

۱۵۱

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۹۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اسبغیة السراپ

مؤلف: آقای سید محمدصادق طباطبائی

جلد: ۱ از کتب مخطوط (اهدایی)

شماره ثبت کتاب: ۳۰۸۶۸۵

شماره ثبت کتاب: ۴۵۶۴

۱۷۷۸۸

خطی اهدائی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۱۶۱

بازرسی شد

۶-۲۷

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

۱۹۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: تفسیر جامع بر احوال

مؤلف: آقای سید محمد صادق طباطبائی

جلد: ۱ از کتب مخطوط اهدائی

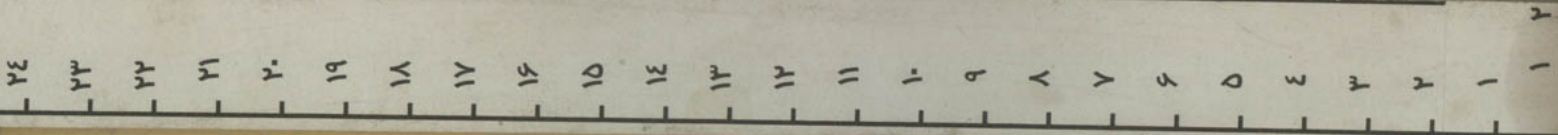
شماره ثبت کتاب: ۴۵۶

شماره قفسه: ۴۵۶

۷۷۷

بازرسی شد
۶ - ۱۷

خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۶۱



و في النسخة و ما اضا و الله اعلم
و زاد اكله اكرمال الرجل حلا لا جاز قبول
و معاملته و الا فلا طرية ٢٢٠

طراف ابرين ايلد در ابريقه و وضوح نفس او
طرافه اوله ادا بندد و در مردن او
فلا يلبس كراهت يوقد و ديگر



قليل غرنا في دار الدنيا و صفنا الى سائر
له كذا ينادي كل يوم له و الموت و ابتداء



خط

الاول وجها لراحم م م
 الثاني دخل اخوة يوسف
 الثالث دخل اخوة يوسف
 الرابع دخل يوسف
 الخامس دخل يوسف
 السادس دخل يوسف
 السابع دخل يوسف
 الثامن دخل يوسف
 التاسع دخل يوسف
 العاشر دخل يوسف
 الحادي عشر دخل يوسف
 الثاني عشر دخل يوسف
 الثالث عشر دخل يوسف
 الرابع عشر دخل يوسف
 الخامس عشر دخل يوسف
 السادس عشر دخل يوسف
 السابع عشر دخل يوسف
 الثامن عشر دخل يوسف
 التاسع عشر دخل يوسف
 العشرون دخل يوسف

قد تم نزل الكتاب
 الله لك الوهاب
 اجمعهم لفتى
 وعظم والدين
 اجعيت
 امير
 سبب نزول سورة بقره
 ٤١

الاول قريش
 الثاني قريش
 الثالث قريش
 الرابع قريش
 الخامس قريش
 السادس قريش
 السابع قريش
 الثامن قريش
 التاسع قريش
 العاشر قريش
 الحادي عشر قريش
 الثاني عشر قريش
 الثالث عشر قريش
 الرابع عشر قريش
 الخامس عشر قريش
 السادس عشر قريش
 السابع عشر قريش
 الثامن عشر قريش
 التاسع عشر قريش
 العشرون قريش
 الحادي والعشرون قريش
 الثاني والعشرون قريش
 الثالث والعشرون قريش
 الرابع والعشرون قريش
 الخامس والعشرون قريش
 السادس والعشرون قريش
 السابع والعشرون قريش
 الثامن والعشرون قريش
 التاسع والعشرون قريش
 الثلاثون قريش
 الحادي والثلاثون قريش
 الثاني والثلاثون قريش
 الثالث والثلاثون قريش
 الرابع والثلاثون قريش
 الخامس والثلاثون قريش
 السادس والثلاثون قريش
 السابع والثلاثون قريش
 الثامن والثلاثون قريش
 التاسع والثلاثون قريش
 الاربعون قريش
 الحادي والاربعون قريش
 الثاني والاربعون قريش
 الثالث والاربعون قريش
 الرابع والاربعون قريش
 الخامس والاربعون قريش
 السادس والاربعون قريش
 السابع والاربعون قريش
 الثامن والاربعون قريش
 التاسع والاربعون قريش
 الخمسون قريش
 الحادي والخمسون قريش
 الثاني والخمسون قريش
 الثالث والخمسون قريش
 الرابع والخمسون قريش
 الخامس والخمسون قريش
 السادس والخمسون قريش
 السابع والخمسون قريش
 الثامن والخمسون قريش
 التاسع والخمسون قريش
 الستون قريش
 الحادي والستون قريش
 الثاني والستون قريش
 الثالث والستون قريش
 الرابع والستون قريش
 الخامس والستون قريش
 السادس والستون قريش
 السابع والستون قريش
 الثامن والستون قريش
 التاسع والستون قريش
 السبعون قريش
 الحادي والسبعون قريش
 الثاني والسبعون قريش
 الثالث والسبعون قريش
 الرابع والسبعون قريش
 الخامس والسبعون قريش
 السادس والسبعون قريش
 السابع والسبعون قريش
 الثامن والسبعون قريش
 التاسع والسبعون قريش
 الثمانون قريش
 الحادي والثمانون قريش
 الثاني والثمانون قريش
 الثالث والثمانون قريش
 الرابع والثمانون قريش
 الخامس والثمانون قريش
 السادس والثمانون قريش
 السابع والثمانون قريش
 الثامن والثمانون قريش
 التاسع والثمانون قريش
 التسعون قريش
 الحادي والتسعون قريش
 الثاني والتسعون قريش
 الثالث والتسعون قريش
 الرابع والتسعون قريش
 الخامس والتسعون قريش
 السادس والتسعون قريش
 السابع والتسعون قريش
 الثامن والتسعون قريش
 التاسع والتسعون قريش
 المائة قريش

ملكة القيم التي ردت القدير
 ابراهيم النوي السني
 عن عنده وتروا الهدي
 واقرانه اجودا
 آمين

كتاب
 التبعيات في مواضع
 البريات نزهة المطالع
 وطرب للتسامع
 على النقام
 وكان
 م



كتاب
 التبعيات في مواضع
 البريات نزهة المطالع
 وطرب للتسامع
 على النقام
 وكان
 م



[Faint, mostly illegible handwritten text covering the right page of the manuscript.]



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار الهيب السار
 والقداسة على سيدنا محمد المختار سيد الابرار وعلي
 الواصلين المصطفين الاخيار وسلم تسليمًا كثيرًا قال
 الشيخ الامام الاجل ابوالنضر بن عبد الرحمن الهمداني
 رحمه الله عليه **اعلم** ان الخالق الباري جل جلالته
 وعلت كلمته وتوالت الاوه وتابعت نجاؤه زين
 الاشياء التسبعة بالاشياء التسبعة ثم زين التسبعة
 بسبعة اخرى ليعلم العالمون الاعداد السبع عند
 مالك الضوالينغ خطر اعظمها وعلاجها **اما الاول**
 زين الهوي بسبع سموات قوله تعالى وبنينا فوقكم سبعا
 شدادا ثم زينها بسبع نجوم قوله تعالى وزيناها
 للناظرين **والثاني** زين الفضا بسبع ارضين قوله
 تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
 ثم زينها بسبعة انحر قوله تعالى والبحر يمده من اجده
 سبعة اجرام **والثالث** زين النار بسبع درجات
 الاولى جهنم ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم المحطمة ثم ليلى
 ثم الهاوية وزيها بسبعة ابواب قوله تعالى لها
 سبعة ابواب **والرابع** زين القرآن العظيم بسبعة
 اسبلع ثم زينها بسبع ايات فاتحة الكتاب قوله تعالى
 ولقد اتيناك سبعا من المشايخ والقران العظيم
والخامس زين الادميين بالاعضاء التسعة البدين
 والرجلين والركبتين والوجه ثم زينها بسبع عبادات

فنا
 اجتهاد

البيوت



البدين بالدعوة والرجلين بالخدمة والركبتين بالنعمة
 والوجه بالسجدة قوله تعالى واجسد واقرب **والسادس**
 زين عمر الادميين بالاحوال التسبعة في حال ابتدائه
 رضيع ثم فطيم ثم حنثي ثم عمام ثم شات ثم كهل ثم
 شيخ ثم زين هؤلاء الاحوال بالكلمات وهي قوله لا اله
 الا الله محمد رسول الله قوله تعالى والزهم كلمة التقوي
والسابع زين الدنيا بالاقليم التسبعة الاول الهند
 والثاني ايجاز والثالث البصرة والباوية والكوفة والرابع
 العراق وال خام خراسان الي بلخ والسادس الروم
 والارمنية والسادس بلاد بلخ والبايج والبايج والبايج
 الصين وبلاد تركستان ثم زين الاقاليم التسبعة
 بسبعة ايام يوم السبت والاحد والاثنين والثلاثاء
 والاربعاء والخميس والجمعة ثم اكرم هذه الايام بسبعة
 من الانبياء اكرم موسى عليه السلام بالسبت وعيسى عليه
 السلام بالاحد واد عليه السلام بالانين وسليمان
 عليه السلام بالثلاثاء ويعقوب عليه السلام بالاربعاء
 وادم عليه السلام بالخميس ومحمد صلى الله عليه وسلم
 وامتة بالجمعة فلما تاملت هذه الكلمات اجمعت ان
 اجمع كما با على سبع مجالس في معاني هذه الايام التسبعة
 مرتب على اعداد التسبع ليكون بصرة للملتصين وتذكروا
 للمعتبين وسميته كتاب التبعيات في مواظب الربا
 وسال الله تعالى ان يوفقني لالتمامه ويعيطني الي
 اختتامه انذ خير سيئون واكرم فأمول وله الطول والمنة

فطيم
 سودة كسطن
 اولاء

ومثل الحون والقوة **المجلس الاول** في يوم السبت قال
 الله تعالى واسبهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
 اذ يعدون في السبت عن مسلم بن عبد الله بن سعيد
 ابن جبير عن انس بن مالك رضي الله عنه **قال**
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايام التي
 فقال عليه الصلاة والسلام يوم السبت يوم مكر
 وخد يعتالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه
 مكرت قرين في دار الندوة بالنبي صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى واذا يكره الذين كفروا الآية **اعلم**
 ان صاحب البراق وسيد يوم التلاق ورسول الملك
 الخلاق سمي يوم السبت يوم المكر والخديعة وان
 سماه يوم المكر لان سبعة نفر مكروا في هذا اليوم
 بسبعة الاول قوم نوح مكروا بنوح قوله تعالى ومكروا
 مكر اكبارا فاستحقوا الطوفان والمحنة قوله تعالى
 ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر والثاني قوم صالح
 مكروا بصالح قوله تعالى ومكروا مكرنا مكر او هم لا
 يشعرون فاستحقوا التدمير والهلكة قوله تعالى
 انا قد قرناهم وقومهم اجمعين الآية والثالث اخوة
 يوسف مكروا يوسف قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا
 الآية فاستحقوا العذاب والملامة قوله تعالى هل
 علمتم ما فعلتم يوسف واخيه الرابع قوم موسى عليه
 السلام مكروا موسى قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا
 صنفا الآية فاستحقوا الهوان والمذلة قوله تعالى فانقلبوا

تدبير
 صلاوة الاله
 صلاوة
 صلاوة
 صلاوة

صاغرين

صاغرين والخامس قوم عيسى عليه السلام مكروا بعيسى
 قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين فاستحقوا
 الطرد والاهانة قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
 الآية **والثاني** صناديد قرين مكروا برسول الله صلى
 الله عليه وسلم قوله تعالى واذا يكره الذين كفروا الآية
 فاستحقوا العذاب والعقوبة قوله تعالى ولئن لم ينزلهم
 من العذاب الاية دون العذاب الاكبر **والثاني** يوح
 بنوا اسرائيل مكروا بنبي الله تعالى قوله تعالى واكيدكم
 عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
 فاستحقوا السخ واللعة قوله تعالى انه نلنهم كالعتاة
 اصحاب السبت الاول مكر قوم نوح عليه السلام بنوح واراد
 هلاكه فاهلكهم الله تعالى جميعا اخرج الله تعالى من الارض
 ماء ملحا حارا وانزل من السماء ماء باردا واظهر من بينهما
 طوفانا مبيدا مهلكا فاهلك عدوه واجتجبه **قال**
 الله تعالى فاجتنبناه ومن معه في الفلك المشحون **الآية**
فيه كان الله تعالى يقول عبدي اذ اردت ان اتخذك
 من يد الشيطان واجتبيك من الفرق في بحر العصبان
 فاظهر من عينك النظر الى العبرة ومن اذ نيك استماع
 العلم والحكمة ومن لسانك الاقرار بالتوحيد والثناء
 ومن رجلك المشي الى الصلاة بالجماعة ومن ساير
 اعضائك انواع الطاعات والعبادات ومن قلبك
 التوبة والانابة فاجتبيك من بحن الحسرة والندامة واكيد
 يد الكرامة واللامة اقرأ يا سيد القراء ومكروا مكر

كبار يقول الله تعالى ومكر قوم نوح بنوح وارادوا خروج
نوح من بينهم ومكرنا نوح فاخرجنا هم من وجه الارض
ففتقنا البواب السماء بماء منهمر الالباب وقلمنا يا سماء
امطري ويا ارض اشقي ويا طوفان اهلكي ويا كافرا هلكي
باهلك فاذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا ارض ابراهيم
انفض الصبور باهل القبور اخرجوا اليوم النشور وروايت السماء
انقطرت والكواكب انشورت والشمس كبرت والمجبال سبرت
كما قال الله تعالى اذا السماء انقطرت الالباب وقال الله
تعالى اذا الالباب كورت واذ النجوم انكدرت **رجعنا**
الي القصة فلما كان وقت الطوفان جاء جبرئيل الي
نوح وكان في سفينة الطوفان وعلمه تحت الالواح وعمل
لسخينة واخبره ان الله تعالى يامر ان يتخذ السفينة
كما قال الله تعالى واصنع الغلثك فقال نوح عليه السلام
كيف اصنع الغلثك قال اخذت مائة الف واربعه وعشرين
الف من الالواح كل لوح باسم نبي من الانبياء فقال نوح
اليه لا اعلم اسماء جميع الانبياء قال الله تعالى تحت
الالواح منك واظهار اسماء الانبياء يعني فتحت نوح
عليه السلام الاول فظهر اسم ادم عليه السلام وظهر علي
الثاني اسم شيث عليه السلام وعلي الثالث اسم ادريس
وعلي الرابع اسم نوح عليه السلام وكلها تحت الوحا من
الالواح ظهر اسم نبي من الانبياء حتى ظهر في اخر لوح
اسم محمد صلي الله عليه وسلم فنزل جبرئيل عليه السلام
وقال الان تم تحت سفينتك لان محمدا صلي الله عليه وسلم

خاتم

خاتم الانبياء وزين الاصفياء وسراج الاولياء ثم امر الله تعالى
ان يتخذ الالواح السفينة مسامير كل مسامير باسم نبي
من الانبياء فكان نوح عليه السلام يتخذ الدر ويسي
المسامير ويضم الالواح بعضها الي بعض ويمسك به
الكفار ويسخرون منه فيقول كما قال الله تعالى واصنع الغلثك
وكلمنا حر عليه ملاء من قومك سخروا منه قال نوح ان تسخروا
منافانا تسخروا منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخرجه ويحل عليه عذاب مقيم وفي الخبر ان نوحا
عليه السلام لما ضم الالواح السفينة احتاجت اربعة الواح
كل لوح باسم صاحب من اصحاب جيبى وصفونى وخيرتني
من خلقي محمد صلي الله عليه وسلم لان منزلة العقاب
عندى منزلة الانبياء **والاسرار** **فيه** كان الله
تعالى يقول لما ظهر اسم جيبى واحصا به على الالواح السفينة
انجبت اهلها من الطوفان والغرق فاذا ظهر حرم المصطفى
واصحابه في قلوب الموحدين فلا بد ان يعجبهم من العذاب
والحرمان وفي الخبر قيل لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما
علمنا عملنا شغبوا به من النار وندخل به الجنة دار القرار
فقال ابن عباس عليكم بملازمة حشر عشرة مخصلة
حشر منها بلسانكم وحشر منها بجوارحكم وحشر منها
بقلوبكم اما الحشة التي بالسنة فحشر كل من سبحان
الله والمحمد لله والاله الا الله والله اكبر والاحول والاقوة
الابالله العلي العظيم واما الحشة التي بقلوبكم فهي حشر
حشنة رجال حب النبي صلي الله عليه وسلم وحب ابي بكر

سائر فيه بالاسرار

واما الحشة التي بجوارحهم
فحشرهم في جهنم

رضي الله عنه وحب عمر رضي الله عنه وحب عثمان رضي الله
 عنه وحب علي رضي الله عنه الشارح مكر قوم صالح مكر
 صالح وعقروا الناقة قوله تعالى ومكرنا مكر ابي جزينا هم
 جزاء مكرهم فغيرنا لولون وجوبهم فكان لونها في اليوم
 الاول احمر وفي الثانية اصفر وفي الثالث اسود وفي اليوم
 الرابع وبق صلالة العصر وذلك يوم التبت اهلكهم الله
 تعالى بصيحة جبرائيل عليه السلام وتمام هذه القصة
 في مجلس نوم الاربعة فلما عقروا الناقة اقبل ولد الناقة
 الي الحجر الذي خرجت منه امه وصاح ثلاث صياحات
 فانشق الحجر ودخل فيه فلم يره احد بعد ذلك **الحكمة**
فيه كان الله تعالى يقول ابن ملك جبار قادر قهار اخرجت
 واحدا من التراب وجعلت رزق واحد من التراب اهلكته
 واحدا بالتراب ونطق واحد من الرزق وحفظ واحد
 في الرزق وجعلت رزق واحد من الرزق واهلكت واحد
 بالرزق ونطق واحد من الماء وحفظت واحد في الماء
 وجعلت رزق واحد من الماء واهلكت واحد بالماء
 وخلقت ناقة صالح من الحجر وحفظت ولد ابي الحجر وجعلت
 رزق الفصح من الحجر واهلكت اعمى الغنبل بالبحر
 وخلقت ابليس عليه اللعنة من النار وحفظت ابراهيم
 في النار وجعلت رزق النعام من النار واهلكت
 الكفار بالنار وخلق آدم من التراب وحفظت اهل
 الكهف في التراب وجعلت رزق الحيات في التراب
 واهلكت قوم عاد بالتراب ونطق عيسى من الرزق

وحفظت

وحفظت ملك سليمان فوق الرزق وجعلت رزق الطير من الرزق
 واهلكت قوم هود بالرزق وخلق ابن ادم من المساء
 وحفظت موسى في الماء وجعلت رزق السمك تحت الماء
 واهلكت فرعون بالماء وهذه الاسباء المتضادة
 الموجودة من جنس واحد دليل على ان الصانع هو الله
 الواحد القهار الكبير المتعال الثالث مكر اخوة يوسف
 بيوسف قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا الاله اخوة يوسف
 ارادوا ان يفرقوا بين يعقوب ويوسف كي لاراه يعقوب
 ونساء ويحبهم كما قال الله تعالى اذ قالوا ليوسف اخوة
 احب اليك ايننا منا الي قوله يحفل لكم وجه ابيكم فارادوا
 ان ينظروا بهم الي وجوبهم فقال الله يا اخوة يوسف
 اين ابيكم حتى يرتحل في جميع احواله يذكر
 يوسف وراه بقلبه ولا يراه ولا يلتفت اليكم ونظيره
 مكر ابليس لعنه الله بادم عليه السلام حتى اخرج من الجنة
 فقال ابليس اخرجت ادم من دار القرية ومن جوار مولاه
 كي لاراه ونساء واسكنه في جوارحي هو واولاده حتى
 يرلينه ويطيعيني هو واولاده ويخالفوا مولاهم قال الله
 عز وجل يا ابليس نك تقول ان بني ادم بروي في
 الدنيا ولا يرون مولاهم وعزني وجلالي اين اجمعك عن
 عيونهم فلا يرونك واظهر محبتي وشوقي في قلوبهم فاستقلوا
 في جميع حالهم بذكرى وشكرى وارفع الحجاب عن قلوبهم
 فانظر اليهم في كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة حتى يروى
 باسرارهم ولا يلتفتون اليك ويلعنون والاربع مكر فرعون

بموسى عليه السلام قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفقا
 الانية قال فرعون وبان يا موسى انك ذهبت من عندنا
 وتعلمت السحر ورجعت اليها ونحن نجمع السحرة ونعارض
 معك فجمعوا من اسباب السحر والسحرة سبعين الف وفر
 فالتوا سحرهم وسحر واعين الناس واستر بهوهم فاوحى
 في نفسه خيفة موسى فاوحى الله تعالى اليه لا تخف انك
 انت الاعمى فكذلك المؤمن في حال التزعزع يرى ملك الموت
 يقبض روحه ويرى ابليس عليه لعنة الله يقبض ايمانه
 فيخاف ويحزن فينزل الله اليه ملائكة يدشرونه ويقولون
 له لا تخف ولا تحزن وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
رجعنا اليه الغصة قال الله تعالى والوق ما في يديك
 تلقف ما صنعوا يا موسى ان السحرة اتوا جبالهم وعصبتهم
 فرايت منهم السحر العظيم فالوق عصاك حتى تنظر الي قدرة
 الرب العتد ثم فالوق عصاه فاذا هي ثعبان مبيد فتلقفت
 سحر السحرة كلهم ثم قصدت نحو الكفار فانتظاه فهم بالكفار
 من كل جانب ومات منهم بالايحىي عدده ثم قصدت نحو سرير
 فرعون فلما نامت صلب فرعون وناوي اغنيى يا موسى
 فاخذ موسى عصاه فعادت الي حالها الاول فلما راهنا
 السحرة خروا سجدا وقالوا امنا رب العالمين رب موسى
 وهارون فكشف الله عن اعينهم حجاب الغفلة حتى ابصروا
 في سجودهم تحت اطباق النرى ورضعوا رؤسهم ونظروا
 اليه العرش فاشتاقوا الي العرش فقال لهم فرعون امنت
 له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا قطعن

قوله تعالى اتقوا ولا تحنوا
 وابشروا

ط
 قوله تعالى خذها واتخف
 سعيدها يسيرتها الاولى
 الآية

اليدع

ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جنوح الخيل
 الانية قالوا لاظفرا نك تقدر تقطع ايدينا وارجلنا ولا
 تقدر ان تقطع المعرقة والمعجمة من قلوبنا **الحكمة فيه**
 ان السحرة كانوا مع الكفر والخيانة واقصموا بعزة فرعون
 وقصدوا المعارضة ومعجزة الرسول فلما سجدوا سجدة
 واحدة مع هذه الكلبا ارضع الله عنهم حمار السموات
 والارض واكرمهم بالايان وجعلهم من اولياء يده فامة
 محمد صلى الله عليه وسلم اذا قصدا ربنا بيت الله بالتوبة
 والالابنة متطهرين من الخبث والنجاسة وخطوا في
 المسجد بنيت اقامة الطاعة والعبادة فصعدوا لله
 بالمتضوع والنضوع فكيف لا يكرمهم الرب بالكرامة ولا يكرمهم
 دار المقامة **نكتة اخرى** سمي الله تعالى عصا موسى
 ثلاثة اسماء فقال في اية فاذا هي ثعبان مبيد وقال
 في اية اخرى فاذا هي حية تبتعي وقال في اية اخرى كانها
 جان ولي مدبر او يسمي كلمة التوحيد سبعين اسما فالعصا
 معجزة موسى وكلمة التوحيد كلمة المولى كما قال الله تعالى
 وكلمة الله هي العليا فاذا هلكت عصا موسى سحر سبعين
 الف وفر من السحر فالان تهلك كلمة المولى كفر سبعين سنة
 اوي واحق والخاتم من مكر اليهود بعيسى عليه السلام
 قوله تعالى ومكروا ومكر الله والادجز الماكرين وقصته
 ان اليهود قالوا ان عيسى عليه السلام سحر المولى فاجمنا
 وعنه ذلك من السحر فسمع عيسى عليه السلام فاعتم لذلك
 وقال الهى انت اعلم بافترائهم فالعنهم فجعلهم قرود

قال الله تعالى حكاية عنهم وقالوا بعبث
 فرعون انا لنحن الغالبون

اي ولا يدخلهم

بمعنى كثر في تيسيق

وختازير قبيل الخبز ملك اليهود فخاف ان يدعوه عليه فامر
 يقتل عيسى عليه السلام فاجتمع اليهود وجاوا الي عيسى
 عليه السلام وكان في بيت فادخلوا عليه واحدا منهم
 ليقتله فنزل جبرئيل عليه السلام فصعد بعيسى عليه
 السلام الي السماء من سقف البيت وحول الله حنورة
 الرجل الذي دخل عليه على صورة عيسى فاخذت اليهود
 ذلك الرجل وقتلوه وظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام
 وما قتلوه كما قال الله تعالى وما قتلوه وما وصلوه ولكن شبه
 لهم وقال في آية اخرى وما قتلوه يقينا بل رضع الله اليه
 يقال ان اسم ذلك الرجل الذي شبه بعيسى ايشوع
والحكمة فيه كان الله تعالى يقول وربيت ايشوع حيا
 ستة ليكون فدا العبي من القتل وربيت فرعون اربع
 مائة ستة با نواع النعيم فدا موسى من العرق وربيت كوش
 هابيل اربعة الاف ستة في الفردوس ليكون فدا الاعمال
 من الذنوح وربيت اليهود والنصارى والمشركين ثمانين سنة
 ليكونوا فداء لامة محمد صلي الله عليه وسلم المختار من عباده
النار حكمة اخرى كان من قضاء الله وقدره ان يرفع
 عيسى الي السماء فجعل سببه ايد اليهود وكذلك كان في
 حكمة ان يكون يوسف ملك مصر فجعل اخوته سببا
 لا يصاله اليه فاقضى وقدره وكذلك اراد ان يظهر صفة
 قدرة عفوهم ومغفرة في امة محمد صلي الله عليه وسلم
 فجعل وسوسة ابليس سببا لمصيبتهم حتى يعفواهم ويرحم
 كما قيل لولا ثلاثة اشياء لولا المؤمن لضاعت الجنة

الضاعت ثلاثة اشياء

النعيم

النعيم ولولا الكفار لضاعت نار النجيم ولولا العاصي
 لضاعت رحمة الرحيم والسادس مكر قرين في دار
 الندوة بمحمد صلي الله عليه وسلم قوله تعالى واذا يكر
 بك الذين كفروا ليمتنوك او يقتلوك الابد وقصة ان
 في مكة دار يقال لها دار الندوة كانوا اذا ارادوا
 تدبير الامر فيجتمعون فيها فلما ارادوا المكر بالنبي صلي
 الله صلي الله عليه وسلم اجتمع حنة من المشركين عقبه
 وشيبة وابوجهل واخوه ابو البختري وعاصم بن وابل
 في اكثر الروايات خمسة قال النعيلي في تفسيره كانوا اثني
 عشر وخطوا في دار الندوة ودخل فيها بينهم ابليس عليه
 اللعنة على صورة شيخ بيده عصا فقال له ابوجهل
 اننا قد اجتمعنا في تدبير امر حتى فارصنا فقال ابليس
 اي شيخ من ارض نجد وقد رايت الدهور وبلوة الامور
 اعلم مصلح التدبير واقفه التاويل والتفسير فاخطوا
 معكم دار الندوة ليعلي انبيكم بتاويله وايقن لكم صحیح
 القول من عليكم فاخطوه معهم وزنا ورواوا قول من
 تكلم عقبه الفلام عليه وقال ان الموت حق فاصبر واجت
 يتقني الله علي ومن محمد صلي الله عليه وسلم فيموت وشرح
 من شره فقال ابليس عليه اللعنة اذ كنت اريد لك
 من التدبير انت لا تفعل الا الرعي المواتية فلو صبرتم
 حتى يموت محمد صلي الله عليه وسلم ويظهر ويند في مشارق
 الارض ومغاربها واجتمع عنده عسكر عظيم يتجارون
 معكم حتى يهلك جمعكم فقالوا جميعا صدق الشيخ

النجدي ثم قال شيبه اية اري ان يجلس محمد في بيت يخلق عليه الابواب حتى يموت جابعا عطا قال ابلين بهذا ليس بصواب فان بني هاشم يجتمعون عليكم ياخذون من ايدكم ويختلون سبله ويقع بينكم وبين اقرب اية عداوة عظيمة قالوا صدق الشيخ النجدي وقال عاص ابن وايل فسد محمد اعلى بعير وشوقه الي السادية ليهلك فيها فقال ابلين لعنه الله هذا ليس بصواب لان محمد اتوايم القائمة صبيح العقورة فتصبح اللسان ملبح البيان وربما يلقى احدا ويهد به الي البلا ويضد كل من ليسع كلامه ويجمع عنده جمع كثير فيرجع اليكم فينار بكم قصاصا جميعا صدق الشيخ النجدي فقال ابو جهل لعنه الله اية اري ان يخرج من كل قبيلة شيئا ياتهم على محمد عليه الصلاة والسلام ونضرب بالاسلحة حتى لا يحكم قاتله فاذا ظلم اثاره الدينة بجمع الاموال من الاقارب والقبائل وينجو امن شره فقال ابلين لان اصبت واحسنت رايتك اصوبت الراي وتدبيرك احسن التدبير واقفوا على قتل رسول الله صلي الله عليه وسلم وتفرقوا من دار الغدوة فنزل جبريل عليه السلام بهذه الاية واذا يمركم الذين كفروا ليشتكوا او يفتكوا لالاية ثم قال جبريل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يقول لك اخرج من مكة الي المدينة فان في ذلك لآية لرا شعرا

• لا تجز عن فبعد العر تيسير وكل شئ له امر وتدبير •

والعقد

• وللعقد في احوالنا نظر • وفوق تدبير ناله تدبير •

قال فلما امسى النبي صلي الله عليه وسلم شاور اصحابه وقال ايلكم بواقعتي ويراقتي فقد امرني الله تعالى بالخروج الي المدينة فقال ابو بكر انا يا رسول الله نم نظر اليك اصحابه فقال ايلكم بيت علي فرايت وانا اعلم ان علي الله الجنته فقال علي كرم الله وجهه انا يا رسول الله افديك بنفسي لاني اخوك والله سبطك وزوج قره عينك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا يشد ورسول الله صلي الله عليه وسلم يسمع هذه الابيات

شعر

ايه اخو المصطفى لا شك في نسبي ربيت معه وسطاه ما ولي في جدي وجد رسول الله منغرو • وزوجتي غاطم لا قول في فند صدقت وجميع الناس في ظلم • من الضلالة والاشراك في الكيد فالحمد لله حمد الاشراف ليله • البار بالبعد واليا في علي الابد

قال فتبسم رسول الله صلي الله وقال صدقت يا علي **رجعت الي القصة** فجا علي وبات علي فراشه وجاء الكفار يحرسون حول دار رسول الله صلي الله عليه وسلم ويرتقبون خروجه وكان ابلين لعنه الله معهم فسلط الله تعالى عليهم الغوم والغفلة حتى ناموا جميعا ونام ابلين لعنه الله فيقال ان ابلين لعنه الله لم يبق الا في تلك الليلة ولا ينام بعدها ابد اخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم مع ابي بكر فراهم نياما وعندهم من السيوف والسلاح فاخذ التراب صلي الله عليه وسلم

وحشاه في وجوههم وذهب **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة يس لما اراد الخروج فلم يره احد ببركة قراءة سورة يس فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ ابليس لعنه الله وايقظهم وقال ان محمدا ذهب الا ترون انه جثي التراب في وجوهكم فقاتلوا وطلبوا الرسول صلى الله عليه وسلم على فراشه فراوا عليه فاقولوا واين محمد فقال ان الرب الاعلا ذهب بنبيه المصطفى الي حيث شاء من القرين والزلفي فانه يعلم السر واخفي فلا يصل عنه ولا يبسي فلا تطلبوه في الارضين فلعنة في اعلا علي بن **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله تعالى لي جبريل عليه السلام وميكائيل اية قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر فايلكايوثر صاحب الحياة فاختر كل منها الحياة فوحى الله عز وجل اليهما افلا كنتما مثل جبري محمد صلى الله عليه وسلم اخيت بينه وبين علي رضي الله عنه فنام علي فراشه بعد يه بنفسه ويورثه بالحياة اهبط فاحفظاه من عدوه فترلا فكان جبريل عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادي بخمخ من مشكك يا ابن ابي طالب بيا ابي بك الله الخلائكة فانزل الله عز وجل على رسول صلى الله عليه وسلم وهو متوجه الي المدينة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله واللدروف بالعباد وان علي كرم الله وجهه **شع** ووقت لعين خرم وطى الزبي ومن طاف بالبيت العتيق والجز

رسول

رسول الرخاف ان يكروا به فغناه ذو الطول الاله من المكر وبات رسول الله في الغار امانا موحى وفي حفظ الاله وفي ستر وبت اراهم وما يبتونني مؤطبة نفسي على القتل والامر **رجعت الي القصة** فلم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فساروا ثلاثة ايام في طلبه وارسلوا سراقة بن مالك الخنصي نحو المدينة فسار حتى ادركها فراه ابو بكر رضي الله عنه فقال ادركنا يا رسول الله سراقة وكان سراقة من شجعان العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا فلما دنا سراقة جعل يرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد من يمنعك مني اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعني ملك الملك الجبار الواحد القهار فترل جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الله يقول اية جعلت الارض لك مطيعة فافترها بما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ارض خذيه فاخذت الارض جواره الي ركبته فسار سراقة فرسه فلم يتحرك فقال يا محمد الا مان الامان فوعزة العزي لين انجيتني الاكون لك لاعليك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقت الارض جواره ورايت في بعض التقاسير ان سراقة عا بسد سبع مرات ثم نكث العهد وكلها نكث العهد ساخت قوايم فرسه في الارض فتاب من المرة الثامنة توبة صادقة واخرج سهمها من جعبته واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان لي ابلا وموايبي

في طريقك فبلغ الرعاة سهي وخذ منهم الزاد والراحلة
 وما شئت فقال عليه الصلاة والسلام ان لم تر عيب في
 دين الاسلام فلا ارعب في امور الكفر وما شئت فقال
 سراقه يا محمد اين اعلم سيظهر امرك في العالم وتملك
 رقاب بني ادم فعاهم ديني اذ اانتك يوم ملكك
 وبجاء بك ان تكرمني فقال عدي معك واخذ رسول الله
 صلي الله عليه وسلم حفا وعلم عليه واعطاه لسراقة فقال
 سراقه يا محمد سليني طمجة فقال طمجت اليك ان ترد عسكر
 قرش فرجع سراقه وبعاء الي ابنه جهل وقال يا ابا الحكم
 ان محمد لم يذهب من هذه الطريق فرجعوا الي مكة
 فقال ابو جهل يا سراقه اظن انك رايت محمد فان كنت
 رايت فاخبرني عن حاله وانما سراقه وجعل يقول

شعر

ايا حكم واللائ لو كنت شاهدا . امام جوادى حين ساخت قوائمى
 علمت ولم تشكك بان محمد . رسول برهان فلم ذاك كاتمة
 اليك فرد الناس عنه فاني . ارى امره يوما سبوا ومعالمة
والتسلع مكر اليهود بالبني موسى عليه السلام وهو ان اللذم
 موسى عليه السلام بيوم السبت وامره وقومه ان لا يتعلموا
 فيه باشتغال الدنيا مثل البيع والتجارة والصيد وغير
 ذلك فكانت بلدة يقال لها ابله وكان اهلها صيادين
 يصيدون السمك فارسل الله اليهم داود عليه السلام وامره
 ان يفتح القبايين من صيد السمك في يوم السبت واباحه
 في سائر الايام فبلغ داود عليه السلام رسالة ربه بما

امه الله

امره الله تعالى فقبل اليهود فابتكهم الله تعالى فكانت
 تدخل سمك جميع البحر في يوم السبت ولا تدخل
 في سائر الايام سمكة واحدة فوق العتق والمخل وسقط
 الله عليهم البحر فلم يجدوا قوتهم الا في صيد السمك يوم السبت
 فحضروا حياضا وانهارا واسالوا الماء من البحر في الحياض
 والانهار في يوم السبت فاذا راوا الحياض والانهار قد
 امتلأت بالسمك سدا واروس الانهار بالالواح وبقي
 بعض الروايات بلقون شباههم يوم الجمعة بعد صلاة العصر
 وكانوا يخرجون يوم الاحد فيما يكونون ويبيعون فضصهم
 العلماء والحكام والزهاد فلم يستغروا ولم يسعوا لفتحهم
 فخرجوا من بينهم كيلا يعاقبوا معهم فاراد الله تعالى عقوبتهم
 فاهلهم ستين وارسل اليهم من ينصهم ويعظم فلم يتعلموا
 بموعظة احد فيوما من الايام دخل العلماء والحكام والزاد
 في البلدة فلم يروا الحد امن الادميين فمنهم الله تعالى
 قرده ففتحوا الابواب البيوت وخطوا فراوا الزكوة والانا
 كلهم قد سحوا قرده وخنازير كما قال الله تعالى فلما نسوا
 ما ذكروا به الي اخر الآية **موعظة** ان من اختلف في
 صيد السمك جزاؤه ان تحول صوره قرده فليفت احتمال
 في تحليل الربا الذي حرمة الله والمخزوك ذلك ويقال ان الذين
 اختلفوا في صيد السمك سبعة انفس فعاقب الله
 جميعهم بتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخر حبيبة
 عن قصتهم في كلامه في سبع مواضع **الاول** قوله تعالى
 انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه **الثاني** قوله تعالى

ولقد علمتم الذين اعقدوا منكم في السبت **والثالث** قوله
 تعالى اولئك هم الذين كفروا بالذي حرم الله تعالى
 قلنا لهم لا تقربوا الى السبت **والرابع** قوله تعالى
 عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت **والخامس** قوله تعالى
 قوله تعالى اذ تايبهم حينئذ يوم سبتهم ثم قال الآية **والسادس**
 قوله تعالى ويوم لا يسبغون لآياتهم فبما كان من لآياته
 صدقة صنع الخلق بين ولا يدرك حقايق حكمه بصيرة
 المحققين سمكة اخذتها اليهود فصاروا قردة وسمكة
 اخذت يونس فصارته رايته السمك والبليس كانت قطة
 العرش فصار مخذولا مطرودا وعمر بن الخطاب كانت قطة
 الصنم فصار مودودا محمورا اذا اراد الله ان يدخل
 المناقب في من يوافق واذ لم ير ذلك الموافق بالمناق
 فلا راد لمضايقة ولا مانع لحكمة من اختلفوا في معنى يوم
 السبت فقال الحكماء سبت اي عظيم وانما سمي يوم السبت
 لانه معظم عند اليهود وقال بعضهم السبت الاستراحة
 كما قال الله تعالى وجعلنا ليلكم سباتا نورا ليلكم
 وانما سمي يوم السبت لان اليهود كانوا في الاستراحة
 فيه من اشغال الدنيا وسبيل اليهود لم تتعلمون
 في يوم السبت باشغال الدنيا قالوا لان الله تعالى لم
 يخلق يوم السبت شيئا **وروي** ان اليهود اتوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد احضرنا على خلق
 الله تعالى في الايام السبعة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم خلق السموات والارض يوم الاحد والجمال يوم

الاثنين

الاثنين والاربعاء يوم الثلاثاء والجمعة والجمعة
 والاربعاء يوم الخميس وادم وحواء يوم الجمعة فقالوا
 اصبحت اذا اتممت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 انما بها قالوا لما فرغ الله من خلق السموات والارض خلق
 عيسى قفاه ووضع اظفاري رجليه على الاخرى واستراح
 وكان ذلك يوم السبت فاتخذناه عيدا واما سبتة فاذكر
 الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
 ايام وما مستنا من الغيوب وانما يلعب من يعمل بالالهة
 والجوارح واليه اخلق الاشياء اذا اردت وجودها تقول
 كن فيكون قبل وقول الكاف اليه النون **قوله تعالى**
 انما قولنا لشيء اذ اردناه ان نقول له كن فيكون فظن
 اليهود ان السبت لهم يوم الراحة فصار يوم الجمعة
 انهم يوم فرح فجعله الله لهم يوم الترح وقال عليه الصلاة
 والسلام السبت لليهود والجمعة لكم فلا تخالفوا فيها امر
 الله تعالى كما خالفت اليهود والنصارى فصاروا الخائفين
 لهم قردة وخنازير **فكتبت** ان اليهود لم ينجوا قردة
 بصعيد السمك بل سموا التركة تعظيم ام الله ونسبه الا
 ترى ان ادم وحواء عليهما السلام اكلا من شجرة الخلد فبدت
 لهما سواتهما والنخل اكل من ورق اشجار الجنة فصار في
 بطنه عسلا لان ادم اكل بغيره والنخل اكل باه واجمب
 من هذا ان الدودة التي اكلت جسم ايوب عليه السلام
 فصار لحمه في بطنها البرسيم يا عجبا ان ادميا ياكل السمك
 فيغضب عليه الرب فيجعله قردة ودودة تاكل الاويج

فرضي عنها الرب فيجعل روحها ابرياء لان هذه اكلت
 بامرهم وذاك اكل بغير امرهم وودودة اطاعت الرب فاستحققت
 الخلة والمؤمن المخلص اذا اطاع الله فكيف لا يستحق الرحمة
 والقرية والكرامة **وحكي** ان عتبة العلام كان من
 اهل الفسق والنجور ومشهور بالفساد وشرب الخمر فظل
 يوما يجلس الحسن البصري رحمة الله عليه وقرأ القاري
 الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
 من الحق فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظا بليغا
 حتى بكى الناس فقام من بينهم شاب وقال يا امام المسلمين
 اقبل الله سبحانه وتعالى الفاسق الفاجر مثلي اذا
 تاب فقال الشيخ نعم ليقبل الله توبته وان كان ضيق
 وفجر مثل عتبة العلام فلما سمع عتبة العلام هذا الكلام
 اصفر وجهه وارتعدت فراصده وصاح صيحة خرد
 مغشيا عليه فلما افاق دعا من الحسن البصري رحمه الله
 فاشد الحسن البصري يقول **شعر**
 اياشا بلرب العرش عاصي . اندري باجزي لذوي المعاصي
 سعيه للعصاة لها ثبور . فويل يوم يوخذ بالنواصي
 فان تصب على النيران فاصي . والاكرم من العصيان فاصي
 فقيضا قد لبست من الخطايا . رهنه النفس فاجهد في الخطايا
ثم صاح عليه صيحة اخرى خر مغشيا عليه فلما افاق قال
 يا شيخ هبل يقبل الرب الكريم توبة مثل اليميم فقال
 الشيخ وهبل يقبل التوبة العبد الجافي الا الرب الكافي
ثم رفع راسه وصاح ثلاث دعوات فاول دعائه قال

الهي

الهي ان كنت قبلت توبة مثل اليميم فاكرمني بالعلم والحفظ
 حتى احفظ كلما سمعته من العلم والقران والناهي قال
 الهي اكرمني بحسن الصوت والنعمة حتى ان كل من سمع قرايتي
 يزداد رقة في قلبه وان كان قاصيا القلب والناهي فقال
 الهي اكرمني بالرزق الخلال وارزقني من حيث لا احسب فاستجاب
 الله تعالى جميع دعاه حتى زاد فهمه وحفظه وكان اذا قرأ
 القران تاب كل من سمع قرايته وانا ب وكان ياتيه كل يوم
 قصعة مملوءة طعنا وورغيفان ولا يدري احد من وضعه
 فكان على هذه الحالة حتى فارق الدنيا وهذا حال من
 اناب اليه الله لان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فعنا
 الله واياكم ببركاتهم انه على ما يشاء قدير **المجلس الثاني**
في يوم الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد
 روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله
 صلي الله عليه وسلم عن يوم الاحد قال يوم غرس وعمار
 قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان الله فيه ابتداء
 الدنيا وعمارتها قال بعض العلماء ان الخلق البارئ جبل
 جلاله وكثر افضاله وتوالي نواله وظم في العباد عزه وكاله
 خلق سبعة اشياء من بين المخلوقات كل واحد سبعة
 اولها الفلك الدوار والناهي الغيم السيار والثالث
 الجحيم والنار والرابع الارض ذات القرار والخامس
 البحار والسادس اعضاء الادي والد بار الصالح بام
 الازمنة والاعصار **اما الاول** خلق السموات السبع في يوم
 الاحد قوله تعالى ثم استوي الى السماء وسوي ذخان كتوبي

الي السماء اي انشاء خلق السماء كان وكان قطر المنيه
 تجسد سبعة اجزاء جعل جزوا منها ماء وجزوا قطر اوجوا
 حديد اوجوا فضة وجزوا ذهب اوجوا ولوا وجزوا
 يا قوتا حجر فخلق من الماء سما الدنيا ومن القطر الثاني ومن
 الحديد الثالثة ومن العضة الرابعة ومن الذهب
 الخامسة ومن اللؤلؤ السادسة ومن الباقوت السابعة
 ثم فتقها فجعل بين كل واحدة مسيرة جنسها يدعي عام
نكتة لطيفة سبحان من خلق من وطان واحد
 سبع سموات لا تشبه احد ما الاخرى والعجب من هذا
 انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها واخرج
 من قطر المطر انواع النبات بعضها احم وبعضها اصفر
 وبعضها اخضر وبعضها اسود وبعضها طوي وبعضها قمر
قوله تعالى وانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخل
 وحده الوقلبا وفاكهة وآبا متاعا لكم ولانعامكم قوله
 تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل وانجس من هذا
 نقطة وقعت في رسم امة فضية لها علقه وصية العلقه
 مضغعة وخلق المضغعة عظاما وخلق من نقطة ذمرا
 ومن اخرى ايني ومن نقطة مومنا ومن اخرى كافر
 ومن نقطة صالحا ومن اخرى طالحا ومن نقطة موافقا
 ومن اخرى منافقا ومن نقطة مؤمدا ومن اخرى معكدا
 ومن نقطة سعيدا ومن اخرى شقيا فتبارك الذي احسن
 الخالقين **والثاني** خلق النجوم السائرات يوم الاحد
 قوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتموا بها في

الاجزاء
 من
 النجوم
 السائرات

ظلمات

ظلمات البر والبحر الالاه تجعل النجوم على ثلاثة انواع نوع
 منها يسمى ثابته لا تتغير ولا تافل ونوع منها يدعى باقل
 ويطلع ونوع منها يدور بالافلاك في سبعة اجزاء من هذه
 الانواع الثلاثة هي اعظم النجوم واشرفها وهي زحل
 والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر
 ولكل واحد منهم فلک من الافلاك القمر لفلک الاول
 وعطارد للثاني والزهرة للثالث والشمس للاربع والمريخ
 للخماس والمشتري للسادس وزحل للسابغ فالله تعالى
 قدر الافلاك السموات التي تبغ هذه النجوم السبعة لكل
 واحد منها الفسحة **نكتة** وكذلك سبعة من
 الانبياء هم اعظم الانبياء واشرفهم شيت وادريس وابراهيم
 وموسى وداود وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين
 فالله تعالى اعطى لكل نبي منهم كتابا اعطى شيتا حنفي
 وادريس ثلاثين صحيفة وابراهيم عشرين صحيفة واعطى
 التوراة لموسى والزبور لداود والانجيل لعيسى والعرفان
 لمحمد صلوات الله عليهم اجمعين وقوله تعالى وهو الذي
 جعل لكم النجوم لتهتموا بها الاية وهذه الانجم السبعة
 متفارقة في سيرها فالقمر يطلع في الفلك الاول ويبقى
 في كل برج يومين ونصف فيقطع الافلاك في شهر
 وعطارد يطلع في الفلك الثاني ويبقى في كل برج
 خمسة عشر يوما ويقطع الافلاك في ستة اشهر والزهرة
 تطلع في الفلك الثالث ويبقى في كل برج خمسة وعشرون
 يوما وتقطع الافلاك في عشرة اشهر والشمس تطلع في الفلك

الاجزاء
 من
 النجوم
 السائرات

الرابع وتبقى في كل برج شهر فتقطع الافلاك في ستة والبرج
 يطلع في الفلك الخامس ويبقى في كل برج خمسين يوما فيقطع
 الافلاك في ثمانية عشر شهرا المشتري يطلع في الفلك
 السادس فيبقى في كل برج ثلاثة عشر شهرا فيقطع جميع
 الافلاك في ثلاثة عشر سنة وزحل يطلع في الفلك السابع
 فيبقى في كل برج سنتين ونصف فيقطع الافلاك كلها
 في ثلاثين سنة **والاشارة فيه** كذا لامة محمد
 صلي الله عليه وسلم سبعة الصديقون والعالمون والبدلاء
 والشهداء والحجاج والمطيعون والعاصون اما الصديقون
 فيموتون على القراط كالبرق الخاطف واما العالمون كالبحر
 العاصف واما البدلاء كالطير في سرعة سيره والشهداء كالفرس
 الجواد يمرون في نصف يوم والحجاج يمرون في يوم كامل
 والمطيعون في شهر والعاصون يصفون اقدارهم على
 القراط واوزارهم على ظهورهم فيعندون فتقصد نار
 جهنم احراقهم فترى انوار الايمان في قلوبهم فتقول جز
 يا مومن نورك قد اطفى لبيبي **والثالث** نطق النار
 يوم الاحد ولها سبعة ابواب قوله تعالى لها سبعة ابواب
 لكل باب منهم جزء مقسوم وهي سبع طباق الاولى قوله
 تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين والثانية السعد قوله
 تعالى ويصلون سبعين والثالثة سقر قوله تعالى ما
 سلكتكم في سقر والرابعة الجحيم قوله تعالى وبرزخ الجحيم
 للغاوين والخامسة الحطمة قوله تعالى وما ادراك
 ما الحطمة والسادسة لظى قوله تعالى كلا انها لظى

جهنم

والسبعة

والثامنة الهامة قوله تعالى فامة ما ويدا الاية فينادي
 في الطباق الاول مالك ويل يومئذ للمكذبين وفي الثانية
 قوله للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي الثالث
 ملك فينادي ويل لكل همزة لمزة وفي الرابع ملك فينادي
 قوله لهم مما كتبنا اليهم وفي الخامس ملك فينادي ويل
 للمذين اليوتون الزكاة وفي السادس ملك فينادي
 قوله للمقاسمة قلوبهم من ذكر الله وفي السابع ملك
 فينادي ويل للمطففين **الايه نوع** من كان في الطباق
 السابع يقول ونادوا يا مالك ليقض علينا ريبك ومن
 كان في الطباق السادس فينادي ادعوا ربكم يخفف عنا
 يومئذ **الايه** من العذاب ومن كان في الطباق الخامس فينادي
 ربنا انظرنا وسمعنا فأتنا **الايه** فاعلمنا اننا موقنون
 ومن كان في الطباق الرابع فينادي ربنا اخرنا الي اجل
 قريب نجب دعوتك وتبيع الرسل ومن كان في
 الطباق الثالث فينادي ربنا غلبت علينا شقوتنا ومن
 كان في الطباق الثاني فينادي ربنا اخرنا منها فان
 عدنا فانا ظالمون ومن كان في الطباق الاول فينادي
 يا احسان يا منان **نوع اخر** **الايه** قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جبريل وميكائيل عن طبقات جهنم
 فقال جبريل عليه السلام اما الطباق السابع فهو ماوي
 المنافقين والطباق السادس ماوي من طغي وجاوز
 الحد وروا عن الربوبية والطباق الخامس ماوي
 الجبارين والظالمين والطباق الرابع ماوي المنكبرين

الايه

وقوله ربنا انظرنا وسمعنا فأتنا
 الان وجواب لو عدون
 عطفها نظيما

والكافرين والطبق الثالث ماوى اليهود والطبق الرابع
 ماوى النصارى ثم سكت جبريل عليه السلام فساله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن سكان الطبقة الاولى والنج
 عليه فقال جبريل سكان الطبقة الاولى عصاة امتك
 يا محمد فاجبني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 افاق بكى بكاء شديدا ووصل البيت واغلق الباب
 وتخلى لمناجاة ربه حتى نزل جبريل وبيته بالشفاعة
والرابع خلق الارض سبعا قولته تعالى خلق سبع سموات
 ومن الارض مثلهن الاية وفي الخبر ان عبد الله بن سلام
 اتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد من اى شي
 خلق الله الارض قال من زبد البحر قال صدقت قال من
 اى شي خلق الموضع الزبد قال من الموضع قال من اى شي خلق
 صدقت قال من اى شي خلق الموضع قال من البحر قال صدقت
 قال من اى شي خلق البحر قال خلقه من الطلقة قال
 صدقت قال يا محمد فمما الارض باى شي قال بالجبال
 قال صدقت فمما الجبال باى شي قال بجبل قى قال
 صدقت وقرار جبل قى من اى شي قال من زمررة
 خضراء وخضرة السموات منه قال صدقت قال فمما مسيرة
 علوه قال حمسماية عام قال صدقت قال فمما مسيرة
 حواليد قال مسيرة حواليد الفاستة قال وهل وراى جبل
 قى شي قال وراه سبعون ارضا من الكافور المسك
 قال صدقت قال واوراءها قال سبعون ارضا
 من العنبر قال ما ووراءها قال سبعون ارضا من الذهب

قال

قال ما ووراءها قال سبعون ارضا من الفضة قال ما ووراءها
 قال سبعون ارضا من الحجر قال صدقت فهل ووراء
 هذه الاراضى شي قال عليه الصلاة والسلام ووراء
 هذه الاراضى سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة
 لا يعلم عددهم الا الله وهذه الملائكة لا يعلمون
 من ادم ومن بينه ومن ابليس وتسمى هذه الملائكة
 سبع كلمات لاله الا الله محمد رسول الله قال صدقت
 قال هل ووراء هذه العوالم شي قال نعم جنة اذ ادارت
 ذنبا على هذه العوالم كانوا كالحلقة في ارض فلاة
 ثم قال اخبرني عن سكان الارضين قال عليه الصلاة
 والسلام يسكن في الارض السابعة الملائكة وفي السادسة
 ابليس واعوانه وفي الخامسة الشياطين وفي الرابعة
 الحيات وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن وفي
 الاولى الانس قال صدقت قال فهذه الارضون السبعة
 على اى شي قال على النور قال فكيف صفة النور قال
 له اربعة الاف راس ما بين الراس والرأس خمسمائة
 عام قال صدقت فاخبرني هذا النور على اى شي قال على
 صخرة قال اخبرني عن الصخرة على اى شي بي قال على
 ظهر الحوت قال والحوت على اى شي قال على بحر مسيرة
 قعره اربعة الاف عام قال صدقت اخبرني عن البحر على
 اى شي قال على الزبح قال صدقت والزبح على اى شي
 قال على الظلمة قال والظلمة على شي قال على نار جهنم
 قال صدقت قال ونار جهنم على اى شي قال على الثرى

قال اخبرني عن هذه النور قال عليه السلام ان هذه النور قال

وانما ارادته تفصيل ما يصح الى تفصيل
 معالم التشرى في فورة من فورة
 اى على

قال صدقت قال فهل تحت الرئي شيء قال عليه الصلاة والسلام سواك هذا خطأ لا يعلم ما تحت الرئي الا الله وروي قتادة عن خالد بن فضال عن النبي ان الدنيا اربعة عشر فرسخا فرسخ للسهودان وثمانية الاف فرسخ للرقوم وثلاثة الاف فرسخ لاهل فارس والفرسخ للعرب والفرسخ للترك والصين **والخامس** خلق البحر سبعة قوله تعالى والبحر يمدده من بعد سبعة اجزاء ولها بحر طبرستان والسيان بحر كومان والثالث بحر عمان والرابع بحر قزوين والخامس بحر الهند والسادس بحر الروم والسابع بحر المغرب قال الله تعالى وهو الذي يحرككم البر والبحر يقول الله عز وجل جمعت في البحر من ما بين مختلفين هذا عذاب فرقة ما بين شرا به وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا لا يخلط احدهما بالآخر ونظيره اخرج من بين فرث ودم لئلا يخالط سائبا للشايبين وجعلت بين الفرث والدم حاجزا لا يخلط اللبن بالدم ولا يخلط الدم باللبن ونظيره جعلت السم والشهد في الخلعة والسم سبب هلاك الابل والسم سبب شفا المرضى وجعلت بينهما حاجزا لا يخلط احدهما بالآخر ونظيره كذلك جمعت في المؤمن النفس والقلب فالنفس تميل الى الدنيا والقلب تميل الى العقبى ه فاعطيتهم الدين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجزا فلا تقبل الدنيا للدين بمعنى وكري **والسادس** خلق اعضاء اربعمائة سبعة اليدين والرجلين والركبتين والوجه ويدي اعضا السجود قال عليه الصلاة والسلام خضعكم من سبع ورزقكم

الخلعة
بجمع اري
وبرمكة
مخفف
مخفف

من ابع

من سبع فاسجدوا لله على سبع وقال بعض العلماء سبعة اعضاء للاوي اولها الدماغ والثاني العروق والثالث العصب والرابع العظم والخامس اللحم والسادس الدم والسابع الجلد قوله تعالى لتريهن طبعا عن طيق قال اهل الاشارة خلق الله تعالى الاوي على سبعة اعضاء وخلق فيه جميع ما خلق في السموات والارض فنقل الارض ظاهرا وباطنا عالم والارض وما فيها عالم والنفس الاوي هي العالم الاكبر والسموات والارض هما العالم الاصغر وفي الخبر خلق الله تعالى الحن على سبعة اقسام اللطافة والملاحة والضياء والنور والظلمة والرقدة والبرقة ولما خلق الله تعالى فوق هذه الاقسام على الاشياء وجعل لكل شيء قسما واحدا جعل اللطافة للنجمة والملاحة للخور العين والضياء للشمس والنور للقم قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا والظلمة الليل والرقدة للهوا والرقدة للساورة والارض الاصغر يعني السماء والارض هذه الاقسام وخلق ادم وحواء وهو العالم الاكبر وزينهما بهذه الاقسام فجعل اللطافة لزوجهما والملاحة لخدمتهما والضياء لوجهما والنور لعينهما والظلمة لشعرهما والرقدة لقلبهما والرقدة لهما فكان ابن ادم احسن من كل شيء وقد جمع فيه تفرق في كل الاشياء فان كان للسماء علو فلا وهي القائمة وان كان في الغلك شمس في ظلها في العنان وان كان لها نجوم فلا وهي اسنان وان كان للغلك الدوران فلا وهي السير وان كان للسماء قرة

فلادوي العبرة وان كان للبرق الممعة فلادوي التمجية
وان كان للارض الزلزلة فلادوي الرعدة وان كان للارض
القرار فلادوي السكون والوقار وان كان للارض انهار
فلادوي العروق وان كان للارض النبات والاشجار
فلادوي الشعور **رفع اخبر** فان كان في السما العرش
فهمة المؤمن اعلى واعظم منه وان كان في السماء الجنة
يفي المؤمن القلب وهو ازين منها لان الجنة محل الشهوة
والقلب محل المعرفة والجنة بيت المخلوق والقلب بيت
المخلوق قال الله تعالى لا يسعني ارض ولا سما ويسعني قلب
المؤمن وخازن الجنة رضوان وخازن قلب المؤمن الرحمن
وقد روي ان نبيا من الانبياء ناهي ربه سبحانه وتعالى
فقال الهى لكل ملك خزائنه فما خزائتك قال الله تعالى
خزائنه اعظم من العرش واوسع من الكرسي واطيب من الجنة
وازين من المسكوت ارضها المعرفة وسماؤها الايمان
وشمسها الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر وترابها
الهمة وجدارها البعيت وسحابها العقل وقطرها الرحمة
واثمارها الطاعة وثمرها الحكمة ولها اربعة اركان التوكل
والتفكر والانس والذكر ولها اربعة الواب العلم والحلم
والصبر والبها الا وهو القلب **رفع اخبر** خلق الله تعالى
في العالم سبع سموات وخلق في الادي سبعه اعضاء
وخلق في العالم الحيوان وامثاله وخلق في الادي الصييا
والقمل والبراغيث وخلق في العالم شمس ومثلها في
القلب المعرفة وفي العالم قمر ومثله العقل في العالم

النجوم

النجوم ومثله العلوم وفي العالم الطيور وفي الادي
الخواطر وفي العالم جبال وفي الادي العظام وفي العالم
الريح مياها عذب ومر وملح ومنقن وكذلك في الادي
فالعذب في الغم والمر في الاذنين والملح في العينين والذق
في الالف قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون تفكر
يا ابن ادم خلقك وصورك على سبعة اعضاء وسبعين
مفصلا ويا يد وثمانية واربعين عظام وثلاثين عصبين
عرقا وياية الف واربعة وعشرين الف شعرة اليدين
والرجلين والعيون والاذنين وسائر الاعضاء كلها
روح واحدة وكذلك العرش والكرسي والجنة والنار
واللوح والعلم والسموات والارض والانهار والبحار
والانبياء والملائكة والجن والانس من العرش الى العرش
ومن العلك الى السمك ومن العلي الى الثري اجناس
مختلفون وخالقهم الواحد القهار العزيز الجبار **والسابع**
خلق الايام السبعة يوم السبت ويوم الاحد اليوم الحجة
فاذا تفكر العاقل في محتاي هذه الكلمات علم ان سموا
سبع والارضين سبع واليران سبع والبحار سبع
والاقالم سبع واعضاء الادي سبع وخلق من سبع
ورزق من سبع والايام سبع وهذه الاشياء تدل على
ان الخالق ليس بسبعة ولا من سبعة ولا في سبعة ولا
على سبعة بل هو خالق السبعة ورازق السبعة ويحيى
السبعة ويميت السبعة وقال بعض العلماء ان الاله تعالى
خلق السموات والارض في يوم الاحد فمن اراد البناء

فليان فيه ونطق الشمس والقمر في يوم الاثنين وصفتها
 السير من اراد السفر فليسا فيه ونطق الجوزان والبهائم
 في يوم الثلاثاء واباح ذبحها واهراق دماها في اراد الحجامة
 فليحتم فيه ونطق البحار والانهار في يوم الاربعاء واباح
 شرب ما فيها فيه فمن اراد شرب الدواء فليشرب فيه ونطق
 الجنة والنار في يوم الخميس وجعل الناس محتاجين
 اليه ونحو الجنة والجنة من النار في اراد ان يسال حاجة
 من احد فليسال فيه ونطق ادم وحواء في يوم الجمعة ونطق
 فيه فمن اراد عقد التزويج فليزوج فيه وقال علي رضي الله
 عنه

شعر
 لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امراء
 وفيه الاحد البناء لان فيه بدء الله في خلق السماء
 وفي الاثنين ان سافر فيه نال الرشيد مع الغناء
 وان ترد الحجامة في الثلاثاء ففي ساعاتها هرق الدماء
 وان شرب امرء يوما دواء فنعيم اليوم يوم الاربعاء
 وفي يوم الخميس قضا الحواج لان الله ياذن للمغفأ
 ويوم الجمعة التزويج فيه ولذات الرجال مع النساء
 وهذا العلم ما يجوز الا نبي او وصي الانبياء
وقال بعض الحكماء ان الله تعالى سمي يوم الاحد باسمين
 من اسماء نفسه الاول سماه اول والثاني الاحد واسما
 سماه اول لا ند اول يوم بدله فيخلق الاشياء يقول الله
 عز وجل يوم الاحد اول الايام لم يكن قبله شيء والله
 سبحانه وتعالى لم يكن قبله شيء وقوله **شعر**

نقل

نقل فوادك حيث نبتت من الهوى بالحبال للجبيل الاول
 والجبيل الاول هو الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر
 والباطن الالوية فانك تنقل قلبك الي محبة الامم ثم الي محبة
 الالام ثم الي محبة غيره مما من الاموال والاولاد والنزواج
 فاذا تمت ينقطع القلب من محبتهم ثم ينقطعون القلوب
 من محبتك فيقول الله عبدي انا جيبك الاول اجبني
 يوم الميثاق وكل الاعيان يجرؤك وانا اجبك فارجع الي
 محبتى اكرمك بكرامة الاحبا **قوله تعالى** يا ايها النفس
 المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادتي
 وادخلي جنتي **عمارة اخرى** عبدي احبواك اربعة
 جبيب يصلح لاولئك لا يصلح لآخرئك وجيب يصلح
 لآخرئك لا يصلح لاولئك وجيب يصلح لظاهرئك لا يصلح
 لباطنك وجيب يصلح لباطنك ولا يصلح لظاهرئك
 اما الاول فهو اللواتي يخذ ما نك ويرببناك في صغرك
 فاذا كبرا يكونان ضغينة لا يعقدان عليك واما الثاني
 فالاولئك يحملون موتك في اخر عمرك واما الثالث الذي
 يصلح لظاهرئك لا يصلح لباطنك ولا يصلح لظاهرئك واما
 الرابع الذي يصلح لباطنك ولا يصلح لظاهرئك فاولئك
 يصلحون لباطن امورك ولا يعقدرون على ظاهرها **اشارة**
 يقول الله عز وجل اذا اردت ان تحب احدا فاجبني فانا
 جيب اصلح الاول والاخر والظاهر والباطن والشاين
 سماه يوم الاحد والاحد من اسماء الله تعالى قال الله تعالى
 قل هو الله احد والاحد في القرآن على سبعة معان

يذكر في مواضع وقوله تعالى قل هو احد وقوله لا يحسب الانسان ان لم يره احد وقوله لا يحسب ان لن يقدر عليه احد يعني الله تعالى **قوله تعالى** اذ تصعدون ولا تلوون على احد يعني النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ولا تطيع فيكم احد ابد يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي موضع اخر والمراد منه بلال قوله تعالى وما لاحد عنده من نعمه تجري وفي موضع اخر ويراد منه تليخا رجل من اصحاب الكهف **قوله** تعالى فاعثوا احداكم بورقكم هذه الى المدينة الايتية وفي موضع اخر والمراد منه قيا نوس **قوله** تعالى ولا يشعركم احد يعني يد قيا نوس الملك وفي موضع اخر ويراد منه زيد بن ابي حارثة **قوله تعالى** ما كان محمد ابا احد من رجالكم وفي موضع اخر ويراد منه واحد من المتلوين والاشرك بعبادته ربه احد يعني النصارى قالوا بهذا يوما فنظام الله تعالى وقال هذا اليوم الاحد وتفرقت النصارى بعد عيسى اربع فرق النسطورية واليعقوبية والكلبية والنصارى واهل الحق تعالفت النسطورية بعينهم الله عيسى ابن الله وزوجته مريم **قوله تعالى** وقال النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم الاله وقالت اليعقوبية خذ لهم الله بل عيسى هو الرب نزل من السماء الي رحمة مريم ثم خرج الي الارض تعالى عما يقول الظالمون والباطلون علوا كبيرا وقالت الملكوتية الالهة ثلاثة مريم وعيسى والله تعالى كما اخبر الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الاية وقال اهل الحق لا بل عيسى عبد الله ومريم

اعتر الله

امة الله فانزل الله تعالى بقدرها لقول اهل الحق وتلك نبيا لا اهل الباطل قوله تعالى ذلك عيسى من مريم قول الحق الذي فيه يمتدون **قوله تعالى** وامن اله الا الله واحد وقال تعالى قل هو الله احد وقال بعض العلماء سبب نزول هذه السورة ان كل واحد من الكفار المشركين ادعوا لها وزعموا لانهم شركاء الله فانزل الله تعالى قرآ عليهم قل هو الله احد ليس له شريك ولا نظير ولا ضد ولا ند ولا نصير وهو السميع البصير وقال بعضهم ان مشركى العرب قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه من ابي جنس هل هو من ذئب ام من فضة ام من حديد ام من صخر فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبههم بشي فتزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد اخر اقل هو الله احد الله الصمد الي اخر السورة قل يا جبري الختان يا طلق اللسان قل يا ايها النبي المعظم يا ايها الرسول المكرم قل هو الله احد الله الصمد يعني السيد الذي قد انتهى هو دوره وقيل الصمد الذي يصمد اليه في الخمر اي يقصد وقيل الصمد الذي لا ياكل ولا يشرب وقيل الصمد الذي ليس فوقه احد **وقال** كعب الاخبار الصمد الذي لا يصل لوصف صفاته احد وقال مقاتل الصمد الذي لا يعيب فيه وقال ابن مالك الصمد الذي لا تأخذه سنة ولا نوم **وقال** ابو هريرة الصمد الذي استغنى وكل احد محتاج اليه **البرقع** اخبر قل انبات الوحى والتنزيل هو برقة من النبي والقبطيل الله برقة من الكفر والتبدل احد يرى من

الشرك والتعديل الله الصمد يعني الالفات عنه بالتفضيل لم
 يلد ولم يولد يعني التكبير والتعليل ولم يكن له كفوا احد يعني
 التشبيه والتمثيل **نوع اخر** يا عارف قل هو يا
 مشتاق قل الله يا مطيع قل احد يا زاهد قل الصمد يا
 عالم قل لم يلد يا عابد قل لم يولد يا عاصي قل لم يكن له كفوا
 احد يعني التشبيه **نوع اخر** يا قلب قل هو يا سر قل الله
 يا روح قل احد يا لسان قل الصمد يا سمع قل احد يا بصر قل
 احد يا بصير قل لم يكن له كفوا احد **نوع اخر** يقول الله تعالى
 ايها المطالبون قل هو اشر ربي يا ايها الرافضون الله اسمى
 يا ايها الموحدون احد يعني يا ايها المشركون الله الصمد
 صفتي يا ايها العالمون لم يلد ولم يولد نسبي يا ايها العارفون
 ولم يكن له كفوا احد يعني **المبحث الثالث**
 في يوم الاثنين **قال** الله تعالى لا تتخذوا الالهين اثنين **ورد**
 انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلي الله
 عليه وسلم عن يوم الاثنين قال يوم سفر وتجارة قالوا
 وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه سافر وشعب النبي
 عليه السلام ورتب في تجارته وقال بعض العلماء خلق الله
 الاثنين بسبع فضائل **الاول** ان ادريس عليه السلام صعد
 الى السماء في يوم الاثنين **والثانية** ذهاب موسى عليه السلام
 الى الطور في يوم الاثنين **والثالثة** نزل دلييل وحده انية
 الله تعالى في يوم الاثنين **والرابعة** ولد رسول الله صلي
 الله عليه وسلم في يوم الاثنين **والخامسة** اول ما نزل جبريل
 عليه السلام على رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين

والسادسة

والسادسة تعوض اعمال امته محمد صلي الله عليه وسلم في يوم
 الاثنين عليه والسابعة وفاة رسول الله صلي الله عليه
 وسلم في يوم الاثنين **الاول** صعد ادريس الى السماء يوم
 الاثنين قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان
 صديقا نبيا ورفقنا مكا ناعليا وكان اسمه اخنوخ واما
 بيتي ادريس لكثرة درسه كتاب الله تعالى وكان يحيط بكل
 يوم قميصا وكلما عز ابرة يسبح الله تعالى الى ان يسم
 التمريض فيسلمه لصاحبه ولم يطلب منه اجره وهو مع ذلك
 يعبد الله تعالى عبادة في كل يوم وليلة يجزعن وصفها
 الواصفون حتى اشتاق اليه ملك الموت وسأل الله تعالى
 ان ياذن له في زيارته فاذن الله تعالى ان ينزل اليه
 على صورة ارجي فنزل وجلس عنده وكان ادريس صلي
 الله عليه وسلم فاذا كان وقت افطاره اتاه ملك بطعام من الجنة
 فينظر ويتوم يستغل بعبادة ربه فاتاه ملك الموت فلك
 اللبنة بطعام من الجنة فاكل ادريس وقال لملك الموت
 كل انت ايضا فلم ياكل فقام ادريس الى العبادة وهو
 جالس عنده حتى طلعت الشمس واستبان النهار فتعجب
 ادريس وقال يا هذا سير معي اذ امرت تتفرج فقال
 ملك الموت نعم فقاموا وسارا حتى اتيا منزلة فقال ملك
 الموت يا ادريس اتاذن لك ان اخذ من هذا الزرع
 شيئا لنفطر عليه فقال ادريس سبحان الله لم تاكل الطعام
 الحلال امر وتريد ان تاكل الحرام اليوم ففضيا حتى مضى
 عليها اربعة ايام وكان ادريس يري منه ما يخالف طبع

الادميين فقال لمن انت فقال انا ملك الموت فقال
 انت الذي تقبض الارواح قال نعم قال ادريس انت عمدي
 منذ اربعة ايام فهل قبضت روح احد قال نعم قبضت
 ارواح كثيرة وارواح الخلايق عندي كالمائدة اتناولها
 كما تتناول اللقمة فقال جيت زيار ام قابضا قال جيت
 زيار ابا ذن الله تعالى قال يا ملك الموت لي اليك حاجة
 قال ما حاجتك قال حاجتي منك ان تقبض روحي شجرة
 يجيبني الله تعالى جتي اعبد الله تعالى بعد ما ذقت
 الموت وحرارته فقال ملك الموت اينه لا تقبض روح احد
 الا باذن الله تعالى فاوحى الله تعالى الي ملك الموت ان
 يقبض روح ادريس فقبضها من ساعتها فأت ادريس
 فبلى ملك الموت ونصره الي الله تعالى ان يحيى صاحبه
 ادريس فاحياه الله تعالى فعاش نعمة ملك الموت فقال
 يا ايحي كيف وجدت حرارة الموت قال الحيوان اذا سلخ
 من جلده في تحياته فحرارة الموت اشد منه الضمرة
 فقال ملك الموت الرفق الذي رفقت بك في قبض ووطئ
 ما فعلته باحد قط فقال ادريس يا ملك الموت لي اليك
 حاجة اخري اينه اريد ان ترسي نار جهنم لاعبد الله تعالى
 حتى عبادة اذ ارايت الانكال والاعلال فقال ملك
 الموت كيف اذمب بك الي نار جهنم بغير امر الله تعالى
 فاوحى الله تعالى الي ملك الموت اذمب باوريس الي
 جهنم فذمب اليها فراي جميع ما فيها الاعداء الله تعالى
 من السلاسل والاعلال والحيات والعقارب والوزان

والعظان

والعظان والزقوم والحميم ثم رجعا فقال ادريس لي اليك
 حاجة اخري اريد ان تدمب نيت الي الجنة حتى اري ما اعدت
 الله لاوليا يه واز يدعي طاعة الله تعالى فقال ملك الموت
 كيف اذمب بك اليها بغير امر الله تعالى فامر الله تعالى ان
 يذمب به الي الجنة فذمبا فوقف على باب الجنة فراي
 ادريس ما فيها من النعيم والملك العظيم والعطاء الجسيم
 والاشجار والانهار والنفوس فقال يا ايحي يا ملك الموت
 ذقت الموت ورايت الحميم واموالها فهل لك ان تسأل
 الله تعالى ان يا ذن لي بالدخول الي الجنة واشرب من ما بها
 لتزول عني حرارة الموت واقرع الحميم فاستاذن ملك
 الموت من الله تعالى فاذن له ان يدخل ثم يخرج فدخل الجنة
 ووضع نعله تحت شجرة من اشجارها فخرج من الجنة وقال
 يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة فادخل اخذه فدخل ولم
 يخرج فصاح ملك الموت يا ادريس اخرج فقال لا اخرج لان
 الله تعالى قال كل نفس ذايعة الموت واين ذقت الموت
 وقال تعالى وان منكم الا واردها وقد ورت النار وقال
 وما هم منها بمخرجين فاوحى الله تعالى الي ملك الموت وعده
 فاين قضيت في الازل ان يكون هو في الجنة واخرج عن قصبة
 فقال وا ذكر في الكتاب ادريس انه كان صدقا نبيا **شعر**
 طوبى لادريس طوبى في الفرايس نال الفرايس في الدنيا بقدر
الثاني سافر موسى الي طور سيناء يوم الاثنين قال الله
 تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وكان موسى سميع
 سفرا كلها يوم الاثنين **الاول** سفر الغضب **الثاني**

سفر الهرب والثالث سفر الطلب والرابع سفر السبب والخامس
سفر العجب والسادس سفر الارب والسابع سفر الطرب اما
سفر الغضب حين القتل في البحر فاما من غضب فرعون
قوله تعالى واوحينا الي ام موسى ان ارضعيه الاية
والثاني سفر الهرب حين خرج من مصر الى مدين **قوله تعالى**
ولما توجه تلقاء مدين الثالث سفر الطلب حين رجع من
مدينة مدين فاحتاج النار فزاري لورا فقصد له لطلب
النار **قوله تعالى** قال لا اله الا الله انتم نار الاية
الرابع سفر السبب حين خرج نحو البحر وتبعه فرعون فصار
سببا لهلاك فرعون **قوله تعالى** واوحينا موسى ومن معه
اجمعين ثم اعزقنا بعد الباقين الخامس سفر العجب حين
ضلوا عن الطريق في التيه اربعين سنة واظمع الله الحنق
والسوى واخرج الماء من الحجر فثرب قوم موسى وادابهم
قوله تعالى واذا استيق موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا الاية ويقال
كان في التيه سبعون الف عامن قومهم والاربع سفر الارب
حين سافر لطلب الخضر عليها السلام الي مجمع البحرين
الاية وسفر الطرب حين سافر الي طور سيناء لما جاءه مولا
قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الاية هذه
الاية دليل على ذوق محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال
في قصة معراج موسى ولما جاء موسى وقال في معراجهم
سبحان الذي اسرى بعبد له الاية والذي ينجي نفسه
لا يكون كمن اسرى به مولا له الي عنده وموسى جاء بسبعين

رجل

رجل من اصحابه ابي جبل الطور وسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك البراق عند بيت المقدس والمعراج في الهوا
وجبريل عند سدرة المنتهى فبلغ مقاما تقول نفسه ابن
قلبا المصطفى ويقول روح ابن روح المصطفى ويقول روحه
ابن سر المصطفى ويقول سره ابن سره هبة المصطفى والفرق
بين معراج موسى ومعراج المصطفى صلى الله عليه وسلم ان معراج
موسى كان على جبل الطور ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم
على ساطع النور قال الله تعالى واوحينا عن قومك يا موسى
وقال محمد صلى الله عليه وسلم لم لا اتنا فانزل الله اليه
ملائكة فارسي به وقال موسى في معراج اخضع لعليك
انك بالوادى المقدس طوى وقال محمد صلى الله عليه وسلم
لا تخضع لعليك انك بالوادى المقدس طوى فاروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد سمعت ليلة المعراج ان اخضع
لعلي فاذا انزل من الله تعالى لا تخضع لعليك يا محمد ليترى
العرش والكرسي تحتك لعليك فقلت يا رب قلت لاخي موسى
اخضع لعليك الاية فقال الله تعالى ادن مني يا ابا القاسم
ادن مني يا احمد اذن مني يا محمد لست عندك بموسى فان
موسى كلمني وانت جيتي **قوله تعالى** ولما جاء موسى لميقاتنا
جاء موسى بن عمران لميقاتنا فجاوزه ووقف من اوقافنا
فجاوزه هممة الان لمنا وليته بالاحسان قطع في الروية
والعيان فقلت يا مبهمات ذلك من تربيته وانا الولي والقراب
اليوم للتراب **الثالث** نزول وحدايته تعالى في يوم
الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين وقوله تعالى

فان كون لواء فوق اثنين وقوله تعالي اذ ارسلنا اليهم اثنين
 وقوله تعالي ثاين اثنين والدي تعالي منزله عن ذلك
 وقال لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فهو محمد
 لا ضد له ولا ند له ولا مثل له ولا كونه ولا شبه له ولا
 وزير له ولا مشير له فجعل الاشياء زوجين اثنين العرش
 والكرسي والجن والانس والجنه والنار والليل والنهار
 والبر والبحار والاشجار والانهار والوج والقلم والعمه
 والسعم والشمس والقمر والسماء والارض والسمه والغرض
 والواجب والنقل والوصول والفصل والنجو والشرف والنعف
 والضرم والموت والحياة والحشم والنبات والنور والظلمات
 والقراء والبراء والمجر والمد والعبود والاوز والانبيا
 والذكر والقلب واللسان واليدان والرجلان والعصيان
 والاذنان ليعلم الخلاق انه واحد وحده لا يشركه الله
ثاني قال بعض العلماء اختلف الجوسيون لعظم الله
 ان الصانع انسان قال لحدده النار قال الثاني الظلمة
وقال بعضهم الارواح هي الصانع والابصار هي
المصنوع وقال بعضهم الصانع هي الصانع الاربعه
وقال بعضهم ادم وابليس بناء الله قال الله تعالي لا
 تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد دليل وحدانية
 الله كما ظهر في خلق الله السموات والارض والطور والعرش
 والريح والجن والوصول والهمدان والتوفيق والحق لان
 والطاعة والعصيان والزبادة والنقصان والعدا
 والغفران والسمخط والرضوان فمن تفكر في هذه الاشياء

بالقلب

بالقلب والجنان ونظر بنور المعرفة والايان علم ان الصانع
 هو الله الواحد المنان الحكيم الخنان الملك الذيان **شعر**
 فواجبها كيف يعيى لاله وام كيف يحجد الجاحد
 ولله في كل لت كينيه وعبريكة ابد اشا همد
 وفي كل شئ له ائيه نذل على انه واحمد
والرابع ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
 وظهر له معجزات في حال ولادته الاولى كل حامل يلحقها
 الثقل والمشقة من حملها والدة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يلحقها عنا ولا تعب ولا مشقة في حملها والثانية
 يكون للحامل مخاض في حال وضع الحمل ولم يكن لامر ذلك
 والثالثة لما انفصل من مخرجها جداره تعالي على وجهه
 وقال في مجوده امي امي والرابعة وضع محتونا والخاصة
 منعت الجن والشياطين من السماء حين ولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **قوله تعالي** وزينا لنا ظروب وحفظنا
 من كل شيطان رجيم وذلك ان الجن كانوا يصعدون بك
 السماء ويسمعون حديث الملايكة فلما ولد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يصعدوا فمعه امر الصعود
 الي السماء في ذلك اليوم فلما اتوا الي ابليس لعنه الله قالوا
 منعنا من السماء فقال طوفوا مشا رقا الارض ومغارها
 وانظروا الي حادثة حدثت علي وجه الارض فطافوا رجا اتوا
 مكة حرسها الله تعالي فزاد فيها بيتا قد حفنته الملايكة
 يسطع منه النور الي السماء وسموا حديث الملايكة بعضهم
 بعضا فخرجوا واخبروا ابليس لعنه الله فصاح صيحة فقال

اواه خرج اية العالم ورحمة بني ادم فلذلك منعتهم من الصعود
 الى السماء لان السماء موضع نظره ونظر امته قال الله تعالى
 وزيناها للناظرين الاية اشارة كان الله تعالى يقول
 اذ لم يكن للشياطين سبيل الى السماء وهي موضع نظره
 المؤمن فكيف له سبيل الى القلب وهو موضع نظر المهيمن
 قال كعب الاحبار رضي الله عنه ورايت في التوراة ان شاء
 الله تعالى اخبر قوم موسى عليه السلام عن وقت خروج محمد
 ان الكوكب المعروف عندكم اسم كذرا اذا تحرك وسار عن
 موضعه فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما ولد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الكوكب فخرجوا جميعا
 انه خرج الى الدنيا ولكن كتموه حسدا من عند انفسهم واخبر
 قوم موسى عليه السلام في الانجيل ان النخلة اليابسة
 اذا اوردت وانثرت فهي وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم
 فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم اوردت النخلة
 اليابسة وانثرت فخرجوا بهذه العلامة وكتموا وخبروا
 في الزبور ان العين المعروفة الذي غاض ماؤها اذا نبع
 منها الماء فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم فالت
 ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نبع الماء فيها فخرجوا
 بهذه العلامة وكتموا والخامسة كان حليمة احدى
 ثدييها لا يبد ومنه لبن فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وضعت ثديها في فمه فدر اللبن منه والسادسة
 لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج صوت من اجدي
 زوايا الكعبة وهو يقول جاء الحق وما يبدئ الباطل

وما يعبد

وما يعبد ومن الشاينة يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم
 الاية والشاينة الاية والشاينة قد جاءكم من الله نور وكتاب
 مبين ومن الرابعة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
 الاية **وروي** ان عبد المطلب قال كنت في الكعبة وفيها
 الاصنام فسقطت من اماكنها وخرت ساجدة وسمعت صوتا
 من جدار الكعبة يقول ولد النبي المختار الذي يهلك بيده
 الكفار ويظلم به من هذه الاصنام ويا امر الخلق بعبادة
 الملك العالم والسابع اول ما نزل جبرئيل عليه السلام يوم
 الاثنين وسببه انه صلى الله عليه وسلم عبد الله عبادة كثيرة
 وبها يهد في طاعته اربعين سنة حتى اتفق الناس على
 حسن خلقه حتى قالوا ان محمدا الامين فلما طال اتجده
 وغلب شوق الله على قلبه حتى اشتغل بحبه عن سائر احبابه
 فصار دائم الاحزان طويل التفكير **شعر**
 اذ لعب الرجال بكل شيء رايت المحب يلعب بالرجال
 حتى اطع على جميع احوال الناس فقال عمه حمزة رضي الله
 عنه لاخنة عاتكة ما ذالهم محمدا فاني اره مصغر الوجه دائم
 التفكير مستانس بالناس فمن غاب عنه فزعوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقالوا له ان كان بنت داء وهم بقلبك
 او مرض في نفسك فاجزنا عنه حتى ند اوك فلم يجبههم
 بيثي فقالوا انه يضادق ابا بكر رضي الله عنه فلعله يقول
 لصديقه ان كان له سر مكتوم فانا هو اليك رضي الله عنه
 وسال عن حاله فقال في القلب فلق في النفس حرق
 في العين ارق وما ادري ما ذا سلب مني القرار وغلب

عليه وسلم فقال يا خديجة غاب عن عيني فقال خديجة
يا محمد اعرض علي السلام فانك رسول الله حقا وان
الروح الامين فاعرض عليها الاسلام فاسلمت فهي اول
من اسلم من النساء **التاسعة** تعرض اعمال الامم على
روح محمد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين كما روى عن
ابن مبررة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حيايتن خير لكم ومحاييتن خير لكم قيل يا رسول الله قد
علمنا ان حيايتن خير لنا فكيف يكون محاييتن خيرا لنا قال
عليه افضل الصلاة والسلام حيايتن خير لكم ما ومت
فيكم وهو تم اليك الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومحاييتن
خير لكم فلذلك ان اعمالكم تعرض علي في كل اثنين وخميس
فما رايت من خير استبشرت به وما رايت من غير ذلك
استغفرت الله لكم **التاسعة** وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم الاثنين في الثانية عشر من ربيع الاول
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما فارق رسول الله صلى
الله عليه وسلم جمعنا في بيت امتناعا رثه رضي الله عنها
ثم نظر اليها فذرفت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله
رحمكم الله اولكم الله يمدكم الله واوصيكم بنبوي الله
واوصي الله بكم واستخلف عليكم ابيكم منسفة نذر مبين
ان لا تغلوا علي الله فان الله تعالى قال يا ايها الذين آمنوا
الاخرة يتخلفها الذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا قلنا مني اجلك يا رسول الله قال قد وانا الاجل
والمنقلب الي الله والي سدره المستهي والي جنه الماوي

عليه وسلم وجهي الاصفر ارم سال الماء واغتسل واكثر من روي
برداءه وتوجه نحو جبل حراء فضعه للجبل ووضع وجهه
على التراب وبكى بكاء شديدا ونزع الي الله عز وجل حتى
ضجبت المسلا يكثر في السموات السبع والخور في الجنان وقالوا
الهدا وسيدنا نسمع انين محبته ونقرع مشتاقا فوحى الله
تعالى الي جبريل عليه السلام حال وقت نزول الوحي وانها
الحكمة والامر والتهي انزل الي جبريل وصفيوني وخبرني من الجنة
بلغة تخشيتي ولو وصل اليه مدينتي فنزل جبريل عليه السلام
وصاح عليه في الهواء فنظروا في شخص بين السماء والارض
عليه ثياب خضر فنزل اليه فقال اقرأ فهاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مديده اليه واخذوه وحركه وقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
ثم عرج الي السماء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
منزل خديجة وقصص القصص عليها وقال زموتت وادوية
فاينة رعبت فقالت خديجة يا محمد لتقبل الارحام وترحم
الايام وتجتب معالي الامور ومحاسن الاخلاق فلا
يفعل بك ربك الا ما يجعل بك فلعله الناموس الاكبر
الذي يايه الانبياء فلما وثرته نزل جبريل وقال يا ايها
المدثر قم فانذرا لاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا خديجة ما هو قد حضر فقالت خديجة يا محمد اني اشفق
شعري فان كان شيطانا لا يبرح وان كان رسول من الله
فانه يغيب فلما ابدت شعرا غاب عن عين رسول الله صلى الله

عليه وسلم

والى العرش الاعلى قلنا فمن بعثك منا قال رجال من اهل
 بيتي قلنا في اي شيء تكفك قال في شياء هذه ان شئت
 ان في حلة يمانية قلنا فمن بعثك منا وبكنا
 وبكي صلى الله عليه وسلم ثم قال اهلوا غفر الله لكم اذا غلتموه
 وكفتموه فضضوه على سريري هذا اعلى شفة محمدي
 ثم اخرجوا عيني ساعة فاول من بعثني على ربي ثم جليلي
 وخليبي جبريل عليه السلام ثم اسرافيل ثم عزرايل مع
 جنوده ثم ادخلوا علي افواجا افواجا صلوا علي وسكروا
 تسليما وليبدي بالصلاة علي رجال من اهل بيتي ثم
 النساء بهم ثم انتم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يومه وكان مرضه صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر
 يوما يعود به الناس فكان ذلك يوم الاثنين بعث يوم
 الاثنين وقبض فيه فلما كان يوم الاحد نقل مرضه
 فاذا ن بلال رضي الله عنه وقام بالباب وقال السلام
 عليك يا رسول الله يرحمك الله قالت فاطمة رضي الله
 عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه
 فدخل بلال المسجد فلما اسفر الفجر جاء بلال ووقف
 بالباب وقال السلام عليك يا رسول الله الصلوة يرحمكم
 الله فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال
 رضي الله عنه فقال يا بلال ادخل فدخل ويده على راسه
 فقال عليه الصلوة والسلام ابي مشغول بنفسه يا بلال
 مر ابا بكر بعثي بالناس فخرج بلال ويده على راسه وهو
 ينادي واعوذوا بالانقطاع ظهره والكسار رجلاه لبيت

ابن

ابن لم تلدني ليتني كنت عبدا ليتني كنت حدثنا اكلتني
 اليه سلم فدخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا امرئ ان ليعلم بالناس فلما نظر ابو بكر رضي
 الله عنه الي مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاليا
 قال خبي مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا
 رقيقا لم يتكلم ان خرجت يا عليه فضج المسلمون فسمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الضجة فقال يا فاطمة
 ما هذه الضجة قالت ضجة المسلمين لقدك يا رسول
 الله فخرج علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهما
 وتوكاه عليهما الي ان ابي المسجد وصلى بهم ركعتين فصعق
 ثم ولي بوجهه الي الناس وقال يا معاشر المسلمين انتم
 في وادع الله وكنتم وان خليفتي من بعدي وعليكم بتقوي
 الله في مفارقة الدنيا وهذا اول يوم من الاخرة و
 يوحى من الدنيا وهو يوم الاثنين فوحى الله تعالى
 الي ملك الموت ان امسك الي جيب محمد في احسن زي
 وارفق به في قبض روحه فان امرئ ان تدخل فادخل
 وان امرئ ان لا تدخل فلا تدخل وارجع فهدى ملك
 الموت علي صورة امرئ فقال السلام عليكم يا اهل بيت
 النبوة ومعدن الرسالة ادخل فخرجت له فاطمة رضي
 الله عنها وقالت يا عبد الله ان رسول الله مشغول
 بنفسه ثم نادى الثانية ادخل ولا بد من الدخول فسمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال يا فاطمة من
 علي الباب فقالت رجل نادى مرة فقلنا رسول الله

مشغول بنفسه ثم نادى الثانية بصوت اقصر بدينه منه
 وارتعدت فراهي وتغير لونه **فقال** اقدرين من
 هو فقال لا قال هذا هادم اللذات وقاطع الشهوات
 ومفرق الجماعات ومخرب الدور ومعمر القبور ثم قال
 ادخل يا ملك الموت فدخل وقال السلام عليك يا رسول
 الله فقال وعليك السلام يا ملك الموت جيت زائر ام
 قابض قال جيت زائر او قابض ان اذنتي والارحمت
 فقال يا ملك الموت اين خلفت جبريل فقال
 خلفته في سماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك زعم بعد
 زعم فلم يلبث ان بسط جبريل عليه السلام وحط عنده
 راسه وقال السلام عليك يا محمد فقال وعليك السلام
 يا جبريل يا جبريل السمت تعلم ان الامر قد قرب قال نعم
 يا جبريل اللذال بشرني بما لي عند الله فقال جبريل ان
 ابواب السماء قد فتحت والملائكة صفوفا ينظرون
 وروحك فقال عليه الصلاة والسلام لوجه ربي محمد
 والكرسي ربي يا جبريل ما لي عند الله فقال ابو الجحنان
 قد فتحت وجوراً قد تزينت وانهاراً قد اطرقت وطاراً
 قد تلت ينظرون وروحك الشريفه قال لوجه ربي محمد
 والشكر ربي يا جبريل ما لي عند الله قال البشارة اول
 شافع واول مشفع في القيمة قال الحمد لله شري يا جبريل
 فقال بما تسالني قال عن يحيى وعيسى والقراء القرآن من بعدني
 واهل بيوتهم من بعدني وما نزلوا ربي الله من
 بعدي وما لا ياتي من بعدي فقال جبريل اشرك ان الله

قد حرم

قد حرم الجحان على الانبياء والامم حتى تدنوها انت وامتك
 فقال عليه الصلاة والسلام الان طابت نفسي اذن
 ميتي يا ملك الموت فذنا ملك الموت فقال علي رضي الله عنه
 من يغسلك وبما تكفئك قال اما الغسل فانت تغسلني
 وابن عباس رضي الله عنه بصبت الماء علي وجبريل عليه
 السلام با تيك بجنوط من الجنة فاذا غسلتني وغنيتني
 فاخرجوا عيني ساعة علي ما ذكرت لكم فعالج روحه الكريمه
 الي ان بلغت الي سرتة فقال ما اسرارة الموت فويل
 جبريل بوجهه فقال يا جبريل اكرهت النظر في وجهي
 فقال يا جبريل الله ومن يطيب قلبه ان نظري وجهك
 وانت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **وروي** الحسن بن مالك رضي الله عنهما قال مررت
 بباب عمارة رضي الله عنها وهي تبكي على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهي تقول في بكائها يا من لم يامر بالخير
 ولم ينه عن الشر الا من خرج من الدنيا ولم يشيع
 من جز الشعير يا من اختار الحصى على السرير يا من لم ييم
 بالليل من خوف التعير **حكي** عن سعيد بن خالد بن
 يزيد بن معدان ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابي العرج فاقمت
 بين اظهرهم اثنى عشر سنة فبينما انا نايم ذات ليلة
 اذا نائيت في مناجي وقال ان قام يا معاذ ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم تحت اطباق الذي ففرغت من ذلك
 وفتحت وقلت اعود بالهد من الشيطان الرجيم صليت

المنبر
 ح

تلك الليلة فلما كانت الليلة الثانية أتت ذلك وقال
 مثل ما قال اول واراية انها ليست من الشيطان فتمت
 فزعوا وصحت حتى شعرت اهل اليمن فلما اصبحتم اصبح
 الناس فقلت لهم اية رايت رويين فأتوني بالمصحة
 فاية رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 راى روي صعبه فيقول علي بالقران فاخذ معاً ف
 المصحف فاول ما فتح راى قوله تعالى انك ميت وانهم
 ميتون فصاح وعيشي عليه فلما افاق اخذ المصحف مرة
 ثانية وفتح فراى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل الاية فصاح وعيشي عليه ونادى يا ابا القاسم
 يا محمداه ثم خرج من اليمن راجعاً الى المدينة وسرك
 اهل اليمن وقال ان كان ما رايت حقا فهلكت الارامل
 واليتامى والمسكين وحرنا كالغنم بالاربع ورفع صوته
 ونادى وحرنا لفرق محمد ليت شعري اين انت اعرف
 الارض ام تحتها فلما دنا من قرب المدينة مسيرة ثلاثة
 ايام واذا بهما تقف في وسط الوادي يقول كل نفس ذائقة
 الموت فدنا معا ذ فقال من انت فقال رجل من الانصار
 يقال له عبد الله فقال معا ذ يا عبد الله ما فعل نجيبى
 محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا معا ذ ان محمداً
 فارق الدنيا فغشى على معا ذ فجعل عبد الله ينادى بحين
 كنت يا معا ذ ان يغشى عليك فلما افاق وضع اليه كتاب
 اية بكر رضى الله عنه وعليه خاتم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما رآه معا ذ جعل يعقب الخاتم ثم وضعه

معد
 جواز النقال بالمصحف وكيفيته

علي عيشيه ثم بكى بكاء شديداً ومضيا نحو المدينة فلما انجز
 الفجر بلغا المدينة وبلال يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا
 اله الا الله انا ايضا اشهد ان لا اله الا الله فلما قال اشهد
 ان محمداً رسول الله بكى بلال بصوت رضيع فغشى على
 معا ذ وكان سلمان الفارسي عند بلال فقال يا بلال
 ارفع صوتك بذكر محمد صلى الله عليه وسلم فهذا معا ذ
 قد غشى عليه فلما فرغ بلال اية معا ذ اذ قال السلام
 عليك ارفع راسك اية سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اقر ومعا ذ ايمى السلام فرجع راسه
 وصاح صيحة حتى طنوا انه فارق الدنيا فقال وعليك
 السلام يا اية انت وارجى من ذكرته عند مطع روحه
 من ذكرته عند فراقه الدنيا ثم قال يا بلال انطلق
 بنا الى قبر نبينا وبيت امننا عايشة رضى الله عنها فطلقا
 حتى وقفا بباب عايشة فقال معا ذ السلام عليكم
 اهل البيت ورحمة الله وبركاته فخرجت رجلاً وقالت
 عايشة من انت فقال معا ذ فبكيت رجلاً ثم وقالت
 عايشة في بيت فاطمة رضى الله عنها فاية معا ذ باب
 فاطمة وقال السلام عليكم فقالت فاطمة رضى الله عنها
 هذا احبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم معا ذ ثم قالت
 ادخل فلما دخل راى عايشة وفاطمة فغشى عليه فمات
 افاق قالت فاطمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اقر ومعا ذ ايمى السلام واعلموه انه يوم القيمة
 امام العلماء ثم خرج معا ذ واية قبر النبي صلى الله عليه

وسلم وعز علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ان فاطمة رضي
الله عنها قبضت قبضة من تراب النبي صلي الله عليه وسلم
فوضعتها على وجهها ولم تزل باكية حزينة وهي تقول

شعر

ما ذاع لي من شتم تراب محمد ان لا يشتم الزمان غواليها
صدمت علي مصائب لو انما صدمت علي الايام عدل ليا لها

المجلس الرابع في يوم الثلاثاء قال

الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق الاية روي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن يوم الثلاثاء فقال يوم دم قيل وكيف
ذلك يا رسول الله قال لان فيه حاصت حواء وقتل قابيل
اخاه هابيل اسطر المجلس قال بعض العلماء قتل
سبعة النفس يوم الثلاثاء الاول جرجيس والثاني يحيى
عليه السلام والثالث زكريا عليه السلام والرابع سجدة
فرعون والخامس اسمية بنت مزاحم امرأة فرعون والسادس
بقرة بني اسرائيل والسابع هابيل بن ادم صلوات الله
عليهم اجمعين الاول قتلوا جرجيس سبعين مرة وفيه
بعض الكتب الف مرة وسببه ان جرجيس كان من فلسطين
وكان ملك يقال له داربان وكان يعبد الاصنام
وكان يوظف من الايام نصب سريرا ووضع صخرة عليه وزينه
بالجواهر واللآلئ وطيبته بالمسك والكافور واوقد
نارا بين يدي الصنم فمن سجده له امضاه ومن لم يسجد
له القاه في النار فارسل اليه جرجيس فدعاه اليه

وقال جرجيس

يوما

عبادة

عبادة الله وقال له لم تعبد الا يسبح ولا يصبر ولا يخشى
عنك شيئا قال الملك يا جرجيس ان المال والملكة والنعمة
عندي لليحيى عدد ما من عبدت الصنم فان ابشر
عبادتك اركب ولا يظهر عليك شيء من العقاب فقال جرجيس
عليه السلام ان نعم الدنيا فانيتها والله تعالى جعل لي نعم
الدنيا في الاخرة فخري بينهما محادلات كثيرة ونخاصا
شديدة حتى امر الملك بقتل جرجيس وامر ان يغلي له
الخرول في الخمل وان يحشوا جلد به بحش الحديد وان يصيب
الخرول على جسده حتى لم يبق عليه شيء الا العظم فاجيا
الله من ساعته على احسن صورة مما كان فنادى باعلي
صوته يا كافر قل لا اله الا الله ثم امر ان يوثق بستة اوتاد
من حديد فالواها فغضب وتدين على رجليه ووتد يده
على يديه ووتد اعلى راسه ووتد اعلى كبده فارسل
الله اليه ملكا فاخرج الاوتاد من اعضائه وقام جريا
كما كان وقال يا كافر قل لا اله الا الله فامر ان يوثق بقدر
عظيم فالواها فالتقى جرجيس فيه واوقد النار واغلق
فاخرج الله تعالى من القدر عينا ياردة حتى لم يضر عليان
القدر شعرة من شعرة فخرج من القدر كما كان وقال يا
كافر قل لا اله الا الله ثم امر بان يعذب با انواع العذاب
ضدب والابوذيب شي من ذلك حتى قال الملك يا جرجيس
ليه اليك حاجة فان اطعني فيها اطعك في كل ما تأمرني
اريد ان اتجده لصنمي سجدة واحدة وتقرب القران
لاجلد فاذا فعلت ذلك اطعك في كل ما تأمرني به

فسكرت جرجيس ولم يجده بشي فظن الكافرانه قبل كلامه
 فقال يا جرجيس عندك با نواع العذاب وا ذنبك
 كثير فاذهب معي الى بيتي لنستريح الليلة قد جرجيس
 الي منزله وقام اليه الصلاة وقرأ الزبور حتى طلع الفجر
 فاثرته فرائده في قلب امراة الملك فبكت بكاء شديدا
 وقامت خلعت جرجيس تحن وتبين فقرض عليها الاسلام
 فاسلمت فلما اصبح خرج من بيت الملك فدعاها الملك
 اليه السجدة للقتل فلم يجبه فحبسه في بيت عجوز وكان
 لها ابن اعمه واكبر واعشى وكان الناس يصدقون عليها
 فلما حبس جرجيس عشر ايام منعوا الناس فقالت
 لجرجيس ما كان دخولك علي مبارك كان الناس يصدقونك
 علينا وبرحونا فمذ دخلت بيتي لم يصدق احد علي
 بشي فقال جرجيس يا عجوز اذ ارايت بيتك قد امسك
 نعمته وخيرا فتومنين بالله فقالت فمن لك ذلك فاخذ
 عليها العهد بان تؤمن فدعا جرجيس ربه وكان في
 بيتها شجرة يابسة فاخضرت الشجرة واثمرت با نواع الثمار
 فجات فدرات الشجرة قد اثمرت فاسلمت وسالت جرجيس
 ان يدعو لابنها العليل فدعاه فا زال الله ما كان به
 من العلال فصاح جرجيس عليه السلام وقال يا علام فقال
 ليك يا رسول الله قال اذهب الي بيت الاصنام وقل لهم
 ان جرجيس يدعوكم اليه فذمهم الغلام ودخل بيت
 الاصنام وكان فيه بقون صنفا فلما بلغ الغلام رسالة
 جرجيس خرت الاصنام وصعدت علي رؤسهن بقدره

الله تعالى

الله تعالى فلما راى جرجيس ذلك اشار الي الارض وكفى
 برجله فاخسفت بهم فلما رات امراة الملك هذه المعجزة
 صعدت القصر وقالت يا اهل هذه البلدا رحمو انفسكم
 واسلموا فقال لها زوجها اين رايت منذ سبعين سنة
 معجزات كثيرة واسلمت وانت بمعجزة واحدة تسلمين فقالت
 له ذلك من شقاوتك وهذا من سعادي فامر لعلها تقبلوا
 ثم ناجى جرجيس ربه فقال الهي قاسيت اذاء الكفار منذ
 سبعين سنة فلم يبق لي طاقتة بعد اليوم فارزقي الشهادة
 وعذهم عذا با شديدا فلما فرغ من دعاية راى نار اثلت
 من السماء فلما دنت النار اليهم سلوا سيوفهم وقتلوا جرجيس
 عليه السلام فزلت النار واهلكتهم وكان يوم الثلاثاء
الشاي قتل يحيى عليه السلام يوم الغلان وذلك انه
 كان في بني اسرائيل ملك وله زوجة ولها بنت مرغزة فاراد
 المرأة ان تزوج ابنتها الزوجها خوفا ان تزوج غيرهما فاجتهدت
 وليمة ودعت يحيى عليه السلام اليها واستاذنته في هذا
 الامر فقال يحيى عليه السلام هذا حرام في ديننا وخروج
 من عندنا فغضب عليه وعلمت حيلة في قتله فسقت
 زوجها من الاثرية المسكرة فلما سكرت ابنتها وعرضتها
 عليه وقالت ان يحيى يا بني ان ازوجك هذه فاحضرة
 واقتد فدعا يحيى وقال له ما تقول في هذا الامر فقال
 انه حرام فامر بذبجه فذبح كما تدبج الشاة فبكت ملايكة
 السماء وقالوا الهنا باي ذنب قتلوا يحيى قال الله تعالى
 ما له ذنب ولا هم يذنب قط ولكن احببني فاحببته فلا بد

في الحب من القتل كما يحيى عن منصور الخلاج لما حبسوه
 ثمانية ايام عشر يوما فجاه الشبل رحمة الله عليه وقال يا
 منصور ما المحبة فقال لا تسالي اليوم وسلي غد فلما
 جاء من الغد اخرجه من الحبس ووضبوا له جديعا
 للاجل قتله فم الشبل بين يدي فنادى يا شبل المحبة
 اولها حرق واخرها قتل **وصيكي** عن ابي زيد البسطامي
 انه قال بينما انا امشي في البادية اذ رايت اربعين
 شابا من اهل الطريقة ما تو اعطوا وجوعا فاجى ابو
 يزيد ربه وقال الهى لي كم تقتل الاحباب والى كم تزني
 دم الاصحاب فسمع ما تعا يقول يا ابي زيد اربح الدماء
 واعطى ربه فقال الهى وما ديتما فسمع ما تعا يقول دية
 مقتول الخلق الدنيا ودية مقتول الحق العقبى وشيل ابو
 بكر الشبل عن المحبة فقال المحبة بي الشكر لربك اس
 الوداد فضاقت عليهم الارض والبلا و قال من عرف
 الله حق معرفته وتفكر في عظمته وتوحيده قدرته
 ومن شرب كما مر حبه عز في بحر انسه وتلك ذمنا جات
 وانشد يقول **شعر**
 ذكر المحبة يا مولاي اسكرني فهل رايت محبا غير سكران
الشال قتل زكريا صلبوات الله عليه في يوم الثلاثاء
 وذلك ان ذكر با عليه السلام هرب عن اليهود ففعلوا
 اثره فلما دنا منه راى شجرة فقال يا شجرة احفظيني
 فيك فانسقت الشجرة و دخل فيها ثم التفت الشجرة عليه
 فجاوا فلم يجدوه فقال لهم البليس لعنه الله انه قد دخل

في هذه

في هذه الشجرة فاقرا بمشا وشفقوا بهذه الشجرة نصفين
 حتى يموت فيها ففعلوا كما قال لهم فلما بلغ ذلك المنشار
 ام راسه صاع وقال اه فزعت الزلزلة في الملكوت ففرل
 جبرئيل عليه السلام من ساعده وقال يا زكريا ان الله يقول
 لك ان قلت اه ثانيا لا يحون اسمك من ديوان الانبياء
 فقبض زكريا شفقتة حتى سقط نصفين بلعلم العالمون
 ان شدة البلاء للانبياء والاولياء وكما روى عن يحيى بن
 معاذ الرازي رحمه الله انه لما جرى ربه في ليلة فقال الهى
 ان طلبتني انعمتني وان مررت منك احرقيني وان جئتك
 قتلتني فلما منك فرار ولا معك قرار **الربيع** قتل
 سمرة فرعون في يوم الثلاثاء حين قالوا انما رب العالمين
 رب موسى وهارون فاوحدهم وقال لا قطع ان يدركم
 وارجلكم من خلف فاستقاموا على ايمانهم ولم يرجعوا
 فقطع ايديهم وارجلهم من خلف وصلبهم في جودع النخل
 وفي الحديث ان النبي صلب الله عليه وسلم قال ليللة
 اسرى يبي الى السماء رايت في الجنة طيور اعلى الشجر خالقة
 عنها فقيل ان هذه الطيور ارواح الذي قتلهم فرعون
 لعنه الله **الخامس** قتلت اسيرة امرأة فرعون اذ
 قالت رب اني اريد عندك بيتا في الجنة الا اريد وذلك انها
 كانت مسلمة منذ سنين وكانت تكلم ايمانها فلما
 اطلع فرعون على ايمانها امرها ان تعذب فعذبوها
 بالواع العذاب وقالوا لها ارتدي فلم ترد حتى اتي
 باوتاد وضر بها على اعضائها قوله تعالى وفرعون

ذي الاوتاد المديني قال ارشدني فقالت انك تعذب
 بدني وقلبي في عصمتي لو قطعيني الغرام اربنا
 اربنا ما ازودت علي السلام الاحتماء فزلت لكم امر وجد
 وضنا حتى اقبى على هوالم بخبا. فمر موسى صلوات الله
 عليه بين يديها فنادت يا موسى اجبرني بل ربيته
 راض عيني ام ساخط فقال موسى يا آسية ملايكة
 السبع سموات في انتظارك والله تعالى يبالي بك
 فاسالي حاجتك فانها لا ترو فقال الرب ابن عندك
 بيتا في الجنة ليس المراد من السؤال الدار وانما ارادني
 جوار الجبار **التاسع** فبحث بقرة بني اسرائيل
 يوم الثلاثة قوله تعالى ان الله يامرکم ان تذبحوا بقرة
 وسببها انه كان في بني اسرائيل رجلا من فقير ان اخوانه
 وكان له اسم غني يقال له عاميل ليس له وارث
 غيره ما وكان ذا شئ للثروة مما يبيع فاجتمعوا عليه
 لاجل ميراثه فقتله وحمله والقيما بين قريتين
 من قرا بني اسرائيل ورجعا وقالوا ان عمنا قتل في موضع
 كذا وكذا وجلسا في القرية ثم طلبا من القريتين دية
 فوقعوا الخصومة بين القريتين قوله تعالى واذا قتلتم
 نفسا فادرا تم فيها ابي اختلفتم فيها والله مخرج
 ما كنتم تكتمون فجاء اهل القريتين الي موسى عليه السلام
 وقالوا ادع لنا ربك يبين لنا امر هذا القتل فقال
 موسى عليه السلام ان الله يامرکم ان تذبحوا بقرة
 قالوا اتخذنا ميثاقا الي قوله فذبحوها وما كادوا

يفعلون

يفعلون فامر الله تعالى موسى ان يضرب القبيل بلسان
 البقرة فضربه فاجابه الله تعالى وكلمهم وقال قتلني اولاد
 اجني فوالله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى
 الله الموتى ويرىكم يا اولادكم تفعلون **والاشارة**
فيه ان الله تعالى امر بذب البقرة دون سائر الحيوانات
 لان قوم موسى عبدوا العجل فامر بذب البقرة ليحتموا
 ان جنس البقر لا يصلح للعبادة بل يصلح للذبح والاداء
 كذلك عذب الكافر بالنار واطفا النار بنور الايمان
 ليحتم الكافر عبادة الاوثان اهنما مخلوقة الملك
 اجبار وقيل ان البقرة كانت ليقيم في بني اسرائيل
 فاشتموا بميل جلد ذمها لان اليتيم كان سارا
 بوالديه فلما حضر والديه الوفاة اجبار بهما وقتلا
 اهنما ومولانا حضر الموت وليس لنا سوى هذه البقرة
 والولاد فاودعنا هذه البقرة كي نسلمها لولدنا اذا
 احتجج اليها فلما سلمها الي الله تعالى ربا بها الي ان
 بلغ الولد واحتجج اليها سلمها اليه فباعها على ميل جلد
 ذمها ليحتم العالمون ان من اودع شيئا لله يرد به اليه
 سلما وعلي هذا الحكاية عجيبه وذلك ان رجلا جاء
 الي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ومعه ابن له وكان
 الابن يشبه ابا جدها فتعجب عمر رضي الله عنه
 وقال ما رايت عزرا بالاشبه لغيره بمنزل هذا فقال
 الرجل يا امير المؤمنين ان في شان ولدي هذا شي
 عجيب انه ملك في القبر تسعة اشهر ثم خرج بعد الله

نت

تعالى فوثب عمر وقال ما تقول يا هذا فقال الرجل
 اردت السفر وكان ولدي هذا يظن امره فتوضعت
 وصليت ركعتين ووضعت يدي الى السماء وقلت الهى
 او دعك الولد الذي في بطن زوجتي فردد الى تسلك
 اذ رجعت ثم خرجت الى السفر ومكثت فيه تسعة اشهر
 ثم رجعت فوجدت زوجتي قد ماتت فذهبت الى زيادة
 قبرها فعانقت القبر وبكيت بكاء شديدا فصعد صوت
 صبي من قبرها فقلت اكشف قبرها انظر هذا الصوت
 فكشفت فرايت زوجتي قد يلي جسدها وتفتحت اعضاؤها
 سوى ثديها ورايت الغلام يرضع فرفعت الصبي وقلت
 الهى مننت علي برؤسك فلو ردت زوجتي لعظمت
 منك فصعدت ما تغال تقول او دعك ولدك عن الله
 فرده عليك سالما فلو او دعته زوجتك لردته عليك سالمة
 كما رد عليك ولدك **السابع** قتل هابيل يوم الثلاثاء
 قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق الاية وبيت
 ذلك ان حواء رضع اللب عنها ولدت مائة وعشرين ولدا
 وفي رواية مائة وعشرون ولدا وفي رواية خمسين ولدا
 في كل بطن ولد من ذكروا ينفقون ما ولدت قابيل واخوته
 اقليما ثم ولدت هابيل واخوته روميا فلما بلغا اوجى الله
 تعالى الي ادم صلوات الله عليه ان زوج روميا بقابيل
 واقلبيما بهابيل فاحضر ادم بما اوجى الله فرضى هابيل
 واييه قابيل وقال ان احبتي احسن فللا بد انهما فقال
 ادم يا بني لا تكلف امر الله فقال له لم يا مراك الله ولكنك

بل

تخت هابيل فتزوج احسن بناكته فقال ادم عليه السلام
 اذهبوا تحاكموا الى الله تعالى وقر باقر باقا فاما قابيل
 قر بانه فهو احق فذهبوا الى الموضع الذي بناه ادم عليه
 السلام وكان قابيل زارعا فابيه بسنا بل من زرعه
 وكان هابيل راعيا فابيه لكيش من عنقه فوضعا قر باهما
 على جبل بيني وقال الله انما تقبل منا قرنت نار بلاضخان
 على صورة عنقا لها جناحان احضران فاحرق قر باه
 هابيل ولم تلتفت الى قر باه هابيل **ابدا والاشارة**
فيه كان الله تعالى يقول احرق قر باه ساير الامم
 ولم اجوز ان احرق قر باه ساير امته حتى يصلى الله عليه
 وسلم بل امرتم باطعام الفقير ولم اجوز احراق القر باه
 فكيف اجوز احراق من قر القرآن **ثلاثة** كان
 سبعة من الحكماء في وقت سبعة من الانبياء فالقر باه
 كان حاكم ادم عليه السلام في وقت ادم عليه السلام فحرق
 قر باه علمه انحق ومن لم يحرق قر باه علمه انه باطل والسيف
 كانت حاكم نوح فمن وضع يده على السفينة ولم تحرك
 علمه انه باطل والسكسة كانت حاكم داود وعليه السلام
 فمن وصل اليها يده واخذ علمه انحق ومن لم يصلى
 اليها ولم يقدر عليها علمه انه باطل والناز كانت حاكم
 ابراهيم عليه السلام فمن وضع يده على النار فلم تحترق
 علمه انحق ومن وضع يده عليها فاحترقت علمه انه باطل
 والقصاع كان حاكم يوسف عليه السلام فمن وضع يده
 على القصاع فسكت علمه انحق ومن وضع يده على الصاع

اي يوحون

فصاح علم انه باطل والحفرة في صومعة سليمان عليه السلام كانت حاكم سليمان حين وضع رجله فيها فلم تأخذه الحفرة علم انه حق ومن وضع رجله فيها واخذته علم انه باطل وقيل من جدد كان حاكم ذكر يا عليه السلام **قوله تعالى** وما كنت لديهم اذ يلقتون افلامهم الالهة كانوا يكسبون اسم الخضم على القلم ويلقون في الماء فان طفت القلم علم انه حق وان غاص علم انه باطل فلما بلغت الغيرة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيه عملي من ادعي والبيان علي من انكر كيدا يهتك ستر من كان كاذبا واذا لم يهتك ستر من كذب في الدعوي في الدنيا فكيف يهتك من صدق بشهادة ان لا اله الا الله في العقبي في الخبر اذا كان يوم القيمة يام الله تعالى ان يحاسب كل نبي مع امته فيقول سبحان الله عليه وسلم لا تحاسب مع امتك فيناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الهى اجعل حساب امي في يدي حين لا يطلع على سيئاتهم وقياسهم غيري فيقول الدعز وجل يا محمد انك تريد ان لا يطلع على قبايحهم وسيئاتهم احد فاني احاسبهم حتى انت لا تطلع على قبايحهم وسيئاتهم **وجنا** اليه **القصه** فلما تقبل قربان باييل حده ورسم يتقبل قربان قاييل حده اخاه وقال لاقتلك قال انما يتقبل الله من المتقين **نكتة** سبعة اشيا يتنمها كل الناس ولكن وعد الله المتقين الاولي يمتي الناس ان يلغ الله سيئاتهم ولكن وعد الله المتقين قال الله

ومن

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته الالهة والشاينة يمتنون كلهم ان يخرجوا من النار ولكن وعد الله المتقين قال الله تعالى ويخفي الله الذين اتقوا بمجازتهم الالهة والشاينة كل الناس يمتي ان يجديز العاقبة ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى والعاقبة للمتقين والرابعة كل الناس يمتي ان يرث الجنة ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا الالهة والحقا مسة كل الناس يمتون النصر والغور ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا الالهة وآت دستة كل الناس يمتون ان يجدا ومحمد الله تعالى ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى ان الله يحب المتقين وآت بعدة كل الناس يمتي ان يتقبل الله منه ولكن وعد الله المتقين قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين **قالت** قال قاييل لاقتلك قال باييل لان انطقت اية يدك لتقتلني انا بياسط يدي اليك لاقتلك اية اخاف الله رب العالمين فما زال قاييل يطلب الفرصة ليقتله فيوما من الايام ذهب في طلبه فوجده نائما عند غنمه فرفع حجرا بتعليم ابليس عليه لعنة الله وصور نفسه بمورة طير والشاينة ايضا فصار امثل طيرين واخذ احدهما طيرا بمنقاره وضرب به الاخر فوقع مثل الميت فنظر قاييل في فعل الطير فاخذ الحجر وضرب راس باييل فقتله وكان ذلك يوم الثلاثاء **قالت** اراق ومه اجتمعت النور فقير قاييل في كتمه فاخذ

يدور الارض وتجره فكل ارض وقعت فيها قطرة من دم
 قابيل صارت سبعة فبعث الله عزرا يا يبحث في الارض
 الالية فبعث الغراب الارض فكلته فيها سائما ساوي
 عليه التراب فلما راه قابيل قال يا ولبت اعجزت
 ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سؤة ابني الالية
 ندم على كونه عاجزا عن كتم اخيه ولم يندم على قتله
 لانه لو كان ناديا على قتله لصار ندمه توبة لانه مات
 بعينه توبة **فقوله تعالى** فعمروا فاصبروا ناديين
 وانما ندموا حيث لم يقتلوا ولد الناقه ولم يندموا على
 قتل الناقه فلما واري اخاه في التراب رجع الى منزله
 وكان ادم عليه السلام قد ذهب الى بيت الله الحرام
 للبحر فرجع ادم بعد ايام فاستقبله جميع اولاده الا
 قابيل فقال ادم اولاده وقال ابن ولدي قابيل وكان
 ادم بحبته دون اولاده فقالوا ان قابيل غاب منذ
 ايام ولا ندري اين هو فاعتم ادم عليه السلام وبات
 تلك الليلة فزاري في منامه قابيل ينادي من بعيد
 يا ابت الغوث الغوث فانقب ادم من نومه مذعورا وبكى
 حتى عشي عليه **قال** فزل جبريل عليه السلام ورضع
 راسه ووضع في حجره فلما افاق قال يا جبريل اين
 ولدي قابيل فقال يا ادم اعظم الله اجرك في قابيل
 فان اخاه قابيل قتله فقال ادم عليه السلام انابني
 منه ثم قال جبريل ان الله كما ايضا يقول انابني منه
 ثم قام ادم عليه السلام وقال يا جبريل اري قبره فاراه

اباه

اباه فكشف عنده فراه مضطجعا ملطحا بالدم فصاح واحرته
 واويلاه يا ابنا يا جديماه وبكى عليه حتى كبت ملايكة
 السبع سموات وقالوا الهنا بكي ادم ثلاثا يد سنة فلم
 يسترح الامدة يسيرة ثم استغفل بالبكاء قال الله كما
 ان الدنيا دار البكا والعناء والبلاء والغنا وكان ادم
 يبكي ويبفوخ ويقول اول شعر قبيل في الدنيا **شعر**
 تغيرت البلاد ومن عليها • ووجه الارض معتر قبيح •
 تغير كل ذي لون وطعم • وقلب اشته الوجوه القبيح •
 وهاور ناعدا وليس يقينا • يغيرت الموت فاسترح •
 فها بيل قتلت فانت قلبي • عليك اليوم مخزون قبيح •
 فوالسفا على قابيل ابني • قبيل قد تضمنه القبيح •
 وكان اذا بلغ الوادي وبكى فيسكي الوادي لبيك وكان
 قابيل اذا بلغ وحش ذرت منه ويعتولون ليس له وفاء
 اذ لا يرحم اخاه فليف برحمتنا ففروا باجمعهم الى البراري
 وتوحشوا ولم يستأنسوا **المجالس الخامس**
 في يوم الاربعاء قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صررا
 في يوم نحس مستمر الالية وكان يوم الاربعاء بدليل
 ماروي عن اسن بن مالك رضي الله عنهما قال سئل رسول
 الله صلب الله عليه وسلم عن يوم الاربعاء فقال يوم نحس
 قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان في اشرف الله
 فرعون وقومه واهل نمرود اعدا او ثور وروهم قوم
 صالح **الحكمة فيه** قال بعض العلماء ان الله سبحانه وتعالى
 اهلك سبعة من الكفار سبعة ايام في يوم الاربعاء

الاول اهلك عروج بن عنق بالهدى وقارون بالخسف
 وفرعون وجنوده بالغرق والنذير بالبعوض وقوم لوط
 بالبحر وشاد بن عاد بالعتيجية وقوم عاد بالترخ العقيم
 الاول اهلك عروج وهو ابن اربعة الاف سنة وحمصا بن
 سنة وكان طويل القامة حتى ان ماء الطوفان يسه
 وقت فوج لم يجاوز ركبته ويقال كان يجلس على الجبل
 ويميت يده في البحر فيأخذ السمكة ويشويها في الشمس
 وكان اذا غضب على اهل بلده بالعليهم فيفترقون في
 بوله فلما دخل على موسى في التيه قصده عروج بن عنق
 ليهلكه وقومه فوجدهم على طول فرسخ وعرضه فقلع
 جبلا فرسخا في فرسخ ورفعه على راسه ليلقيهم على راس
 عسكر موسى عليه السلام فارسل الله تعالى الهدى بن حجر
 الماش فوضعه على راس الجبل الذي على راس عروج بن
 عنق فنعته بقدره الله تعالى فوقع في عنقه ولم يقدر
 ان يزيله فاهلكه الله سبحانه وتعالى به ويقال كانت
 قامة موسى عليه السلام اربعين ذراعا والعصا اربعين
 ذراعا وهم في الهوا اربعين ذراعا وضرب بعضها على
 كعبه فسقط بقدره الله تعالى ومات ولم يبلغ من الموت
 مع قوته وطول قامة **شع**
 الموت باب وكل الناس وانطه فليت شعري بعد الباب الدار
 الدار واربعين ان علمت بما يرضي الله وان خالفنا النار
 بما حطان للعبد غيرهما فاخته لنفسك اي الدار تتسار
 فالمعبود سوى الفردوس ان تعلموا وان هموا بهنوة فالعقار

الاول اهلك عروج بن عنق بالهدى وقارون بالخسف وفرعون وجنوده بالغرق والنذير بالبعوض وقوم لوط بالبحر وشاد بن عاد بالعتيجية وقوم عاد بالترخ العقيم الاول اهلك عروج وهو ابن اربعة الاف سنة وحمصا بن سنة وكان طويل القامة حتى ان ماء الطوفان يسه وقت فوج لم يجاوز ركبته ويقال كان يجلس على الجبل ويميت يده في البحر فيأخذ السمكة ويشويها في الشمس وكان اذا غضب على اهل بلده بالعليهم فيفترقون في بوله فلما دخل على موسى في التيه قصده عروج بن عنق ليهلكه وقومه فوجدهم على طول فرسخ وعرضه فقلع جبلا فرسخا في فرسخ ورفعه على راسه ليلقيهم على راس عسكر موسى عليه السلام فارسل الله تعالى الهدى بن حجر الماش فوضعه على راس الجبل الذي على راس عروج بن عنق فنعته بقدره الله تعالى فوقع في عنقه ولم يقدر ان يزيله فاهلكه الله سبحانه وتعالى به ويقال كانت قامة موسى عليه السلام اربعين ذراعا والعصا اربعين ذراعا وهم في الهوا اربعين ذراعا وضرب بعضها على كعبه فسقط بقدره الله تعالى ومات ولم يبلغ من الموت مع قوته وطول قامة شع الموت باب وكل الناس وانطه فليت شعري بعد الباب الدار الدار واربعين ان علمت بما يرضي الله وان خالفنا النار بما حطان للعبد غيرهما فاخته لنفسك اي الدار تتسار فالمعبود سوى الفردوس ان تعلموا وان هموا بهنوة فالعقار

الثانية اهلك قارون عليه اللعنة يوم الاربعاء وكان
 قارون ابن عم موسى وزوج اخوته فلما امر الله تعالى بكاتب
 التوراة امره ان يكتبها بالذهب فقال الهي ابن اجده
 الذهب فعمله الله تعالى صنعة الكيمياء وكان قارون
 فقيرا مقلدا ذاع بالعباد الرب قارون بالليل صايبا
 بالنهار فرحمه موسى عليه السلام لفقره وقال اعلم علم
 الكيمياء ليكون معيننا على طاعة ربنا ونفقه اولاده
 ضامه حتى اجتمعت عنده اموال كثيرة كما قال الله تعالى
 وايتناه من الكنوز الالية فكانت مغايب خزائنه حمل
 مائة بعير وفي رواية حمل سبعين بعير **قال**
 بجاهد وكان كل مفتاح وزن درهم وكان يعق كل
 مفتاح سبعين بابا فلما جمع هذه الاموال ترك الوافل
 من العبادات ثم امر الله تعالى موسى ان ياخذ منه الزكاة
 فحب مفتاح الزكاة فراه شيئا كثيرا فلم يحب قول موسى
 وكان اذا ركب يركب معه اربعة الاف غلام واربعة
 الاف جارية بسروج الذهب الاحمر وثيابهم كذلك فقروا
 بنوا اسرائيل فرقتين فرقة عند موسى وفرقة عند قارون
 فلما الحة موسى في طلب الزكاة فقال له بختع ابيك
 انا وانت عند افنتنا فان علبتي اعطي زكاة مالي والا
 فلا وكانت في بين اسرائيل امرأة ذات جمال معروفة بالفسق
 والنجور فدعا قارون وقال في هذا جمع بين اسرائيل
 واستتمد بك على موسى بالفسق وقولي ان ذرني بيوانا
 حاملة منه وانا اعطيك ما لا كثير اقبلت المرأة قوله

الس

ثم جمع قارون بنى اسرائيل في داره وادعى موسى عليه السلام
 فلما حضر موسى قالوا له بنوا اسرائيل يا موسى عظمتنا
 موعدة فبدا موسى عليه السلام بالوعظ وقال في اثنا
 كلامه من سرق مالا تقطع يده ومن قطع طريقا تقطع ارضه
 ومن زنى بامرأة زحم بالجحارة فقال قارون ان فعلت
 ما قلت كيف احكم عليك فقال موسى ان فعلت فاحكم
 علي كما حكم الله تعالى فقال ان لي شاة بهذا يشهد بانك
 زنيته بهذه المرأة وانها تقول انها حامله منك وان
 الي المرأة وقال لها قولي فوقع الله تعالى الخوف في قلبها
 وسول الله لسانها من الكذب الي الصدق فقالت ان
 موسى بري مما يقول قارون وانذر عاني بالاسس
 ووعدي يا موسى انك كثيرة وعلمتني ان افترى عليك يا موسى
 بهتاننا وايضا حفظ الدرست العالمين ان افترى علي
 رسوله وكلمه فغضب موسى عليه السلام وقال يا عدو
 ما اردت بهذا الامر ثم خرج من عندهم وسجد لله تعالى
 ونابحي ربه وشيخ من قارون ومكره فجاء جبريل عليه
 السلام وقال يا موسى ان الله يقر بك السلام ويقول
 لك قد جعلت الارض طوعا امرك فباي شي امرت
 تطيعك في هلاك قارون فراجع موسى عليه السلام
 الي قارون فراه جالسا على سريره متكيا على فراشه
 من ديباج ففرض موسى بعصاه الارض واشار الي
 سريره فارجت وانخسف به السرير فوثب قارون عليه
 اللعنة فقال موسى يا ارض خذي به فاخذته الي كبشيه

وجعت
 رجع
 خذ
 خفف
 ورجع
 ورجع
 ورجع
 ورجع

فتضع

فتضع الي موسى عليه السلام فلم يلتفت موسى الي قوله وقال
 يا ارض خذي به رجعت خفف ليعادون ودياره وقومه
 ويقال ان قارون كان ركبيا ومعه اربعة الاف ركب
 فدعا موسى عليه السلام فاخذت الارض ارجل خيلهم
 واستغاثوا بموسى عليه السلام فلم يلتفت اليهم وقال
 يا ارض خذي بهم فادعى الله تعالى الي موسى عليه السلام
 قد استغاثوا بك اربع مرات فلم تغنهم فرعون وبنو
 لؤي استغاثوا بك مرة واحدة لاغشتم ثم ان بنى اسرائيل
 قالوا ان موسى دعا على قارون لتبقى خزائنه وعاله له
 موسى عليه السلام على امواله تخفف الله بها جميعها
اللائحة كان سبب هلاك قارون ثلاثة اشياء
 اولها حبه الدنيا والثانية منع الزكاة والثالثة افتراؤه
 على موسى فبايها المحبة الي الدنيا اعتبر لقارون ولا
 تغترى على احد ويا مانع الزكاة اعتبر بخفف قارون وما
 مغترى تفكر في امر قارون وانك وجعل ليوث

شعر

اذا جادت الدنيا عليك بجنونها على الناس طرقت قبل ان تغتلبت
 فلا تجرد في نفسها اذا هي قبلت ولا تبخل ببيتها اذا هي ولقت
والثالث هلاك فرعون وجنوده يوم الاربعاء
 وقصته خرج موسى عليه السلام الي شاطئ البحر وعند
 سبعون الفا من بنى اسرائيل فبعده فرعون بجنوده
 وهم الفا الف نفس وستماية الف فلما راهم قوم
 موسى خافوا وقالوا يا موسى اتامل ركوبك قال كلا ان

معي ربي سيدتي ونظيره قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يبي بكر في النار لا تخزن ان الله معنا نجنا من شر الكفار
 فكيف لا ينجون قال له الجبار ابي منجيك من عذاب
 النار فاجاب الله تعالى ابي موسى ان اضر ببعصاك
 البحر الالة فمر موسى بعنود و دخل موسى البحر و دخل فرعون
 خلفه بجنوده فامر الله البحر ان يعزقه فاعزقوا و ادخلوا
 نارا و يقال ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان يلتم
 في الحال حالة الفرق فاختار جبريل الطين وجعله في فيه
 حتى قيل انه استغاث بجبريل سبعين مرة فلم يغثه
 فعاتبه الله تعالى وقال يا جبريل ان فرعون لما عاين
 الفرق استغاث بك سبعين مرة فلم تغثه فوعزني و جلا
 لو استغاث في مرة واحدة لا غثته وقالوا في حق فرعون
 ولو ان فرعون لما طغى وقال على الله افكا و زورا و اناب
 الي الله مستغفرا لما وجد الله الاغفور **والتراجم**
 اهلك الله النمرود عليه اللعنة بالبعوض لوم الاربعاء
 قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الا بالوكان
 عند النمرود عليه اللعنة سبع مائة الف فارس و رابع
 و متعصب و شاك في السلام فقال ل ابراهيم عليه السلام
 يا ابراهيم ان كان ربك جنود او ملك او عسكر
 فليس عسكرك ليما رب مبي و لياخذ الملك مني فاجي
 ابراهيم ربه وقال الهى و سيدى و مولاي ان نمرود
 ركبت في عسك عظيم و جنوده يناظرك و يناظر عسكرك
 فارسل اليه جندا من اضعف خلقك فان اضعف

أولئك من خلقك

الجند

الجند من الحيوان البعوض لان ساير الحيوان اذا اشبع
 يتخلى و البعوض اذا اشبع يموت فجمع نمرود عسكرو في
 المعركة فامر الله تعالى جنود البعوض ان يخرج من البحر
 فخرج حتى ملاء وجه الارض و جوا السماء و قال الهنا
 ما نام نا قال الله عز وجل جعلت رزقكم اليوم لحم عسك
 نمرود لعنة الله فاستعدوا في طلب رزقكم و سلط الله
 عليهم البعوض و قوى منا قير حتى لا تمنعها الرزق
 ولا المغافر فاكلت لحمهم و دماهم حتى لم يبق منهم
 احد فهرب نمرود عليه اللعنة فاجى الله ابي البعوضة
 التي سلطها على نمرود ان امهليه حتى يرى بهلاك
 جنوده و عسكرو فاهلته حتى رجع اليه بيته فقجبت
 ابراهيم عليه السلام فاجى الله تعالى اليه ان يا ابراهيم
 و عزني و جلا لي لولم تسبيل مني جنود البعوض لا رسلت
 عليهم جنود الوجمعت منهم الفالم تكن مثل بعوضة واحدة
 فذلك قوله تعالى و ما يعلم جنود ربك الا هو **وقيل**
 لما دنا وقت وفاة نمرود ارسل الله تعالى اليه بعوضة
 فجعلت تطوف حول مغزاه بعد ثلاثة ايام فطارت
 و دخلت في خياشيمه و جعلت تاكل دماحه اربعين
 يوما و كان الحكمة في طوافها ثلاثة ايام تنبئها النمرود و كان
 قال امهلتك بمعاصيك و كفرتك ولم تاخذك بعنة
 فان رجعت اليها في الثلاثة ايام فلكرنا الامان و النبوة
 والاحسان وان لم ترجع اليها فالعيب منك فاما نحن
 فاننا استعملناك فضلنا و فرمنا **الخامس** اهلك

قال ابراهيم
 ان الله ابتليك
 بالبحر و جعل
 رزقك اليوم
 لحم عسك
 نمرود لعنة
 الله فاستعدوا
 في طلب رزقكم
 و سلط الله
 عليهم البعوض
 و قوى منا قير
 حتى لا تمنعها
 الرزق و لا
 المغافر فاكلت
 لحمهم و دماهم
 حتى لم يبق
 منهم احد
 فهرب نمرود
 عليه اللعنة
 فاجى الله ابي
 البعوضة التي
 سلطها على
 نمرود ان
 امهليه حتى
 يرى بهلاك
 جنوده و
 عسكرو فاهلته
 حتى رجع اليه
 بيته فقجبت
 ابراهيم عليه
 السلام فاجى
 الله تعالى اليه
 ان يا ابراهيم
 و عزني و جلا
 لي لولم تسبيل
 مني جنود
 البعوض لا
 رسلت عليهم
 جنود الوجمعت
 منهم الفالم
 تكن مثل
 بعوضة واحدة
 فذلك قوله
 تعالى و ما
 يعلم جنود
 ربك الا هو
 وقيل لما
 دنا وقت
 وفاة
 نمرود ارسل
 الله تعالى
 اليه بعوضة
 فجعلت
 تطوف حول
 مغزاه بعد
 ثلاثة ايام
 فطارت و
 دخلت في
 خياشيمه و
 جعلت تاكل
 دماحه اربعين
 يوما و كان
 الحكمة في
 طوافها
 ثلاثة ايام
 تنبئها
 النمرود و كان
 قال امهلتك
 بمعاصيك و
 كفرتك ولم
 تاخذك بعنة
 فان رجعت
 اليها في
 الثلاثة ايام
 فلكرنا
 الامان و
 النبوة و
 الاحسان و
 ان لم ترجع
 اليها فالعيب
 منك فاما
 نحن فاننا
 استعملناك
 فضلنا و
 فرمنا
 الخامس اهلك

قوم صالح بصيحة جبريل عليه السلام قوله تعالى انا انزلنا
عليهم صحفة واحدة الاية **وقصة** ان صالحا صلوات
الله عليه اخبر قومه ان في هذا الزمان غلام يولد فيكون
سبب هلاك اهل الحجر على يده فاجتمع اشرافهم وقالوا
لنعزل من زوجتنا ومن كانت حامله نقتل والدنا
اذا كان ذكر افعلوا ذلك ثم ولدت امرأة رجل غلاما
فلم يقتلوه لانه كان لا يولد له ولد فتراه قد اراد
لشعتره يهبط فتسلوا اولادهم فلما كبر قد ارادوه فقتلوا
عليه قتل اولادهم ونشروا عليه قتل صالح عليه السلام
قال الله تعالى وكان في المدينة لشعتر يهبط فيضون
في الارض ولا يصحون الاية قالوا انساهم الى ارض
ثم نفوس في خفية من الناس وقتل صالحا ويخلف عنده
اقربا به بالله انما قتلنا ولا علمنا له قاتلا وكان قد اراد
ابن خمسة عشر سنة حينما هم ذابت يوم يثرون الحجر احتجابا
الياء وكان الماء في ذلك اليوم هو نية الناقة فلبس
طلبوا الماء ولم يجدوه قام قد ارادوا ان يارجي ان يقتل
الناقة ناقة صالح لانها في ضيق من الماء فقالوا جميعا
بهذا صواب فاخذ سيفا وخرجه واكتم في شعيت جبل
وكان وقت رجوع الناقة من الماء فلما دنت منه حمل
عليها وضربها بالسيف فقتلها ثم قصد ولده ليقنقه
فقصد ولده الجبل فانشق الجبل بقدرة الله تعالى
ودخل فيه قال سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى كان
سبب قتل الناقة شرب الخمر وكان سبب قصة ما روت

وما روت

وما روت شرب الخمر وكان سبب قتل يحيى بن زكريا شرب
الخمر وكان سبب عبادة بن اسرائيل الجبل شرب الخمر
وكان اذاء قوم نوح بينهم شرب الخمر وكان سبب قتل
عثمان شرب الخمر وكان سبب قتل الحسين شرب الخمر
فلذلك قال صالح الله عليه وسلم الخمر ام الكلب
رجعنا الى القصة فلما علم صالح بقتل الناقة قال
تمنعوا في داركم ثلاثة ايام ثم ياتيكم العذاب علامته
فلكل ان تكون وجوبكم في اليوم الاول حمرة في النايه
صفرة في الثالث سود فلما راوا هذه العلامات
قالوا لقتل صالحا كما قتلنا الناقة تقصدوه الى داره
في اليوم الرابع وكان ذلك يوم الاربعاء فجاء جبريل
عليه السلام بسور البلد وازل بهم ثم صاح عليهم
فما تواجتمعا **تمت** فالله الذي اخبر الناقة
من الجبل بدعاء صالح عليه السلام كان قادر اعلى ان
ينجي الناقة من قتل الكفار ولكن تركهم حتى قتلوها
فاعتق المسلمون على قتلها واستحقوا الثواب وخرج
الكفار فاستحقوا العذاب وكذلك كان قادر اعلى
ان ينجي الحسين رضي الله عنه من القتل ولكن تركهم
حتى قتلوه فاستوجبوا العذاب واللعنة على من قتله
ومن اعان على قتله واستحق الثواب من اعتم على قتله
سؤال فان قيل ان الحسين رضي الله عنه كان افضل
من الناقة فقتل العذاب بقتل الناقة ولم ينزل بقتل
الحسين عذاب قيل ان الناقة صارت سبب القصة

لقوم صالح قوله تعالى انا مرسلنا الناقة فقتله لهم الامة
وجواب احمر لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا
 ازال العذاب عن جميع الخلائق قوله تعالى وما كان الله
 معذبهم وانما نزلنا فيهم الاية والحسين نزل من ارض حمة
 للعالمين وفي وقت صالح كانت ابواب العذاب مغلقة
 قوله اية انما عذاب عظيم وفي وقت محمد
 صلى الله عليه وسلم كانت ابواب العذاب مغلقة والنوار
 الرحمة مغلقة كما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
 للعالمين والجواب الاخر لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
 اليه الدنيا رجع العذاب عن جميعها **والتاسعة**

ابن مالك شاد من عاد
 د ابن آدم اسما ابن نوح عم و
 الابن له ليس عاد قوم هو جرم لان
 رد وقوم ولد بعد ذلك بن نوح
 ت شدي وبعثت اذ تلك ملك الارض
 سد وكان عمه تسوية سنة بعد
 وكان قتل مائة وشون
 ملكا وكل ملك مائة الف
 جند بهم
 في حكمه شاد و الملك وقال ابن اريدان ابن جنة مثل
 الجنة اليه وقصتها الله تعالى في كتابه فقالوا الامر لله
 والدين كلها بحكمك والحزمين كلها في ملكك فان جميع
 الذهب والفضة من المشرق والمغرب وقال ابو الهيثم
 في اربع مائة فرسخ جمعوا البنانيين واختروا ثلاثمائة
 بناء تحت يد كل بناء الف رجل فظا فواعر سنين
 فوجدوا الرضا طيبة فيها الاشجار ثمرها ما كانها فخرج
 وبنوا لبيتهم ذهب ولبنتهم فضة فلما تم بناؤها اجروا
 فيها انهارا وعرسوا فيها اشجار اجزوعها من فضة

ملا ملك شاد من عاد
 د ابن آدم اسما ابن نوح عم و
 الابن له ليس عاد قوم هو جرم لان
 رد وقوم ولد بعد ذلك بن نوح
 ت شدي وبعثت اذ تلك ملك الارض
 سد وكان عمه تسوية سنة بعد
 وكان قتل مائة وشون
 ملكا وكل ملك مائة الف
 جند بهم
 في حكمه شاد و الملك وقال ابن اريدان ابن جنة مثل
 الجنة اليه وقصتها الله تعالى في كتابه فقالوا الامر لله
 والدين كلها بحكمك والحزمين كلها في ملكك فان جميع
 الذهب والفضة من المشرق والمغرب وقال ابو الهيثم
 في اربع مائة فرسخ جمعوا البنانيين واختروا ثلاثمائة
 بناء تحت يد كل بناء الف رجل فظا فواعر سنين
 فوجدوا الرضا طيبة فيها الاشجار ثمرها ما كانها فخرج
 وبنوا لبيتهم ذهب ولبنتهم فضة فلما تم بناؤها اجروا
 فيها انهارا وعرسوا فيها اشجار اجزوعها من فضة

بعد ما جعلها نورا وهو ابن الفضة
 الذهب والفضة
 في الف ذرابة
 الف ذرابة
 و فروعها

وفروعها من ذهب وبنوا فيها قصورا من الياقوت الاحمر
 ومن البلور الابيض وعلو الدر والياقوت في اغصان
 اشجاره والقوا الجواهر واللائح في الانهار وجعلوا ارضها
 المسك والعنبر فيما بين الانهار والاشجار فلما تم بناؤها
 ارسلوا الي سيدا بن عاد واخبروه بتمام الجنة فتهيأ
 للمسير اليها فبقي في ائبنة عشرين نهارا وكان الملك
 والاعوان ياخذون الذهب والفضة ظمنا من الشايبين
 حتى لم يبق في الدنيا ذهب والفضة الا مقدار درهم
 في عنق صبي صغير فقصدوا ان ياخذوا ذلك منه فقال
 الصبي لم تاخذون هذا مني فقالوا انما الملك ياخذ
 فاخذوه فرفغ الصبي وجهد الي السماء وقال الهي انت
 اعلم بما يعمل هذا الظالم بعبادك فاغننا يا غياث المستغيثين
 فامرن الملايكة علي وعانية فارسل الله تعالى جبريل عليه السلام
 وكان شادا وقد وصل الي الجنة فصاح بهم جبريل عليه
 السلام صبيحة فامتوا جميعا قبل ان يدخلوا الجنة
 فلم يبق منهم عني ولا فقير ولا امك ولا وزير الا اهلكهم
 الله تعالى قال الله تعالى ولم اهلكنا قبلهم من قرن سهل
 تحسن منهم من احد الاية **والتاسعة** اهلك الله تعالى
 قوم هو ويوم الارباء بالترج قوله تعالى انا ارسلنا
 عليهم رجا صرا الاية وقصة ان قوم هو لم
 عصوا ربهم واذوا بنيتهم وقالوا يا هو انا نعبد الاصنام
 ولانلقمت الي قولك والانتخاف من تهاديدك فان كنت
 صادا فاذن لنا علينا عذابا من السماء قال قد وقع عليكم

بعد ما جعلها نورا وهو ابن الفضة
 الذهب والفضة
 في الف ذرابة
 الف ذرابة
 و فروعها
 بعد ما جعلها نورا وهو ابن الفضة
 الذهب والفضة
 في الف ذرابة
 الف ذرابة
 و فروعها
 بعد ما جعلها نورا وهو ابن الفضة
 الذهب والفضة
 في الف ذرابة
 الف ذرابة
 و فروعها
 بعد ما جعلها نورا وهو ابن الفضة
 الذهب والفضة
 في الف ذرابة
 الف ذرابة
 و فروعها
 بعد ما جعلها نورا وهو ابن الفضة
 الذهب والفضة
 في الف ذرابة
 الف ذرابة
 و فروعها
 بعد ما جعلها نورا وهو ابن الفضة
 الذهب والفضة
 في الف ذرابة
 الف ذرابة
 و فروعها

منهم قوله فانما نعبد الاصنام
 ان كنت من الصادقين الاية

من ركب رجس وعقوب الاية فضع الله عنهم المطر ثلاث
سنين حتى تحطت بلادهم وبهلكت المواشي والدواب
وصار الخلق في جمد جهيد فقال استغفر واركبكم ثم نزلوا
اليه قالوا انا لا نتوب ولكن نرسل رجالا منا للاستغاثة
فاختاروا ستة رجال منهم وارسلوهم الي مكة فافترق
منهم رجلان وقالوا الهنا وسيدنا ان نعلم انك تهلك
قومنا ولستنا منهم فاستجب دعاءنا واقض حاجتنا
فسمعوا صوتنا يقول سلوا تعطوا فقال الواحد الي
ايه اسالك عمر سبع سنين فسمع صوتنا يقول اعطيت
ذلك فعاش الف سنة وثمان مائة وعشرين سنة وقال الاخر
ايه لا اطيعك اليوم فاطمني فسمع صوتنا يقول اعطيت ذلك
ولقي اربعة من الكفار وكان اسم الواحد منهم قد ارادوا
له اوع انت فدعا وقال اللهم اني لم ابرح لمطر فادوا
ولا اسير فاديه اللهم اسق عادي كما كنت تستقيته
فهاجمت ثلاث سخبات بيضا وحمرا وسودا وسبع صوتنا
يقول اختر ايها شيت فقال قد اخترت السودا فسمع
صوتنا يقول يا قد ارخرت رماذ الا ينبغي من ال عا واحد
لا والد ولا ولد فامر الله تعالى ملك الریح ان يرسل من
الصرم مقدار حلقة خاتم قال وهيب بن منبه رحمه الله
ان تحت الارض السفيلى يجتال بها العقول تعصف
ليوم القيمة فتقلع الجبال من اماكنها وترزل الارض
وترفعها وتشقق السماء **قوله نقاب** وحملت الارض
والجبال فدقها دكة واحدة وسبعة الاف ملك موكلون

من ركب رجس وعقوب الاية فضع الله عنهم المطر ثلاث سنين حتى تحطت بلادهم وبهلكت المواشي والدواب وصار الخلق في جمد جهيد فقال استغفر واركبكم ثم نزلوا اليه قالوا انا لا نتوب ولكن نرسل رجالا منا للاستغاثة فاختاروا ستة رجال منهم وارسلوهم الي مكة فافترق منهم رجلان وقالوا الهنا وسيدنا ان نعلم انك تهلك قومنا ولستنا منهم فاستجب دعاءنا واقض حاجتنا فسمعوا صوتنا يقول سلوا تعطوا فقال الواحد الي ايه اسالك عمر سبع سنين فسمع صوتنا يقول اعطيت ذلك فعاش الف سنة وثمان مائة وعشرين سنة وقال الاخر ايه لا اطيعك اليوم فاطمني فسمع صوتنا يقول اعطيت ذلك ولقي اربعة من الكفار وكان اسم الواحد منهم قد ارادوا له اوع انت فدعا وقال اللهم اني لم ابرح لمطر فادوا ولا اسير فاديه اللهم اسق عادي كما كنت تستقيته فهاجمت ثلاث سخبات بيضا وحمرا وسودا وسبع صوتنا يقول اختر ايها شيت فقال قد اخترت السودا فسمع صوتنا يقول يا قد ارخرت رماذ الا ينبغي من ال عا واحد لا والد ولا ولد فامر الله تعالى ملك الریح ان يرسل من الصرم مقدار حلقة خاتم قال وهيب بن منبه رحمه الله ان تحت الارض السفيلى يجتال بها العقول تعصف ليوم القيمة فتقلع الجبال من اماكنها وترزل الارض وترفعها وتشقق السماء **قوله نقاب** وحملت الارض والجبال فدقها دكة واحدة وسبعة الاف ملك موكلون

٨٤

علي هذا الریح فامر الله تعالى الملك الموكل ان يرسل حرا
من الریح الي قوم عاد فقال الهى كم ارسل قال مقدار
مختلور فقال الهى هذا كثير قال مقدار حلقة خاتم
قال الهى هذا كثير فامر الله تعالى ان يرسل عليهم مقدار
سنة الخياط فلما جا بهم السماء به قالوا هذا عارض مطرنا
فاجابهم هو وبل هو الاستجلمة به ریح فيها عذاب اليم
فجاءت الریح فخرج منهم سبع مائة رجل مضطرب الجبل
واخذ كل واحد منهم بسيد الاخر وذي له فلما اشتد الریح
عليهم صاحوا باجمعهم صيحة واحدة وودخلت الریح في
افواههم وخرجت من اذبارهم ورددت وبرقت انة
عليه يوتهم فهدمت جميع ابنتهم فرفعتها في الهواء
فجعلتها مثل الدقيق المطحون وصارت رماذا وهذا
الرمال التي علي وجه الارض من ذلك ثم رفع قوم عاد
الي الهوا وديارهم واولادهم وجعلها عاليها سافلها
فاصبحوا كانوا اعجاز نخل خاوية **وفي لطائف النقص**
ان هودا عليا كلام جمع المسلمين ومخط حوله خطة
فكانت الریح تاتي اليه ذلك الخط وترجع قوله تعالى
انا ارسلنا عليهم ريحا صر الاية كل ارسال في القران
للجبال فالمراد منه حقيقة الارسال قوله تعالى انا
ارسلنا نوحا اليه قومك وكل ارسال لغير الاربعة فالمراد
منه الغسق قوله تعالى الذي يرسل الرياح قالت
وهيب بن منبه ان الرياح سبعة ثلاثة منها رياح
الرحمة واربعة منها رياح العقوبة اربعة الرحمة

الناشرة قوله تعالى والناشرات نشرنا والناشئة المبشرة قوله
تعالى وهو الذي يرسل الرياح مبشرات العاصف قوله تعالى
قوله تعالى والذاريات ذروا هذه الرياح الرحمة تهبت
على كل شيء في الدنيا واما رايح العقوبة فاولها القصر
قوله تعالى فاهلكوا بريح صرصر والناشئة العقيم قوله تعالى
انا ارسلنا عليهم الريح العقيم والناشئة العاصف قوله
تعالى وفرجوا بها جاتها ريح عاصف والاربع العاصف
قوله تعالى فترسل عليهم قاصفا من الريح وهذه الرياح
الاربع تهبت في البحر وون البر رحمة الله تعالى وقيل
ثلاثه رايح اخرى وهي رايح الرحمة الجنوب والشمال
والقضايا الجنوب تهبت من الجنة ونطق الله منها فرس
الجوكاروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لما اراد الله تعالى ان يخلق
الفرس قال ابرح الجنوب اية انطق منك خلقا اجعله
عزلا لا يلبس ومذلة لا يعتدي وحاملا لا يهل طاعته
فقبلت الريح فقبض منها قبضة فخلق منها فرس فقال
خلقتك وجعلت الخبز معقورا بنا صيتك وجعلتك
تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهروب وساجعل
على ظهرك رجلا لا يستحقني ويخونني ويهملوني ويكفر
فستجني اذا سموا ويهملني اذا هملوا وكبرني اذا كبروا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من سبيحة عور
تهليلية وتحميدة يذكرها صاحبها فتنسها الا يجيبها
بمثلها وريح الصبا ريح مباركة تهبت من قبل الكعبة

ورق

وقت الاسما وحتمل الاستغفار الى الملك الحبس
وهي الريح التي اوصلت ريح يوسف الى يعقوب حيث
قال اية للجدي ريح يوسف فلما قال ابو يعلى الدقاق
الريح رسول العشق وانشد يقول **شعر**
سليم الصبا بلغ سلاي الهم بفضلك وارفق بالهموم عليهم
واخبرهم عني وان كنت غائبا فقلبي وروحي حاضران لديهم
وقيل في التفسير ان الله تعالى نضر رسوله يوم
الاحزاب بالصبا كما قال عمر رضي الله عنه نضرت
بالصبا واهلكت عادي بالصرصر **نكتة** سبحان من
يجري السفن بالرياح ويسلك السفن بالرياح ويخرج
الاوراق والاشجار والاعناب بالرياح وينثر الاوراق
من الاشجار ايام الخريف بالرياح ويوقد النار ويضيئها
بالرياح ويرفع السحاب في السماء بالرياح ويرزقها اذا
اراد زوالها بالرياح فذلك اذا كان يوم القيمة تهبت
ريح قدرته على نار جهنم فتصير النار تحت اقدام امته
محمد صلى الله عليه وسلم خامدة فيمرون عليها بعدة
الله تعالى والله اعلم **المجالس الثامن**
في يوم الخميس قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرويا بالحق الابد روي عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الخميس
قال يوم قضاء الخواص قيل كيف ذلك يا رسول الله
قال لان فيه دخل ابراهيم الخليل على ملكه فمعه
حاجته واعطاه ما اجر قال ارباب القصص بعدة من الانبياء

والاولياء وجدوا سبعة اشيا يوم الخميس للول ابراهيم
عليه السلام ونزل على ملك مصر فوجهه بأجر والشايع
خرج السايح من السجن يوم الخميس فوجد الملك والنخاعة
قوله تعالى فيسقى ربهمز الاله والثالث دخل اخوة
يوسف فوجدوا النعمة قوله تعالى فدخلوا عليه فعرفهم
وهم لم ينكروا والاربع دخل بنيامين مصر فوجد
يوسف عليه السلام قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه والخامس دخل يعقوب عليه السلام
مصر فوجد الامن قوله تعالى وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله امنين ورفق ابو يعقوب العرش الاله والسادس
دخل موسى عليه السلام مصر فوجد القبطي قوله تعالى
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يعتقلان الاله والسابع دخل محمد صلى الله عليه وسلم
مكة فوجد الضيق والنعمة قوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الزوايا بالحق الاله اما الاول دخل ابراهيم الخليل عليه
السلام على ملك مصر **وقصة** ان ابراهيم لما جعل الله
النار عليه بردا وسلاما قصد نحوهم وقال اي ذاهب اليك
رئيس يهدن وذهب بسارة فقيل له ان في مصر ملكا
ظالما يخذل زوج الناس ظالما وله في كل طريق عشار وكان
ابراهيم عليه السلام غيبورا وكانت سارة رضي الله
عنها من الحمل النساء حتى لم يكن لها في زمانها نظير
فاتخذ ابراهيم عليه السلام صفدا وقاد دخل سارة فيه
ووضع القفل على الصندوق وحملها على ظهره وقصد

نحو

نحو مصر فلما وصل الى العن رطلب منه الملك دارا وضع
الصندوق فقال ابراهيم عليه السلام اعطيك ما تريد
من الملك ولا تفزع الصندوق فلم يزل حتى غلب عليه
باغوانه حتى فتحوا الصندوق فرأوا امرأة ذات حزن ومجال
فقالوا لابراهيم هذه زوجتك فقال بل هي ابنتي قال
انها تصليح لملك قد هبوا بسارة الى الملك فرجع اللد عن
ابراهيم الحجاب حتى رأى سارة ومدت يده اليها فبست
يداه ورجلاه فقال يا امرأة انك ساحرة حتى ابستني
يدى ورجلاي فقالت ما انا بساحرة وانما زوجي خليل
الرحمن وعاعليك ايدي الله يدك ورجليك فبست الى الله
حتى برز عليك يدك ورجليك فجاب اليه الله فوالله عليه
يديه ورجليه من ساعته ثم نظر الى سارة فلم يصبر فحمد
اليها ثانيا فاعمى الله عينيه ثم تاب فراد الله عليه بصره ثم
عمد اليها ثالثا فبست للسبعة اعضائه ثم تاب
لوتبة صادقة ودعا ابراهيم واعتذر اليه وقال احكم علي
بما شئت فقال ابراهيم عليه السلام هذا من امر الله فلا احكم
بيشئ الا ان يامرني ربي فتمزل جبريل عليه السلام وقال يا
ابراهيم ان الله عز وجل يقول لك يخرج لك الملك من جميع
ملكه وخرايبه ويملكها اليك ثم ادع الله له ووجزه ابراهيم
عليه السلام يحكم الله فرضي الملك بحكم الله ثم دعا ابراهيم
عليه السلام ربه فراد الله عليه جميع اعضائه **نكتة**
ان سارة كانت امرأة يحبها الخليل عليه السلام فحفظها
اللد من غيره حتى لم ينجس اليها سبيلا وكلمة التوحيد التي في

قلب المؤمن يحيا الخليل فاذا لم يكن للعدو سبيل ان يحفظ
الخليل فكيف يكون للشيطان سبيل ان يحفظ الخليل

شعر

لقد في القلوب منازل ومقام لا العقل يدركها ولا الافهام
وسرت لي بالارواح منك نسمة سكر واهبها العشق فيك والموه
من اصبحت فخرات حملت حوته وفواوه ما ورك كيف بنام
رجعت الي القصة فلما اصبح الملك اتي بهاجروا بها
سارة فقالت سارة ايتها امهيا لبرايميم لانه اقمه لا يظن
خوبتها له واعترت اليه فقال لها ابرايميم لا تعتمين فان
الله قد رفع الحجاب عني وينيك فان قيل ان محمد صلى الله
عليه وسلم كان اخفيل من ابرايميم ولم يرفع الحجاب
فيما بينه وبين عارشة رضى الله عنها حتى تحفظت عنه
حتى جاء المنافقون وقالوا ما قالوا المحجوب عن ذلك
لو رفع الحجاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى احوال
عارشة رضى الله عنها يتعقن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشك المنافقون وسائر الناس وقالوا ان محمد صلى
الله عليه وسلم لم يهتك ستر زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب
ولكن اخبر في كلامه الازلي بالوحي عن طهاره عارشة رضى
الله عنها بقوله تعالى سبحانك هذا امتنان عظيم في لا
يشك المنافقون والمكيدون وجواب اخر كان الله تعالى
يقول يا محمد رفعت الحجاب عن ابرايميم حتى تحفظت زوجته
بعينه ولم ارفع الحجاب عنك حتى احفظ زوجتك بنفسى
فحافظ سارة الخليل وحافظ عارشة الملك الخليل

والله

والثانية دخل السايه في السجن يوم الخميس قوله تعالى وحل
معد السجن فتيان احداهما سايه الملك الريان والثانية طباخ
وسبب سجنها ان ملك الروم ارسل الي السايه والطباخ
اموالا بان يجعل في طعام الملك الريان وشرا به سما فقبل
الطباخ ولم يقبل السايه فسمع حاجب الملك الريان هذه
الحادثة فحبسها فبقيا في السجن سنة وفي رواية ثلاث
سنين وقيل ثلاثة ايام فزايا يوسف في السجن بعد اربع
فزايا زوية ولم يراها وراها ولكن قال للاجل تجرته لغيره
وقال بعض العلماء ان السايه الروا ولم ير الطباخ
وقيل راها ذلك وبدلا لرواها بحدتها برواها
الاخر والصحيح ان كل واحد منهما قال روايا نفسه فقال
السايه ايتي رايت ثلاث طاسات من ذهب وايتي اعصر
فيها عنبا واجعله خمر واسق الملك الريان **وقال**
الاخر ايتي ارايت احمل فوق راسي خبز انا كل الطير منه
فصبر يوسف عليه السلام وقال يا صاحبي السجن انا احدكما
فيسقى رب خمر او انا الاخر فيصطب فقال الطير من راسه
فلما قال ذلك فحكك الطباخ وقال ايتي لم اراها قط فقال
يوسف عبرت وقضي الامر الذي فيه تستفتيان فلم يعب
الا يسير حتى جاء اعران الملك وذهبول بالطباخ وضرب
نكتة من خان في امر الريان يجلد ويقطع راسه
فكيف حال من خان في امر الريان ثم ملك السايه في السجن
ثلاثة ايام فجاهه رسول الملك يوم الخميس واخرجه من
السجن وخلع عليه والكرمه بالتسريف والاکرام فقال له

والله

يوسف عليه السلام عند خروجه اذ ذكر في عند ذلك فترزلت
 الارض وانشق الجدار وتباعدت الملايكة عنه وجاه
 جبرئيل عليه السلام وقال له يا يوسف ان الله تعالى يقول
 لك من حبلك ابي قلب يعقوب عليه السلام قال ربي قال
 ومن انك من كيد اخوتك قال ربي قال ومن حفظك
 في قعر البئر قال ربي قال ومن عشق اليك زليخا قال
 ربي قال ومن انك من كيد انا قال ربي فقال جبرئيل
 ان الله احسن اليك جميع هذا الاحسان وهو يقول لك
 اية عجز ربي مني حتى استغثت بعيري يا يوسف
 ان جدك ابراهيم عليه السلام لم يستعن بجبرئيل عليه السلام
 في النارجين قال له هل لك من حاجة فقال ايا اليك
 فلا وجدك اسحاق لم يستغث في وقت الذبح بابيه
 ابراهيم ولكن قال استغث في ان الله من العاصرين
 فانت لم تصبر في السجن ثلاثة ايام حتى استغثت بالرب
 وتركت استغاثة الملكة الديات فاستعدت للملأ جلابيا
 فخر يوسف ساجدا وبكى ربعين يوما وقال الهى بحرمه
 جدي ابراهيم واسماعيل واسحاق والذى يعقوب بان
 ترجمني وتجاه زمعتي فجاه جبرئيل عليه السلام وقال ان
 الله تعالى يقول عفوت عنك ولكن حكمت بان تسكن في
 السجن سبع سنين فقال لا اباي الا ان اخذني السجن
 ام اجد خيرا منه فرسول الله يوسف يعنى في السجن سبعين
 بركة واحدة فكيف حال من عصى سبعين سنة ثم يعنى
 في السجن الميزان **والثالث** اخوة يوسف عليه السلام

دخلوا

دخلوا عليه في يوم الخميس فوجدوا النعثة قوله تعالى وجاء
 اخوة يوسف فدخلوا عليه ففرغهم الماية **وقصة** ان اخوة
 يوسف لما دنوا من مصر فجاه جبرئيل عليه السلام ابي يوسف
 عليه السلام وقال له جاء اخوتك اليك فكيف تعاملهم فقال
 يا جبرئيل اذوني كثيرا وقصدا وقبلي والان الوالي محض
 فاني لا اري الا العفو والتجاوز **وقال** بعض العلماء
 ان اخوة يوسف جاوا ابي يوسف اربع مرات وقيل ثلاث
 مرات فجاوا في اول مرة محتاجين سائلين فاكرمهم يوسف
 واعطاهم النعثة وقال اجعلوا ايضا عنتم في رحالهم وجاوا
 في المرة الثانية منكبرين فرحمن فرجعوا معومين حتى
 قال لهم يوسف ارجعوا الي ابيكم فقولوا يا ابا ان ابني
 سرق لان يوسف عليه السلام كان ملكا والملوك لا يجتنب
 المتكبرين وجاوا في الثالثة بالابتهال والتضرع فرجعوا
 مسرورين فرحمن لان يوسف عليه السلام كان ارحم
 والرحيم يحب التضرع فلما دخلوا مصر ام يوسف بتزيين
 قصره ودياره واخرج من خزائنه انواع الثياب والبها
 خدمه وغلماذرة وفسوا في دياره انواع الفرس وهور
 اسباب الملوك والسماطة ثم نصب سريرا وجلس على
 دست المملكة فقام خدمه وحشمه بين يديه فصفوا
 ثم امر للاخوة بالدخول فدخلوا عليه ففرغهم وهم لم يملكون
 وفي هذا القابل ان يوسف عرفهم فكيف لم يعرفهم
 قيل ان يوسف كان واقفا واخوته جاؤا في شوم الحفا
 اعني قلوبهم حتى لم يعرفوا يوسف فجاه يوسف اشراف

قلوبهم حتى لم يعرفوه فهاجر اء من جفامولاه سبعين سنة
 الا يخاف ان تزول عنه معرفة وقت النزاع ولقد قال
 الله تعالى وقلب ابيضهم وابصارهم كالم برؤوا به
 اول مرة الانية قال الشيخ الامام ابو عمر وعثمان بن
 عبد العزيز رجاها الله تعالى ان الجفيا يابسة بسبعة اشيا
 ويذهب بسبعة اشيا الاول يابسة بالغضب ويذهب
 بالالفة والثانية يابسة بالمخالفة ويذهب بالمواقفة
 والثالثة يابسة بالمنازعة ويذهب بالمصالحة والرابع
 يابسة بالبعد ويذهب بالقرب والخامس يابسة بالفرة
 ويذهب بالوصلة والسادس يابسة بالغضب ويذهب
 بالمودة والسابع يجعل صاحبه اجنبيا ويذهب بالاخوة
 والقول الثمانية ان يوسف عرفهم ولم يعرفوه لانهم كانوا
 على الصفة التي راهاهم يوسف اولاً ولم يكن يوسف
 على الصفة التي راها اولاً فلذلك لم يعرفوه والقول
 الثالث ان يوسف عليه السلام لم يقطع الرجاء عن رؤيتهم
 وهم قطعوا الرجاء عن رؤيته فلذلك عرفهم وهم لم يعرفوه
والاشارة ان قلب يوسف كان مشغولاً باشتياقهم
 فلما راهم عرفهم وقلوب اخوته كانت خالصة من اشتياقه
 فلذلك لم يعرفوه فلذلك قلب المؤمن مشغول بحسنة
 الرب فلذلك عرفه من غير رؤية وقلوب الكافر مشغول
 بحسنة الصنم فلذلك لم يعرف الله تعالى لانه لم يتر
 للضم مع مجزة ظاهرة ولا باطنة والقول الرابع كان
 يوسف متبرها فلذلك لم يعرفوه وقال اجعلوا هـ

بضاعتهم

بضاعتهم في رحالهم وان ما ورد بضاعتهم لتكون لهم تقوية
 على الرجوع الي مصر مرة اخرى ويرى يوسف فلذلك
 كتم الله بضاعة الايمان لتكون في قلبه لمؤمن تقوية
 على الرجوع الي الجنة حتى يرى المولى **والترابح**
 دخل بنيامين على يوسف يوم الخميس وقصته ان
 اخوة يوسف عليه السلام لما اتوا بنيامين فدخلوا
 على يوسف عليه السلام فقاموا بين يديه وكان يوسف
 على سريره في حجاب فلما راى اخاه بنيامين تذكر
 اياه يعقوب وبكى بكاء شديدا ثم امر الحاجب ان
 يسالهم كيف حال ابيهم يعقوب فلما سالهم الحاجب
 خروا سجدا وادفعوا رؤسهم وقالوا هو في البكاء
 والحزن والمقتضع ثم امر برقع الحجاب فسلطوا جميعا
 وتقدم بنيامين واعطاه الكتاب كتاب ابيه فاخذ
 وقبله ثم امر بالقاء التتر وفتح الكتاب وبكى بضعاء
 شديدا وكان في الكتاب صفة ما اصاب يعقوب عليه
 السلام بحزن يوسف فقرا الكتاب وطواه وعيضم
 ومعه فامر برقع الحجاب وان ياتوا بالموايد فالتوا بها
 وامر بان يجلس من كان لاب وام على ما بدت واحدة
 تجلسوا مثنى فبقي بنيامين وحيد لانه كان من ام
 يوسف فبكى على فراقه فقال يوسف تعالي يا فتى اجلس
 معي لا تأكل وحيدا فلما دان من يوسف عيش عليه فلت
 افاق قال له يوسف اية انا اخوك فتعانقا وبكيا
فكلمة ان بنيامين كان عزيزا متخيرا فقال له

مبارك

يوسف عليه السلام اية انا اخوك وموسى عليه السلام كان
 متخيرا غريبا فقال الله تعالى اية انا ركب الاله كذلك
 العاصي ذا اختيار في بحر المعاصي والذنوب يقول الله تعالى
 يا محمد فبني عبادي اية انا الغفور الرحيم **الخامس**
 دخل يعقوب مصر يوم الخميس فوجد يوسف قوله تعالى
 فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه **قال** ويهيب
 ابن منبه رحمه الله لما دنا يعقوب عليه السلام من مصر
 ارسل يهودا الي يوسف مبشرا فاستقبله يوسف صلوا
 الله عليه ومعها مائة الف من قومه فلما دنا يعقوب لورا
 على راسه سحابة تظله فامن بتلك المعجزة يومئذ الملك
 الريان وغيره فلما التقيا تعانقوا جميعا هذا المعنى
 اوى اليه ابويه لان العرب تسمى الخالة اما والعم ابنا
 وكان يعقوب عليه السلام تزوج خالة يوسف من بعد
 موت امه وكان يوسف عليه السلام حين فارق اباه
 ابن سبع سنين وحين وصل اليه ابن سبعين سنة
السادس في قوله اوى اليه ابويه كان الله تعالى
 يقول ان يعقوب لما تقرب من كنعان جعلت حجر
 يوسف ماواه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لما تقرب
 من ابويه جعلت حجرا يه طالب ماواه كذلك العبد
 المؤمن اذا تقرب من ربه الدنيا جعلت دار الجنة ماواه
 قوله تعالى فان الجنة هي الماوي فلما راي يعقوب
 عليه السلام هذه العاكر كلها قال يوسف من هؤلاء
 قال يا ابت هؤلاء عبيدي كلهم وقد اعتقدتم للاجلاس

فكذلك

فكذلك اذا كان يوم العتمة يقول الله عز وجل يا محمد
 قد اعتق يوسف لروية ابيه الرقاب من عبده فقد
 اعتقت لرويتك جميع عصاة امتك **السادس** دخل
 موسى عليه السلام مصر يوم الخميس قوله تعالى ودخل
 المدينة على حين غفلة من اهلها اختلف العلماء في
 المدينة في دخول موسى قال الذي رحمه الله ان موسى
 عليه السلام لما ترعرع كان يركب مع فرعون وكان يوا
 ركب مع فرعون ثم رجع ودخل المدينة وقت القبلة
 وهو الظهر قال محمد بن اسحاق ان موسى لما ترعرع
 وتم عقلة عرف بطلان قول فرعون فبأه منه وخرج
 من المدينة وتبعه قوم من بني اسرائيل فيوما من الياوم
 رجع الي المدينة ودخل وقت الظهر وقال ابو يزيد
 ان موسى لما ضرب رجلا من ال فرعون اخرجه فرعون
 من المدينة ثم رجع ودخل المدينة وقت الغفلة
 وهو الظهر وقال ابو يزيد ان موسى لما ضرب رجلا
 من ال فرعون كان يوم وعيد **قال** الحسن
 البصري ومقاتل كان بين المغرب والعتمة فوجد فيها
 رجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل والاخر من
 اتباع فرعون فاستغاث الرجل الذي من بني اسرائيل
 بموسى فاخذه فوكر القبطي فقتله فخاف وقال الهى
 اية تبت فلا افعل مثله بعد هذا اليوم ولم يقل
 ان شاء الله تعالى قال رب بما انعمت علي فليكون
 ظهري للمسلمين فخرج وحده ورجع في اليوم الثاني

فراى الرجل الذي اغاثه يخاصم مع رجل اخر من اصحاب
 فرعون فقال انك لغوى ميين حتى قتلت اس رجلك
 بسببك فقال تل اليوم مع اخر **قال ابن عباس**
 رضي الله عنهما ثم مده واراد ان يبطش بالفرعون فنظر
 الاسرا بلى الى موسى فاذا هو غضبان كغضبه بالامس
 فخاف ان يكون يريد ليفر به ولم يكن يريد واما اراد
 الفرعون فقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
 نفسي بالامس الاية فلما سمع الفرعون ما قال الاسرا
 انطلق الى فرعون عليه اللعنة فاخبره بذلك فام فرعون
 يقتل موسى ولهذا قيل عدو عاقل خير من صديق
 جاهل وقول الشاعر **شعر**
 اية المؤمن من عدو عاقل وخلافه من يعة يجهنون
 فالعقل من واحد وبعده والقبر جنم والجهنم فنون
الاشارة فيه ان موسى عليه السلام كان كريما والام
 لبيبا وموسى عليه السلام لم ينظر الى الامة بل عاملة
 بكرمه كذلك الرب الكريم يعامل عبده العاجب بكرمه ولا
 ينظر الى فعله **التابع** دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مكة يوم الخميس قوله تعالى لقد صدق الله رسوله
 الرويا الاية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راى روبا في عام الحديبية واخبر اصحابه فقال ان الله
 ارادني في مناي ان يكرمني بالفر والفتح ويدخلني
 مكة فلما قصد نحو مكة استقبله سهل بن عمرو وتعاهد
 معه ورجع فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله

انك

انك اخبرت ان الله وعدك ان تدخل مكة فلم لا تدخل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم ادخل في
 هذا العام سا دخل في العام الثاني فلما اتيه الثاني
 وفتح الله مكة على يديه نزل جبريل عليه السلام بهذه
 الاية لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لقد خلقن
 المسجد الحرام ان شاء الله من الاية **قال اهل**
الاشارة ان الله ذكر في القرآن سبع رؤيا الاولى
 روبا الخليل عليه السلام قوله تعالى اية ارى في المنام
 اية اذ بكته الاية والثانية روبا يوسف قوله اية
 رايت احده عشر كوكبا الاية والثالثة روبا السائفة
 قوله اية اعصر خمرا الاية والرابعة روبا الطيف قوله
 تعالى اية ارايت احمل فوق راسي خبز الاية والخامسة
 روبا الربان قوله تعالى اية ارى سبع بقرات سمان
 الاية والسادسة روبا المؤمنين قوله تعالى لهم ضم
 البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة الاية والسابعة
 روبا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لقد صدق
 الله رسوله الرويا بالحق ان الله تعالى كان قادرا على
 ان يحفظ الرسول في مكة ولكن اخبر عنها با ذاء
 الكفار وطون الكفار بانهم اظوه بالاجرا من مكة
 فآكرمهم الله بالفتح والفتح ليعلموا ان المعز والمذل
 هو الله تعالى وكذلك كان قادرا بان يكرم يوسف
 عليه السلام بمملك مصر من غير ان يعارق اياه ولكن
 فرقه من ابيه لي لا يظن الخليل ان عز يوسف بابيه



ليعلموا ان المعز والمذل هو الله تعالى وكذا كان قادرا
 علي ان يعصم عبده من المعاصي والذنوب فاكرمهم بالنبوة
 والانا بقره تداركهم بالعفو والمغفرة ليعلم العالمون
 ان الله كريم عفوف رحيم **والاشارة** ان اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما ايسروا من رحمة الله عليهم بالفتح
 وقالوا لقد دخلنا المسجد الحرام اننا لدراميتين واولاد
 يعقوب لما اتوا مصر ايسروا من انفسهم فبشرهم يوسف
 بالامن وقال ادخلوا مصر انتم امنين كما كنتم العبد
 المؤمن يوم القيمة حين يعاين الاله والافراع يخاف
 على نفسه فبشره الله تعالى بقوله ادخلوا بسلام امنين
 وقيل لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اجتمع
 المشركون في المسجد ايسين من ارواحهم فجار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى دخل المسجد واحاط جيشه بالمسجد
 ودخل فخره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح له
 باب الكعبة حتى دخل الكعبة ويصلي فيها فقام الخوارج حول
 الكعبة وهم قابضون على مفاصل بيوتهم وهم ينتظرون
 ما يامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم به فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقام على عتبة الباب واقبل على قريش
 وهم منكفون رؤسهم خوفا وحزن فقال يا ايها مكة
 بئس العشرة فالان قد طهرتني الله بك فماتروني فاعلا فقام
 سهل بن عمرو وكان من رؤساء قريش فقال يا محمد انت في
 كريم ان عذبتنا فبكرم عظيم وان عفوت عنا فبكرم عظيم

فبكرم



فبكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوههم وقال اقول
 فيكم مال ارجي يوسف لاختوته لانه سب عليكم اليوم بغض الله
 لكم اذ هبوا انتم الطلقاء فاعتقهم جميعا ولم يبيعهما الا هو المهم
 ولم يبيد درارهم ولا حرهم فامن به رجلاهم ونسأوهم
 فالحمد لله الذي جعلنا من امته وادخلنا في مملته
المجلس السابع في يوم الجمعة قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا اذ اذوني للصلاة من يوم الجمعة الاربعة
 روي الحسن بن مالك رضي الله عنه بالاسناد الذي ذكرناه
 في المجلس الاول قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن يوم الجمعة فقال يوم وصلة ونكاح قالوا كيف
 ذلك يا رسول الله قال لان الانبياء عليهم السلام كانوا
 يشكون في **باب المجلس** قال بعض العلماء سبع
 نكاحات خصهم الله سبعة من الانبياء يوم الجمعة اولهم
 ادم وحوا والثاني يوسف وزليخا والثالث موسى
 وصغور والرابع سليمان وبلقيس والخامس محمد
 صلى الله عليه وسلم وحدثني والسادس محمد صلى الله عليه
 وسلم وعائشة والسابع علي بن ابي طالب وفاطمة
 رضي الله عنهم اجمعين اما الاول نكاح ادم وحوا في
 الجنة حصل يوم الجمعة بدليل ما روي ابو هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله تعالى
 ادم وحوا يوم الجمعة واجعل له الصلاة يوم الجمعة
 وزوجه ابانا يوم الجمعة وادخله الجنة يوم الجمعة
 واخرج منها يوم الجمعة وقاب عليه يوم الجمعة وقبض

ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله تعالى فيها الا يجاب له
 له **وقصة** ان ادم عليه السلام لما خلقه الله نظر في السماء
 والارض فلم ير احد من جنسه حتى استانس به كما قيل كل
 طير يطير مع شكله فاستوحش واستفاق اليه جنسه وكان
 جالسا فغلبه النوم والنعاس فكان بين النائم واليقظان
 فامر الله جبرئيل ان يخرج ضلعا من جنبه الايسر ولم يتالم
 به ادم عليه السلام وخلق الله تعالى منه حواء وكل ملائكة
 وحسن وجمال وظرافة تكون الى يوم القيمة وضع فيها
 كل مباشرة ورزاقه وكل شرف وعشق ومحبة ومودة وضع
 في قلب ادم حتى هارت حواء احسن من في السموات والارض
 وصار ادم اعشق من في السموات والارض ثم البسها الله
 تعالى سبعين حلقة من حلة الجنة وتوجها بتاج من الجنة
 ولبسها عبا كريمة من ذهب ثم انظر ادم عليه السلام
 وعرضها عليه فنادى ادم عليه السلام من انت فقالت
 انا حواء خلقيني الله تعالى لاجلك فقال انيتي فقالت
 بل انت انيتي فقام ادم عليه السلام وذهب لهما ثم حرت
 العادة بذا باب الرجال الى النساء فلما قرب اليها واراها
 ان يمد يده اليها فسمع نداء ادم على رسلك فانت
 صحتك مع حواء لتخل الالبعد ومهرتم امر الله تعالى
 سكان الجنة ان يزينوا ويزخرفوا ويحضروا موايد
 النار والحباقهما ثم امر الملائكة ملائكة التسبيح سموات
 ان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا ثم انزل الله تعالى
 بنفسه على نفسه وزوجها ادم عليه السلام فقال الله تعالى

الضلع الذي كان من
 ادم هو الذي
 كان حواء
 منه

المحمد ناي

المحمد ناي والعظمة ازاري والكبرياء رادي والخلق كلهم
 عبيدي واما في اشهدكم يا ملائكتي وسكان سمواتي
 اليه زوجت ادم ببيع فطريته حوا انيتي على صدق انيتي
 وتسليلي ثم نثرت الملائكة نثار اللؤلؤ والياقوت وسلموا
 حوا لادم عليه السلام فطلبت حوا منه المهر فقال الهى اعطها
 ذهبها او فضة ام جوهر فقال الله تعالى لا فقال اصبني
 ام اصنوم ام اسبح لك فقال لا فقال الهى هو فقال عز
 وجل صدق حوا ان لقبلي عشر مرات على سيد المرسلين خاتم
 النبيين محمد صلي الله عليه وسلم **تلك** قال الله تعالى
 لادم عليه السلام صل على محمد حتى احل لك حوا وقال لادم
 محمد صلي الله عليه وسلم صلوا على محمد حتى احرم عليكم
 النار وسلموا عليه حتى احل لكم الجنان **الشك** تكلم
 يوسف زليخا عليها السلام وهو ان يوسف ملك مصر
 وسعى عزيزا وزليخا هارت صفة عجوز اعيا ومع ذلك
 بزواد عشقه ومحبتة في قلبها في كل يوم فلما عيل صبرها
 واستدارها وكانت تعبد الوثن اليه ذلك الوقت فرغعت
 صفتها وضربت على الارض كسرة تبرات منه واأمنت
 بالله الهى القيوم وناجت ربتها في ليلة الجمعة وقالت
 الهى لم يبق لي مال ولا جمال وصرت عجوزة فقيرة ذليلة
 فقيرة وابنتيتي تحب يوسف عليه السلام وعشقه فان
 اوصلتني اليه فصل والاولا فارغ حبه من قلبي
 فسمعت الملائكة صوتها فواجبت وقالت الهنا وسيدنا
 ان زليخا جاءت ابى حضرتك تدعونك بايمانها واخلا

فاجابهم الله تعالى وقال يا مملوكي قد حان وقت
 خلاصها وبخاتهما فيها يوسف عليه السلام يوما من بعض
 الايام وهو راكب مع حشمته فخرجت زليخا فلما قرب
 منها نادت باعلا صوتها وقالت سبحان من جعل الملوكة
 عبيد ابقدرته وجعل العبيد مملوكا برحمته فوقف
 يوسف عليه السلام وقال من انت فقالت انا الذي
 اشتريتك بالجواهر والذبيح والفضة والمك
 والكافور انا التي لم يسمع بطيخي من الطعام منذ عشقتك
 انا الذي ماتت الليلى منذ رايتك فقال يوسف عليه
 السلام لعنك زليخا فقالت بلى فقال ابن جلد واين
 مالك واين خزيك فقالت غافر عشقتك ذلك فقال
 يوسف كيف عشقتك الان فقالت كما كان بل يزداد
 في كل وقت واوان **نكتة** كذلك حال المؤمن اذا
 وضع على قبره يا تيم ملكان فيقولان له ابن مالك فيقول
 ذهب به الخضم فيقولان ابن ضيا عك وهو اشبك
 فيقول ذهب به الاعداء فيقولان ابن وورك ويونك
 فيقول ذهب به البنات والبنون فيقولان له كيف
 معرفتك بالله تعالى فيقول زبيح اللذون بيتي الاسلام
 وبيي محمد صلى الله عليه وسلم **رجعت الى القصة**
 فقال لها يوسف عليه السلام ما تريد من يا زليخا قالت
 اريد ثلاثة اشيا فقال اطلبني عهد الله عليك تعضيني
 الي ثلاث حاجات قال نعم قالت اريد المان والجمال
 والوصال فتم يوسف ان يكره فاحي الله تعالى اليه يا يوسف

قلن

قلت لزليخا ما تريد من وعاهدت الله فلم لا يتعبد ارادت
 فاعلم ان الله تعالى زوبك زليخا وحظب بنفسه واشهد
 ملايكته ونشرت الحور العين فقال يوسف يا جبرئيل
 ليس لزليخا مال والجمال ولا شباب فقال جبرئيل يقول
 الله تعالى ان لم يكن لها مال والجمال والاقوة فلي حلال
 ونوال وقدره فقد وهبها الله تعالى ما لها وما لم لها
 وشبابها حتى صارت احسن مما كانت كما انها اربعة
 عشر سنة ثم القى الله المحبة والشوق والعشق في قلب
 يوسف فصعد المعشوق عاشقا والعاشق معشوقا فخرج
 يوسف لي منزله واراد الخلوقة مع زليخا وزليخا شرعت
 في الصلابة وكان يوسف ينتظر مملوكة ويحيى لا تم حتى
 عيل صبره وناوي يا زليخا السيف التي قدرت قهقي و
 فررت منك فاجابته حين سمعت انا يحيى ولكن ليس
 قلبي كما كان **ويحكى الشبلي** رحمه الله انه عمي في اخر عمره
 فدخل بعض اصحابه فراه يدور في البيت وهو مظلم ويقول

شعر

كل بيت انت ساكنه غير محتاج الي الشرح
 وجهك الميمون محمنا يوم ياتي الناس بالشرح بالشرح
 لا اباح اللذي فرحنا يوم ادعونا منك بالفرح
 ثم قامت زليخا وشرعت في الصلابة فاخذ يوسف قميصها
 ومد يده وسحبها ففقد قميصها فنزل جبرئيل عليه السلام
 وقال يا يوسف قد بلغ العتاب بينك وبين زليخا
الثالث نكاح موسى عليه السلام وطفورا ابنة

شعيب عليه السلام قال الله تعالى قالت احداهما يا ابيت
استأجره الا يتره هو ان موسى عليه السلام لما قدم من
مصر وسقى عن شعيب عليه السلام اتيه الي الظل فراي
نفسه فقرا غريبا جاعا فقال انا المرء الغريب
انا الضعيف انا الفقير فتودني في سره يا موسى المرء
الذي ليس له مثل طيب والضعيف الذي ليس له مثل
رقب والغريب الذي ليس له مثل حبيب والفقير ليس له
مثل نصيب فرجع ابتسا شعيب وقصصا قصصهما عليهما
قصته موسى عليه السلام فارسل اليه احداهما فجاءته
تمشي على استحياء وهي صفورا **تكت** ان مشية
النساء على استحياء لو لم تكن مرفوعة عند اللذات لما
اخر عنها بمشيتهما على استحياء قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجرا ما سقيت لنا فشعيب عليه السلام ارسل ابنته
الي موسى عليه السلام يدعوه ليجزيه اجرا ما سقى له والله تعالى
يدعو الي دار السلام ويهدي من يشاء الي صراط مستقيم
وقالت تعالى اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما فقالت
صفورا لابيها استأجره ان خير من استأجرت القوي
الامين فقال ابوها ما رايت من قوته واما انت فقالت
ان رفيع الجرح عن قم البئر وحده ولا يرفع الا اربعون
رجلا فهذه قوته واما انت فاني كنت ما شئت قد
في الطريق فقال تاخري لا يقع بصري على اعضفك
فلما سمع شعيب ذلك غضب في موسى وقال له يا موسى
ايه اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين فقال

موسى

موسى عليه السلام ايه فقير غريب ما لي قوة علي المهر فقال له
علي ان تزوجني فماليه نكح فان اتممت عشر اقر عندك
ثم جمع شعيب اهل بلده وعقد عقد النكاح وسلمها
اليه وكان ذلك يوم الجمعة **تكت** ان شعيب الماراي
اما ته موسى عليه السلام وديانت اسرع الي صلته وقال
ايه اريد ان انكحك الاية قال الله تعالى علم صلاح عباده
وايمانهم وتقواهم فدعاهم واضافهم الي نفسه وقال
الست بر بكم قالوا بلى وقال ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة **وقال** السدي
ان ملكا من الملائكة اتيه الي شعيب عليه السلام على صورة
ادمي ووضع عنده العصا وبعته وكان من سدره
المنتهى نزل بها ادم عليه السلام من الجنة فلما توفيه
ادم اخذها جبريل الي وقت شعيب لاجل موسى عليه
السلام فلما عقد النكاح قال له شعيب ادخل الي البيت
واخذ عصا من العصى واذهب نحو الغنم فدخل موسى عليه
السلام واخذ تلك العصا فراها شعيب فخا يده فقال
يا موسى هذه اما نذر واما الى موضعها واخذ غيرها فرجع
ووضعها واراد ان ياخذ غيرها فخذت العصا في يده وكما
اراد ان ياخذ غيرها لم يقدرها فخذت تلك العصا وذهب
نحو الغنم فتبعه شعيب فقال تذهب با ما نة الغنم
فاسترد هامنه فادركه موسى وقال اعطني العصا
فاني فتننا زعا وانفعا علي ان يحكم بينهما من لقيها ولا لقيها
ملكا على صورة ادمي فقال له احكم بيننا فقال يا موسى

التي العضا في الارض فان قدرت ان ترفعها فني لك وان
 قدر ان يرفعها فني له فوضع العضا على الارض فنهض
 شعيب ان يرفعها فلم يقدر ان يرفعها فمد موسى عليه
 السلام يده ورفعهما من الارض ثم ظهر منها عجرات
 كثيرة حتى ان موسى كان اذا عيى وتعب ركبه عليها
 وهي تمشي كالفرس الجواد واذا اشتبهى طعما ضرب
 بها على الارض فنظهر انواع الاطعمة واذا اشتبهى ماء
 فتخرج منها عين ماء واذا اظلم الليل سطع نورها
 كالشمع واذا ضاق صدره واستوحش صمارت له
 مولسة ومحدثة واذا القاها نحو عدوه صمارت
 ثعبانا يخرج من عينها ومغزاة فاروق تصيح كالرعد
 القاصف ثم لما اتم موسى شايه حجج قال لشعيب
 يا موسى كلما ولدت الغنم من الاناث في بيده السنة
 فهي لك وكان موسى عليه السلام اذا اراد سيق الغنم
 التي عصاه في الماء فالتقاها تلك السنة فولدت الاغنام
 كلها اناثا فقال شعيب في السنة العاشرة كلما ولد
 الغنم ذكورا فهو لك فولدت كلها ذكورا في تلك
 السنة فاجتمع عنده اغنام كثيرة فخرج باهله الى
 مصر فانس في الطريق لورا وظن انه نور كما قال
 الله تعالى قال لاهله امكنوا اينه انت نار الراجح
 نكاح سليمان بلقيس عليها السلام ويى ان بلقيس
 رضي الله عنها لما اتت ابي سليمان عليه السلام وجرت
 عرشها بدعا اصف بن برخيا يدرك لانه كان لها

سبعون

سبعون فابعد تحت يد كل قابد خمسينه فارس وقال
 محمد بن اسحاق عند كل قابد الف فارس وبلقيس
 كانت ذات حسن وجمال وكان محمد بن الجبري وقالت
 بها عيبان احدهما انها ناقصة العقل والثاني ان
 ساقها مثل ساق الخمار فامر سليمان عليه السلام بان
 ينكر والها عرشها فذكره ثم امر ان يتخذ لقم امنه
 زجاج فيخبر واحواله نورا ويحجلوا فيه السكر والصفاء
 وان يجعل في راس الماء قنطرة من زجاج ففعلوا
 ما امرهم ثم سألها سليمان وقال اهلكذ اعونك قالت
 كانه هو ولم تغل نعم لانه كان مغير ولم تغل لانها
 كانت ترى بعض علاماتة فعلم سليمان بهذا القول
 انها عاقلة ثم امر بان تدخل الصرح فعزمت على
 الدخول فرأت الزجاج على الماء فتجسبت بجملة فلسفت
 عن ساقها فراي سليمان فله يحمد في ساقها شيئا من
 العيوب المنقصة فقال لها انه صرح ممر من قوارير
 فلما رأت بلقيس هذه العلامات تفكرت في نفسها
 وقالت انامع عظم عيشي وكثرة جندي وحيثي وسعة
 ملكي وبعد المسافة بيني وبين سليمان احضرت في
 ساعة واحدة فلا يقدر على ذلك احد الا الكبيرة
 المتعالي فقالت رب اينه ظلمت نفسي واسلمت مع
 سليمان للدرت العالمين ثم تزوجها سليمان عليه
 السلام فمن يقدر ان يصف باطس سليمان الذي
 كانت الرزح مركبه والاسر والجن جنوده والظير

معيثة ومعدنة والوحوش مستحرة له والملائكة رسله وكان له
 ميدان لبنة من ذهب ولبنة من فضة وكان عسكره
 مائة فرسخ وكان منزله شهرا وكانت الجن تحت له ساطعا
 من ذهب وفضة فيه اثنا عشر الف محراب في كل محراب
 كرسية من ذهب وفضة على كل كرسية عالم من علي وبنو
 اسرائيل وكان يطبخ في كل يوم الف جزور واربعة
 الاف بقرة واربعمائة الف من الغنم وكانت له قدور
 راسيات من الجبل يطبخ فيها الجزور والبقرة والغنم
 من غير تقزيق اعضابها وكان له جفان كالجفان المياض
 كما قال الله تعالى وجفان كالجواري وقدور راسيات
الاشارة فيد يا امة محمد ان لكم في الجنة منازل
 ودرجات وسابطين وانهارا وانهار حتى قيل ان
 اذني منزلة من منازل الجنة لامة محمد صلى الله عليه
 وسلم مثل ملكة سليمان مائة مرة بل ازيد لان الجنة
 هي دار الخلد ليس فيها شمس ولا قمر ولا برود ولا كتاب
 ولا عدد ولا برق ولا تعب ولا كدر ولا شغل ولا جهل
 بل بقاء بلا حدة وعطاء بلا عدد وقبول بلا رد وقرب
 بلا بعدك ووصول الي الواحد الفرد بلا شدة ولا سدة
 وفيها دار السلام سلامة بلا افة ونبعة بلا مخنة
 وراحة بلا شدة ومحبة بلا عدوارة وكرامة بلا امانة
 وموافقة بلا مخالفة وفيها نور وحور وقصور وفيها
 جنة النعيم **قوله صلى** ان للمتقين عند ربهم الابواب
 والعبيد فيها مقيم والبنو صلى الله عليه وسلم نديم والنور

فيها

عظيم والبقار فيها قديم والعطاء فيها جسيم والحزن
 فيها عديم والضيف فيها كريم نعمها مؤبد ومقامها
 مخلد وبقاؤها سرمد وقرشها نضد وحورها نهد
 وقصورها شيد وظلمها مسدود فيها جنة الفردوس
 نزل لمن لم يجعل لولاه شركا ولا مثلا واخصر له في
 دنياه قولا وعملا وفعلها ولم يزل على عصيانه خالفا
 وجلا ولم يطلب الاعراض عن حبيبها فلا واتخذ
 المولى حبيبا ومولا جعل الله الفردوس له نزلا وفيها
 اربعة انهار من ماء غير اسن الايد وفيها اربعة عيون
 التسلسيل والرزق خبير والرحيق والتينم وفيها عينان
 تجربان وفيها عينان نفاختان احداها الكافور
 والاخرى الكوثر وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر كما قال الله تعالى ان المتقين
 في جنات ونهر الاية **الخامس** تكلم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بخديجة رضي الله عنها روي ان خديجة
 رضي الله عنها رأت في منامها كان الشمس نزلت من
 السماء وخطت في بيتها ثم خرج نور فلم يبق بمكة
 بيت الا نوره فلما انتهت قصت رؤياها على عمها
 ورقة بن نوفل لانه كان معبرا فقال لها ان نبي
 اخر الزمان يكون زوجك فقالت يا عمي هذا النبي
 من اي بلد يكون قال من مكة قالت من اي قبيلة
 قال من قرش قالت من اي بطن قال من بني هاشم
 قالت ما اسمها قال محمد فكانت خديجة تنظر من اي جانب

تطلع عليها بهذه الشمس جنونا من الايام كان رسول
 صلي الله عليه وسلم في بيت عمه ابي طالب باكل الطعام
 وكان عمه ابو طالب وعمته عاتكة ينظران اليه اذ به
 وحسن سيرته ويتولان ان محمد اكبر ونسب وليس لنا
 يسار بان نزوجها فلا تعرف كيف المصالح في امره
 فقالت عاتكة يا بني ان خديجة امرأة ميمونة ولها
 تجارت كل من تعلق بها يبارك له في معاشه فانها
 تريد ان ترسل غير اليا الي الشام فنوحجها محمد
 صلي الله عليه وسلم كي يحصل له شيء فنزوجها بذلك
تكتة كان الله تعالى يقول كان ابو طالب
 وعاتكة يهيان له اسباب الاجارة ولا يعرفان بانا
 هيتنا له اسباب النبوة والرسالة ونظيره ان زليخا
 وعز بن مضر هيتا ليوست اسباب العبودية والخز
 ولم يعرفا بانا هيتا ناله اسباب السلطنة والنبوة
 ونظيره ان شعيبا وابنته هيتا لموسى اسباب الرعي
 والاجرة ولم يعلما بانا هيتا ناله اسباب التكلم المير
رجعت الي القصة فشا وروا محمد اصلي
 الله عليه وسلم على هذا الامر فحكى قد هبت عاتكة
 الي خديجة واخبرتها باجارة محمد صلي الله عليه وسلم
 فلما سمعت خديجة هذا القول تفكرت في نفسها
 وقالت هذا تاويل روياي من قبل لان عمي ورقة
 قال انه يكون من العرب وهذا عربي ويملي قرشي وباني
 واسمه محمد وهو حسن الخلق عظيم السمعة فليس هذا

الا

الانبي خالق الخلق فهمت ان تزوج نفسها منه في تلك
 الحالة ولكنها خافت الغيبة وقالت استاجره واحب
 علي عشقة حتى يفتح الله بيننا **ونظيره** ان صفورا لما
 رات موسى عليه السلام رغبت فيه واحبت ان يكون
 زوجها ولكنها استخفت من ايها بان تقول زوجتي
 فقالت استاجره **ونظيره** كان الله تعالى يقول عبدني
 ليس لي حاجة لطاعتك وخدمتك ولكن امك بالطاعة
 والعبادة وحملت عليك البلا والمشقة لقطع الغيبة
 من الكفار وطعنهم حتى اذا وضعت راسك على الارض
 وسجدت وقلت سبحان الله سبحان ربي الاعلى
 اجبتك وقلت ليك عبدني رحمتي وسعتك واظمتك
 طعام محبتي وسقيتك شراب شوقي ارفع راسك
 فرادى منك الوصال لا الاعمال **رجعت الي القصة**
 قالت خديجة يا عاتكة ايني استاجرت كل ايجر بعشرين
 دينارا واستاجر محمد صلي الله عليه وسلم بخمسين دينارا
 فوجعت سرورة واخبرت ابو طالب وقالت يا محمد
 اذهب وارخذ خديجة واستغل بما تملك به فخار رسول
 الله صلي الله عليه وسلم الي باب خديجة وجلس كسبا
 حتى نسا تقطر دموعه على خديجة فبكته ملائكة السموات
 والارض لبيك يد رحمة عليه فلما ان رحل العير جاء
 ميسرة وهو امير العير وقال يا محمد البس لباس من
 صوف وضع قفصوه الجمالين على راسك وخذ زمام
 القطار وتوجه نحو الشام ففعل رسول الله صلي الله عليه

وسلم دامه و دخل الطريق باكيما وقال في نفسه ابن والدي
 عبد الله وابن والدي امي بيصران حالي واويله
 من اليتيم واويله من الغربة التي عرضت علي فلا ادري
 ارجع الي والدي ام اموت في الغربة فوضع الاثنيان
 والزلزلة والعويل في الملايكة لبيكاه ومناجاة **نكتته**
 يا امة محمد ابلوا علي ببيكم لان الملايكة من قبلكم بكت
 واذا بكت امة محمد صلى الله عليه وسلم عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تنبج الملايكة وتقول الهنا وسيدنا
 ما ذا لامة محمد صلى الله عليه وسلم فتم ايم باكين فوجي الله
 اليهم ان حالما حدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيكون لاجله علي ما احابه من الشدة والمحنة اشدها با
 ملايكتي في ارضي وسماي اية قد عنقت جميعهم من ناري
 وعذابي كرامة محمد صلى الله عليه وسلم **رجعت الي القصة**
 ثم امر الله ارسل الله الغمامة ايضا تغل علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حرا الحجاز وكان في حديجة او صفة ميسرة اذا
 فارق البيوت بلبس محمد الخضر الشياب ويركب ارفق الجمال
 ففعل ميسرة ما فرته حديجة وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ينام عبي البعير والغمامة تظله والشم يروحه
 حتى وصلت العير الي صومعة راهب كان في الطريق فورا
 عند ما تحت شجرة فخرج الراهب من صومعته وراي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والغمامة تظله فعلم بذلك
 انه نبي فاتخذ ضيفا فذو وعاهم الي صومعته ليعرف
 ايم صاحب الكرامة فذهبوا باجمعهم ورسول الله صلى الله

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

علم

عليه وسلم عند انقالهم فخرج الراهب من صومعته ونظر الي
 تحت الشجرة فراي الغمامة ولم تنزل مكانها فاهم وقال
 هل بقي منكم احد عند انقالكم فقالوا اجير بريم بري
 الجمال ويحفظ الانتقال فعد الراهب نحوه وايه اليه
 فلما دنا منه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاضحه
 فاخذ الراهب بيده وايه به اليه الصومعة فلما قصد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي نظر الراهب الي العاق
 وهي تميم علي راسه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صومعة الراهب وجلس على المائدة فخرج الراهب
 ونظر الي الغمامة فرأها واقفة علي باب الصومعة فدخل
 وقال يا شاب من اي بلد انتم قالوا من مكة فقال واقت
 يا شاب من اي قبيلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قريش قال من اي اصل قال من بني هاشم قال ما
 اسمك قال اسمي محمد فوضع الراهب عليه وقبل بين
 عينيه وقال لا اله الا الله محمد رسول الله قال الراهب
 اري علامة واحدة يطمين بها قلبي ويزودا يعيبي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي قال تجرد
 من ثيابك حتى اري ما بين كتفيك فان فيهما خاتم نبوتك
 وعلامة رسالتك فكشف عن كتفيه صلى الله عليه وسلم
 فراي الراهب خاتم النبوة فكان مكتوبا بخفض منقوش
 توجه حيث شئت فانك منصور فخرج الراهب وجهه
 عليه وقبله وقال يا زين القديمة ويا شفيع الامة
 ويا ربيع الهمة ويا كاشف الغمة انت نبي الرحمة فسلم

الرايب وحسن اسلامه **تلك** ان رايبنا نظر الي
 خاتم النبوة مرة فاكرمه الله تعالى بالايمان والقدرة
 من عذابه بالامان والمومن الذي ينظر الي قلبه الملك
 الديان المحليم الحنان الروف الغنان ثلاثمائة وستين
 نظرة فيرى فيه التوحيد والايمان والبر والاحسان
 والندامة على العصيان اخلا ينقذه من الميزان ويوجب
 له الجنان ويروجح من محور الحسان التي لم يطهين اسن
 قبسهم والجان وكيف لا يطعمه من كل فاكهة زوجان
 بل يشرفه ويتفضل عليه برويته وهو الرحيم الرحمن
 فلما وصلت العير الي الشام وانجز واجته فلما كان
 يوم عيد شرف ابو بكر رضي الله عنه ومحمد صلي الله عليه
 وسلم وميسرة ليتفرحوا على اليهود فلما وصلوا الي
 مصلاهم ودخل رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيهم
 ونظر الي القناديل التي كانت معلقة فقطعت **للسلمة**
 وسقطت باجمعها فخاف اليهود وقالوا العلماء بهم ما هذه
 العلامة التي ظهرت قالوا انما نجد في التوراة ان محمدا
 نبي اخر الزمان اذا حضر في عيد اليهود ظهر بهذه
 العلامة فلعله قد حضر اليهود فطلبوه وقالوا **الوجده**
 قتلناه وددعنا عناشرة **فلما** سمع ابو بكر وميسرة
 هذا القول كتم رسول الله صلي الله عليه وسلم وجهه
 الي مكة وكان ميسرة اذا دنا من مكة ببعده اتيام
 يرسل احد الي خديجة يبشرا بقده ومقال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم لو ارسلتك بشيرا الي مكة اتقدر

على ذلك

على ذلك قال نعم فرحل ميسرة ناقة وزينها بانواع الحور
 وركب عليها رسول الله صلي الله عليه وسلم ووجهه
 نحو مكة وكتب معه كتابا وقال يا سيدة قرين اني
 في هذه السنة اخرج من ساير الدين فصار الناقة
 برسول الله صلي الله عليه وسلم فاجحى الله الي جبريل
 عليه السلام ان اطوى الارض لاجل حبسي محمد صلي
 الله عليه وسلم ويا امر قبيل احفظه عن يمينه وبام يمينه
 احفظه عن يساره ويا سحاب اظله فالق الله تعالي
 عليه اليوم فوصل في تلك الساعة الي مكة وكانت
 خديجة جالسة على الرواق فنظرت نحو انك فرأت
 راكبا مقبلا والسحابة على راسه وكان عند ما جوار
 كثيرة فقالت لمن القرفون ذلك الرابكة قالت واحدة
 منهم يشبه ان يكون محمد صلي الله عليه وسلم فقالت
 خديجة ان كان محمد ا فقد عثقت بجميعكن لقدومه
فلما وصل رسول الله صلي الله عليه وسلم باب
 دارها استقبلته واكرمه وبجلته وقالت وهبتك
 المناقة التي انت راكبا وما عليها ثم ذهب رسول الله
 صلي الله عليه وسلم الي بيت عمه ومرت ايام فجاؤا
 اليه دار خديجة فقالت له يا محمد تكلم واجبرني عما
 تريد فقال ان عمي وعميتي ارسلاني اليك ان اسأل
 الاجرة فانها يريد ان يزوجاني فقال هذا
 القول واستجى ونكس راسه فقالت خديجة يا محمد
 ان الاجرة قليل فلا تزوجك ولكن ازوجك زوجة

من اشرف العرب نسباً واحسنهم حالاً واكثرهم بالاولى
 التي يرغب فيها الملوك ملوك العرب والعجم فان قبلت
 فانما ايسر في تزويجها بك وازوجكها ولكن فيها عيب
 وهو ان كان لها زوج فلكل وهي الكبرياء منك وان
 قبلت بهذا فهي خادمتك وجارتك فقام رسول الله
 صلي الله عليه وسلم من عنده ولم يجيب بشئ وانتهت
 عمة وعمته فقال وجلس معهما حزينا فساله عمه وعمته
فقال ان خديجة قد سخرت مني وقالت كيت وكيت
 فقامت عاتكة وقالت ان كان ما قالت حقا فانما اروح
 اليها واسانع معها فانت عاتكة اليها وقالت يا خديجة
 ان كان لك مال ونسب فلما احب ونسب فلما ذا تسخرين
 بمحمد صلي الله عليه وسلم فقامت خديجة واعتذرت
 وقالت من يطيق ان يسخر بانسا بك وكين عرفت نفسي
 على رسول الله صلي الله عليه وسلم فان قبلني زوجت
 نفسي منه وان لم يقبل لا اتزوج احد اجدد الي ان
 اموت فقالت عاتكة هل عرف بهذا القول عاتك
 ورقدة بن نوفل قال لا ولكن قولك لا يخيك ابي طالب
 يتخذ صنيا قد يدعوك ورقدة بن نوفل واشرف العرب
 ويسقيهم من الاثرية ويخطبني منه فقالت عاتكة
 لا يخها ففعل ذلك وخطب خديجة من عندها فقال
 قبلت ولكن اشاور خديجة فذهب اليها وشارها
 فقالت يا عم كيف ارة خطبة محمد وله امانة وصيانة
 وحسب ونسب فقال نعم الا انه ليس له مال فقالت

انتم

ان لم يكن له مال فيلما بالاحد ولا عدد فلا حاجة لي في المال
 ومروى منه الوصال فقد وكلتكم يا عم ان تزوجيني
 اياه فزوج ورقدة الي دار ابي طالب وعقد النكاح وخطبت
 بنفسه خطبة فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
 ابا بكر رضي الله عنه وقال يا صديقي اريد ان تذهب
 معي الي دار خديجة فقال ابو بكر رضي الله عنه جانا وكراة
 ثم اتي ابو بكر رضي الله عنه ومعه دراعة وعقادة عراقية
 والتمسها رسول الله صلي الله عليه وسلم وذهب الي دار
 خديجة وكانت خديجة اقامت مائة غلام عن اليمين
 ومائة جارية عن اليا ربيد كل واحدة منهم طوق
 مملوء دراوايا قوتنا وزبرجد فلما حضر رسول الله
 صلي الله عليه وسلم نثر الفخمان واليخوار ذلك كلمة
 على رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل رسول الله
 صلي الله عليه وسلم دارها وقدم له موايد فيها الوان
 الاطعمة فاكل ورجع ابو بكر رضي الله عنه فقامت خديجة
 وقالت يا محمد ان جميع ما لي من الناطق والقامت
 والضباع والعقود والديار والاماء والعبيد كلمة
 لك واعتيق جمال خديجة فقيل ان خديجة عاشت
 مع رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنة
 وخمسة اشهر وثمانية ايام خمسة عشر سنة قبل الوحي
 والباقي بعده وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 يوم تزوجها ابن خمسة وعشرين سنة فولدت له
 خديجة سبعة اولاد ثلاثة ذكور وهم القاسم والطار

والطيب وكلهم ما نوا هغار او اربع بنات فاطمة وزينب
ورقية وام كلثوم فزوج فاطمة لعلي رضي الله عنه
وزينب لابي العاص بن الربيع وام كلثوم لعثمان رضي
الله عنهم فماتت هي ثم زوج رقية وكان في هذه
الليلة يوم الجمعة **التاسع** نكاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عايشة رضي الله عنها يوم الجمعة وهو على ما
روي لما توفيت خديجة رضي الله عنها اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فناءه جبريل بورقة من اوراق الجنة
منقوش عليها صورة عايشة رضي الله عنها وقال يا محمد
الجباري ورك السلام ويقول ابي قد زوجتك البكر
التي تشبه هذه الصورة في السماء فترجها انت في
الارض فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الدلالة وعرض
عليها تلك الصورة وقال لها هل تعرفين بكر في مكة
تشبه هذه الصورة فقالت نعم ان هذه الصورة في
بنت هدي بك ابني بكر رضي الله عنها فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا بكر وقال يا ابا بكر ان كنت ابنة ابي عايشة
قد زوجها الله في السماء وقد امرت ان اترجها في
الارض فقال يا رسول الله انها صغيرة فلا ادري هل
تفعل لي ذلك ام لا فقال لو لم تكن تفعل لخدمتي لما تزوجها
الله تعالى **عشر** عقد النكاح ورجع ابو بكر الى
منزله وملاء طبقا من التمر وقال لعائشة اذ بهي هذا
التمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول له والحزبي
يقول هذا الشيء الذي سالت عنه يا رسول الله هذا

هو فلا ادري ايصلح ام لا فانت عايشة الي حجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدته وصيحا فوضعت الطبق
بين يديه وادت رسالة ابها فقال يا عايشة قبلنا
ثم قبلنا ومدة يده واخذ بطرف رءوسها ومدة يده
اليها فنظرت اليه مغضبة وقالت يدعوك الناس
باسم الامانة وهذه من علامات الخيانة وجذبت
يد من يده وخرجت فانت اباها فقال كيف رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة فقالت يا ابنت
لا تساليني فانه اخذ ثوبي ومدة يده اليه فقال يا قره
عيني لا تظني رسول الله صلى الله عليه وسلم السوء
فاني زوجتك منه ففجئت ونكحت رأسيها **قال**
بعض العلماء ان عايشة رضي الله عنها كانت تفتخر
عبي اذ ورج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشياء
تقول تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
بكر والثاني ان الله تعالى زوجني في السماء والثالث
انزل الله تعالى برأيتي في آيات ولعن فيها من يهمني
قوله تعالى ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الي اخر
الايات وصدقتهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يخرج الي سفر اقرع بين ثيها بين
خرج اسمها حزم بها قالت عايشة رضي الله فاقرع بيننا
في غزوة بني المصطلق فخرج فيها اسمي فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ما نزلت آية النجاء فالتفتي بهودجا
فجعلت فيه فالحا رجح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغزوة

الاول

وذكرنا الخ من المدينة فتم لنا ذات ليلة فخرجت من
هو دجى وذهبت الى موضع للتوضاء فتوضأت ورجعت
فلمست صدري فاذا عرفت قد انقطع وسقط منه
اللايك والجزع المماية فخرجت التمس عفتي فاذا نزل
فجسني طلب العفة فدخل الجيش وحملوا هو دجى وضوء
عدي بعدي الذي كنت اركبه وهم نظفون ابي فند وقت
جارية حديث السن مخيفة النفس فصاروا يجتنبون
منزلهم فلم ابق فيه داعيا ولا مجتبا فيتمت منزلي الذي كنت
فيه وطلبت ان القوم سيفقدوني ويرجعون الي فبينما
انا جالسة فخلعتني عيناى فتمت وكان صفوان بن
السيبي يجرس وراوا الجيش فلما اصبح راي سواد انسان
تأيم فأتايت فرفقي وقد كان رايه قبل ان يهرب الجبابرة
فاسترجع فاستيقظت باسترجاعه فخرجت وجمي بجلبابك
والله ما علمني كلمة غير استرجاعه ثم انا في راحلة فركبتها
وانطلقت وهو يتودعنا جيترا يتنا الجيش بعد ما نزلوا مكة
من هلكتي وكان اول من تكلم بالافك والبهتان عبد الله
ابن ابي بن سلول راس المنافقين لعنه الله ثم مشطح
ابن خالته ابي بكر فقد منا المدينة فمرت ايام وليس
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي كما كان فاشتكت
اياها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ويخرج ويسلم
ويقول كيف تبسمك والاشعر بالشر فخرجت ليلة مع ارم
مسلم للبراق فخرجت ام مسلم فقالت تعسا لمسلم
فقلت لها بئس ما قلت اول مسيحي ما قال فقلت وما

قال

قال فاخبرني بقول اهل الافك فاذا دوت مرضا على مري
فلما دخلت اليه بيوتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم تم قال كيف تبسمك قلت اتاذن لي ان اذم ابي بيت
ايه فاذا نزل في فذهبت اليه بيت ابي وكتبت ابي ايوها وليمة
ولم اكنحل يوم واولاي يظن ان البكا ذالف كسدي
فبينما جالسا ن عفتي اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني
عفتك كذا وكذا فان كنت برئثة فيثبثك الله وان كنت
اذنبت ذنبا فاستغفري الله وتوب اليه فان العبد اذا
اذنب ذنبا ثم تاب تاب الله عليه وكانت تعظم دعوى علي
خزوي فقلت لاني اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يقول فقال والله ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديث السن لا اقر الكبر
من القران والله لقد عرفت انكم سمعتم هذا اجي استقر
في انفسكم وصدة قتم بدين قلت لكم ابي برئثة لا اقر
ولا اقول لكم الا ما قال يعقوب الاخرة يوسف فصح جميل
والله المشتعان على ما تصفون ويحوت فاضطجعت
على فراشي واين كنت احقر في نفسي من ان ينزل في شايي
ويجي برئتي ولكن كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤيا برئتي الله بهما قالت عايشة رضي الله
عنها فوالله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
من البيت احد حتى انزل الله الوحي على رسوله واخذ
ثقل الوحي وعرق جبينه واحمر وجهه فكان اول كلمة

لا اقر اجي لرسول الله صلى
ما ادرى ما اقول لرسول
صلى الله عليه وسلم فقلت م

كلمتي بها ان قال اشري يا عايشة فقد برك الله فقال
 لي ايح قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
 الا الله الذي اترك برأيه **قال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الي اخر
 الايات ثم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه والله لا اتفق
 علي سوط شيئا ابد بعد الذي قال في عايشة ما قال
 فكان ينفق عليه لقرابته وفقرة فانزل الله تعالى ولا ياتل
 اولوا الفضل منكم الي اخر الاية والله غفور رحيم **السابع**
 نكاح فاطمة رضي الله عنها **روي** ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يحب فاطمة رضي الله عنها لانها كانت
 قد كثرة له من خديجة وكانت ام الحسن والحسين قرينة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لها اسماء تدعى بها
 احدها البتول والثانية الزهراء والثالثة طاهرة والرابعة
 مطهرة والخامسة فاطمة رضي الله عنها فلما بلغت مبلغ
 النفاذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم لاجلها
 ويقول لها والدة تربيتها وتيمم اسباب تزويجها فنزل
 جبريل عليه السلام وقال الجبار يقرئك السلام ويقول
 كذا يا محمد لا تغتم لاجلها فانما احب الي منك ففوض
 امر تزويجها الي فاني ازوجها من احب فنجحد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند ذلك سجدة انكر ثم وجع
 جبريل عليه السلام فلما كان يوم الجمعة جاء جبريل
 عليه السلام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه
 طبق وميكائيل واسرافيل وعزرائيل صلوات الله

عليهم

عليهم اجمعين بيد كل واحد منهم طبق مغطابا وراق من
 الجنة مع كل واحد منهم الفمك فوضعوها الاطباق
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا
 يا جبريل قال الله تعالى يقول اية قد زوجت فاطمة من
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذه اثوار الجنة
 وثمارها فنجحد رسول الله صلى الله عليه وسلم والبهائم
 الشباب ونشر عليها النشار **قال** يا جبريل
 ان فاطمة ترضي بما ارضي فاني احب ان يكون هذه الهدايا
 في الجنة في رار النفاذ في دار الغنا ولكن يا جبريل
 اخبرني كيف كان تزويج فاطمة في السما فقال جبريل يا
 محمد ان الله تعالى قد امر بان تصنع ابواب الجنة فتفتق
 وتفتق ابواب النيران فخلقت ثم زين العرس والكربي
 وشجرة طونج وسدة المنهى ثم امر الغلمان والولد ان
 ينصبوا في كل قصر حيمة لوليمة عرس فاطمة رضي الله عنها
 وامر الملأ يكة المقربين والروحانيين والكروبين
 ان يجتمعوا في الجنة فتنازلت اجنار الجنة الكافور
 والعنبر والمسك تحت شجرة طونج ثم امر الله تعالى طيور
 الجنة بان تغني فغنت ووقصت الغلمان والولد ان
 ثم امر الله تعالى خزائن الريح المسيرة ان تهب فهببت
 ونشرت من الاشجار الخيل والحوامير ثم نادى الجليل
 جل جلاله واينني على نفسي وقال اية زوجت سيدة النساء
 فاطمة من علي بن ابي طالب رضي الله عنها وقال يا جبريل
 كن انت خليفة علي وانا خليفة رسولك محمد صلى الله عليه

وسلم فزوجها الله تعالى بعلي وكنة انا وكيل علي رضي الله
 عنه فهذا عقد نكاحها في السماء فاعقد انت
 نكاحها في الارض فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا واخبر فاطمة رضي الله عنهما وجمع اصحابه في المسجد
 ونزل جبريل عليه السلام وقال ان الله تعالى امر عليا
 ان يقرأ الخطبة فقرأ الخطبة فقال **الحمد لله الموفق**
بالمجال المنفرد بالكمال الذي ليس كمثل شئ ولا يكون
كمثل شئ الا هو خالق البلاد والعباد الهمم الشفاء
عليه فستجواب محمده وقد سوه وهو الله الذي لا اله الا هو
امر عباده بالنكاح فاجابوه والحمد لله على نعمه
واياديه **واشبهه ان لا اله الا الله وحده لا شريك له**
شهادة تبليغه وترصده وتبخر قايها وتعيه يوم ابيض
المر من احينه وامر وابه وصاحبه وبنيه وصلي الله
علي محمد النبي الذي انتخبه لوجيه ورضيه معللة تبليغه
الزليفي وتخطيه ورحمة الله علي اصحابه ومحبيه **وبعد**
فان النكاح مما قضاه الله ورضيه واذن فيه وايض عبد الله
ابن عبده وامته الرابعه الي الله الخطابية خير نساء
العالمين وقد بذلت لها من الصداق اربعماية درهم
عاجلة غير اجله قبل زوجيتها ايها الرسول النبي
الامين علي سنة من ميعي من المرسلين **فقال**
النبي صلي الله عليه وسلم قد زوجت فاطمة منك يا علي
وزوجك الله تعالى ورضيك واختارك **فقال علي**
رضي الله عنه قبلتها من الله ومنك يا رسول الله فلما سمعت

فاطمة

فاطمة رضي الله عنها ان اياها زوجها وجعل الدرهم لها
 مهرًا قالت يا ابني ان نساء الناس يتزوجن على الدرهم
 والذنانير انا لا اريد الدرهم ولا الذنانير ولكن اريد
 من اللدان يجعل مهرى شفاعه عصاة امك فترسل
 جبرئيل من ساعته وبيك حرير وفيه مكتوب جعل الله
 تعالى مهر فاطمة الزهراء ابنة محمد صلي الله عليه وسلم
 شفاعه العاصين من امته فاوصت فاطمة وقت
 خروجهما من الدنيا ان يجعل ذلك المهر في لهما وقالت
 اذا حضرته يوم القيمة ارفع هذا المهر واشفع في
 عصاة امته محمد صلي الله عليه وسلم فاذا اراد المذكر
 ان يطول فليذكر وفاة فاطمة رضي الله عنها فلما كانت
 وصلة الانبياء يوم الجمعة كذلك جعل الله وصلة
 امته محمد صلي الله عليه وسلم يوم الجمعة كما قبل الصلاة
 برحمتك الله فدعا الله عباده الي المواصله يوم الجمعة
 فقال يا ايها النبيين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم
 الجمعة الاية وسببت نزول هذه الاية ان النبي
 صلي الله عليه وسلم كان خطيبا على المنبر يوم الجمعة
 اذا قبل بخار الشام وضرب بهم طبل فخرج جميع الناس
 ولم يبق في المسجد الا انا عشر رجلا فنزلت هذه الاية
 واذا راوا تجارة او لهوا الغضوا اليها **فقال**
النبي صلي الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو لم
يبقى هذه الاية منكم لسال الوادي نار او هو
قوله ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت



الارض قال بعض العلماء ورضي الله تعالى عنهم اعطى الله
تعالى يوم السبت موسى وحمزة بنينا مرسل معه واعطى
الانبياء محمد صلي الله عليه وسلم وثلاثة وستين نبيا
مرسل معه واعطى المشاة سليمان وحمزة بنينا مرسل
معه واعطى الاربعاء يعقوب عليه السلام وحمزة بنينا
مرسل معه واعطى الخميس لادم عليه السلام وحمزة بنينا
مرسل معه فقال النبي صلي الله عليه وسلم التي ما
اعطيت لا اتي فقال يا محمد يوم الجمعة والجمعة فاعطيت
الجمعة والجمعة لامنك ورضاي مع الجمعة والجمعة هدية
لهم مني قال الانبياء عليهم السلام ما ينة الف بنى واربعه وعشرون
الف نبى فالمرسلون ثلثة مائة وثلاثة عشر وفضل محمد
صلي الله عليه وسلم يزيد على سائر الانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين . تم الكتاب بحمد الله الملك الوهاب

- وكان الفراغ من تعليقه في يوم الاحد المبارك
- عشرى شهر جمادى الاخرة سنة ثلاث وستين
- بعد اللطف على يد عاتق العبد الحقير
- محمد بن يوسف التهراني الشافعي
- غفر الله له ولوالديه وسائر
- المسلمين وصلوات الله على
- سيدنا محمد وعلى
- وآله وصحبه
- وسلم

ح